الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التّعليم العـالي والبحـث العـلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كليـــــة الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

الرقم:.....

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستـر

### تخصّص:( لسانيات تطبيقية)

# أهمية استراتيجية اللّعب في تنمية المهارات اللّغوية لدى أطفال الرّياض.

مقدمة من قبل:
الطالب (ة): **زغوم ريهام.**
الطالب (ة): **سواحلية لينة منار.**

تاريخ المناقشة: 23 / 06 / 2024

أمام اللّجنة المشكلة من:

| الاسم واللقب | الرتبـة | مؤسسة الانتماء | الصفة |
|---|---|---|---|
| د.جمال بن دحمان | أ.مساعد–أ | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | رئيسًا |
| د.وليد بركاني | أ.محاضر–أ | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | مشرفًا ومقررًا |
| د.أسماء حمايدية | أ.محاضر–أ | جامعة 8 ماي 1945 قالمة | ممتحنًا |

**السنة الجامعية: 2023/ 2024 م**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفّقنا في انجاز هذا البحث المتواضع

نتقدّم بالشّكر الجزيل إلى الدّكتور الذي تفضّل بالإشراف على هذا العمل "**وليد بركاني**" الذي لم يبخل علينا بوقته ولا بأفكاره وتوجيهاته السّديدة لإثراء هذه الدّراسة، كما نتقدّم بالشّكر إلى جميع أساتذة ودكاترة اللّغة العربية الذين ساعدونا في بحثنا هذا.

كما نخصّ بالذّكر مربيات روضات ولاية قالمة على تعاونهم معنا.

فشكرًا جزيلاً لكل هؤلاء على مساندتهم لنا وحسن تجاوبهم معنا وكل من ساهم من قريبٍ ومن بعيدٍ على انجاز هذا العمل المتواضع، وآخر دعوانا أنّ الحمد لله ربي العالمين.

# الإهداء

الحمد لله حبًا وشكرًا وامتنانًا على البدء والختام

**" وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "**

أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليّالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللّهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنّك وفّقتني على إتمام هذا النّجاح و تحقيق حلمي.

إلى من بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمة ... نبي الرحمة ونور للعالمين **" سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "**

**وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:**

إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار ... إلى من أحمل اسمه بكل فخر ...إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم بعد فضل الله ما أنا فيه يعود إلى أبي الرّجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه

**˚أبي الغالي˚**

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ... التي كانت لي الأم والأخت والصديقة دا عمي الأول ووجهتي التي استمد منها القوة

**˚أمي الحبيبة˚**

إلى من بهم أكبر وعليهم اعتمد ومن بوجودهم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معهم معنى الحياة **اخواتي (نورهان وهديل، خديجة، إيناس، شيماء).**

ولا أنسى رفقاء الروح الذين شاركوني خطوات هذا الطريق إلى من هونوا تعب الطريق إلى من شجّعوني على المثابرة وإكمال المسيرة إلى رفقاء السنين ممتنة لكم **˚صديقاتي (لينة، هيام، مريم، أمال، ريان)˚**

وأخيرا من قال أنا لها " نالها " وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل هذا دون توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هذا اليوم الذي أجريت سنوات دراستي شاقة حالمة بها حتّى توالت بمنه وكرمه لفرحة التمام، فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرًا وأملاً إلاّ وأغرقني سرورًا وفرحًا.

**ريهام**

# الإهداء

الحمد لله حبًا وشكرًا وامتنانًا، ماكنت لأفعل هذا لولا فضل الله، فالحمد لله على البدء والختام.

ها أنا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.

إلى الذي علّمني أنّ الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

إلى الذي دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله

أبي أطال الله في عمره.

إلى من أوصاني الرحمان بها برًا واحسانًا، إلى ملاكي في الحياة، من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى الحبيبة أمي أطال الله في عمرها.

إلى جسر المحبة والعطاء، مصدر قوتي، أرضي الصّلبة وجداري المتين

أختي الغالية (قطر الندى).

إلى من لا أستطيع الاستغناء عنهما، إلى من يرسم الابتسامة في وجهي

إلى من أشاركهم لحظاتي ويفرحون لنجاحي

إليكم إخواني (محمد، علاء).

إلى نفسي المثابرة الطموحة.

إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي.

إلى صديقات المواقف لا السّنين، شريكات الدّرب الطّويل (ريهام، هيام، مريم، امال، ريان).

لينة منار

# مقدمة

**مقدمة:**

تعد مرحلة الطّفولة من أهم مراحل حياة الانسان حيث تمّثل أساسًا في بناء شخصيته وتطوير مهاراته خاصة الطّفولة المبكّرة وهي المرحلة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة، حيث تبدأ من بداية العام الثالث حتّى العام الخامس من عمر الطّفل، يكتسب فيها العديد من المهارات الأساسيّة ويبدأ رحلته في التعلّم والنّمو، ولهذا يركّز العديد من الباحثين والخبراء على أهمية توفير بيئة داعمة ومحفزة لهذه الفترة الحيوية سواء في المنزل أو في البيئة التّعليميّة لتعزيز تطوير الطّفل وتعزيز قدراته ومهاراته الشّخصية والاجتماعيّة.

فإذا كانت الأسرة هي المحيط الأوّل للطّفل أين يتلقّى الرّعاية النّمائية والدّعم العاطفي؛ فإنّ التّعليم الفعّال يؤدي دورًا حاسمًا في تشكيل شخصيته وتطوير قدراته، حيث تؤدي المؤسسات التّعليمية (مثل رياض الأطفال) دورًا مهمًا في توفير بيئة تعليمية مناسبة للطّفل.

والرّوضة هي مرحلة تربوية تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التّعليمية الأخرى، إذ أنّ الطّفل في هذا العمر مزود بقابلية كبيرة لامتصاص المعلومات والمهارات اللّغوية من خلال النّشاطات المختلفة التي تقدمها له الرّوضة عبر اللّعب والألعاب التّعليمية، ويعتبر اللّعب نشاطًا إنسانيًا طبيعيًا يقوم به الفرد في مراحل حياته المختلفة بصورة فرديّة أو جماعيّة وبطريقة عفويّة أو منظّمة لاكتشاف البيئة المحيطة به، حيث يحاول المربون استغلال نشاط اللّعب في الغرفة الصفيّة من أجل ترسيخ المعّارف والمعلومات لدى الأطفال، من خلال الاعتماد على ألعاب تربوية هادفة ومنظّمة وموجِهة لنشاط الأطفال من أجل تحقيق المتعة والفهم والتّشويق وإثارة الدّافعية للتّعليم، والمساهمة في تنمّية سلوكياتهم العقلية والوجدانية والمهارية، ولعل من أهم المهارات التي يرغب المربون في تنميتها مهارات الاستماع، والتّحدث، والقراءة، الكتابة.

ومن هنا جاء اختيارنا لموضوع بحثنا المعنون بـ: " **أهمية استراتيجية اللّعب في تنمية المهارات اللّغوية لدى أطفال الرّياض**".

وانطلاقًا من فرضية أنّ للألعاب التّعليمية أهمية كبيرة في تنمية المهارات اللّغوية لدى أطفال الرّوضة، جاءت إشكالية بحثنا ملخصة في السؤال التالي: كيف تساعد الألعاب التّعليمية في إكساب المهارات اللّغوية لأطفال الرّياض؟، وقد تفرعت عن هذا السؤال أسئلة جزئية، منها: **ما هي الألعاب التّعليمية وما هي أنواعها؟ كيف ننمي المهارات اللّغوية عن طريق اللّعب؟ ما واقع تطبيق رياض الأطفال عندنا لاستراتيجية التعلّم باللّعب في اكتساب المهارات اللّغوية؟**

أمّا المنهج المتّبع فقد ارتأينا أن يكون **المنهج الوصفي التّحليلي**، لأنه الأنسب لدراسة وصف الحالة وتتبع حيثياتها.

أمّا عن أهم أسباب اختيار الموضوع نذكر:

الرّغبة في معرفة واقع استخدام الألعاب التّعليمية في رياض الأطفال، وكذا السّعي لفهم العلاقة بين اللّعب ونمو الأطفال في فترة ما قبل المدرسة، خصوصًا بعد الانتشار الملحوظ لرياض الأطفال في الآونة الأخيرة، إضافة إلى محاولة فهم كيفية تكامل اللّعب مع عملية التعلّم اللّغوي وتأثيره على تحسين التّواصل والفهم اللّغوي لدى الأطفال، ممّا يسهم في تحسين جودة التّعليم المقدّم لهم.

أمّا عن أهداف هذه الدّراسة فيمكن تلخيصها في:

- التّعرف على واقع تعليم الأطفال في رياض الأطفال.
- رصد الأنشطة التي تقدمها الروضة للأطفال لتنمية وتطوير المهارات اللغوية.
- استكشاف دور الروضة في تنمية مهارات الطفل.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى: مدخل، وفصلين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة مع الفهرس وقائمة للمصادر والمراجع.

أمّا المدخل المعنون بـ: **مفاهيم عامة** فقد تناولنا فيه (تعريف الاستراتيجية، تعريف اللّعب، العينة البحثية).

أمّا الفصل الأول الموسوم ب: **تأسيس اصطلاحي** فقدتمّ تقسيمه إلى: الألعاب التّعليمية (مفهومها)، التطور التاريخي للألعاب التّعليمية، أنواعها، أهدافها، وظائفها، نظرياتها، معًايير وشروط اختيارها، أهميتها، المهارات اللّغوية (تعريفها)، تعريف مهارة الاستماع، أهميتها لدى طفل الرّوضة، العوامل المؤثرة في تنمّية مهارة الاستماع، نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستماع، تعريف مهارة التّحدث، أهميتها لدى طفل الرّوضة، دور المعلمين في تنمّية مهارة التّحدث، نماذج ألعاب لتنمية مهارة التّحدث، تعريف مهارة القراءة، العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة، نماذج ألعاب لتنمية مهارة القراءة، تعريف الكتابة، العوامل المؤثرة في تنمّية مهارة الكتابة، نماذج ألعاب لتنمية مهارة الكتابة، تعريف رياض الأطفال، نشأة روضة الأطفال وتطورها، خصائص الروضة، أهمية ودور رياض الأطفال، الخصائص النّمائية لطفل الرّوضة.

أمّا الفصل الثاني والمعنون بـ: **الإجراءات الميدانية للدّراسة**، تناولنا فيه إجراءات الدّراسة، منهج الدّراسة، الدّراسة الاستطلاعية، وحدود الدّراسة، عينة ومجتمع الدّراسة، وأدوات جمع المعلومات (الملاحظة، المقابلة، الاستبيان)، الأساليب الإحصائية المتبعة في الدّراسة.

وأخيرًا خاتمة البحث التي تضمنت أهم النّتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدّراسة، وقد جاءت مصحوبة ببعض التّوصيات المقترحة.

**الدّراسات السّابقة:**

**دراسة بن وصيف أمال** كانت تحت عنوان:" الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات"، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية (جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل).

وكانت إشكالية هذه الدراسة:

- هل للألعاب التعليمية دور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات؟

وكانت الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة:

- الألعاب التعليمية لها دور في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

وكان الهدف من الدراسة:

- التعرف على الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مساعدة الطّفل على اكتساب بعض المهارات اللغوية.
- الكشف عن الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل
- معرفة الدور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في إكساب الطفل القدرة على التحدث.
- معرفة دور الذي تلعبه الألعاب التعليمية في مساعدة الطّفل على تنمية رغبته في القراءة والاستعداد لي تعلمها.

أدوات جمع البيانات: استخدمت الطالبة في هذه الدراسة أداة الاستبيان.

المنهج المعتمد: المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: استخدمت طريقة العينة العشوائية في تحديد أفراد الدراسة والذي كان عددهم 60 مربية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنّ الألعاب التعليمية لها إسهام كبير في مساعدة الطفل على تعلم مهارات اللغة الأساسية.
- اللعب في حياة الطفل يعتبر مهما لإكسابه الاستماع الجيد والتحدث والتعبير عن نفسه دون خجل، وحب القراءة والميل لها.

**تعقيب:**

- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في أنّنا تحدثنا عن المهارات الأربع، أمّا هي اكتفت بالحديث عن مهارة الاستماع والتحدث والقراءة.
- ومن حيث الأساليب الإحصائية المتبعة في دراستنا اعتمدنا على الأسلوب الكمي والكيفي، أما الباحثة اعتمدت على برنامج Spss.
- في هذه الدّراسة اختارت الطالبة عينة الدّراسة المتكونة من مربيات رياض الأطفال، أما دراستنا كانت العينة أطفال الروضة.

**دراسة الزهرة حداد وحميدة دروش** التي كانت تحت عنوان:" الألعاب اللّغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية لدى أطفال الروضة"، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي (جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية).

كانت إشكالية هذه الدّراسة:

- إلى أي مدى تساهم الألعاب اللغوية في تنمية المهارات اللغوية في مرحلة ما قبل المدرسة؟

وكانت الفرضية هذه الدراسة:

- للألعاب اللغوية فاعلية ودور كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة.

وتكمن أهمية الدراسة في:

- أنها تبحث في واقع استخدام الألعاب اللغوية، ومدى نجاعة هذه الوسيلة في اكتساب المهارات اللغوية وتنميتها.

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الطالبة أداة الملاحظة والاستبيان.

المنهج المعتمد: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث: اعتمدت على مجموعة من العينات تمثلت في معلمات الرضة وتلاميذها (تلاميذ مرحلة التحضيري).

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- مساهمة الألعاب اللّغوية في تنمية مهارات الطّفل اللغوية بطريقة تتلاءم مع عمره.
- شيوع جو من المرح والحيوية داخل القسم والقضاء على الروتين الممل.

**من أهم المراجع التي اعتمدنا عليها نذكر:**

- الألعاب التّربوية وتقنيات إنتاجها، لمحمد محمود الحيلة
- اللّعب، إيمان عباس الخفاف
- علم نفس اللّعب، لمحمد أحمد صوالحة

أمّا عن الصعوبات التي واجهتنا في إنجاز بحثنا نذكر:

- صعوبة العمل الميداني ورفض بعض المبحوثين الإجابة عن الاستمارات.
- رفض بعض مدراء رياض الأطفال التعامل معنا.

وفي الختام نتقدم بالشّكر والعرفان للأستاذ المشرف الدكتور " **وليد بركاني** "الذي لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته حتّى اكتمل هذا البحث، فله كل الامتنان والتقدير والاحترام.

**والله ولي التوفيق**

# مدخل: مفاهيم عامة

**أ. تعريف الاستراتيجية:**

الاستراتيجية في التعليم تشير إلى مجموعة من الأساليب والخطط المدروسة التي يضعها المعلمون والمؤسسات التعليمية بهدف تحسين وتوجيه عملية التعلم والتعليم.

"ويشير الأدب التربوي إلى أنّ مصطلح استراتيجية Strategy في أصله مصطلح عسكري يعني فن توظيف الإمكانات المتاحة والاستفادة بها إلى أقصى حد ممكن، ثمّ ما لبث أن انتقل إلى ميدان التربية وشاع استخدامه، حيث ارتبط بعمليتي التّعليم والتعلّم، فظهر مصطلح استراتيجيات التّدريس ومصطلح استراتيجيات التعلّم، وقد يتصور البعض أن استراتيجيات التّدريس هي نفسها استراتيجيات التعلّم، وأن المصطلحين مترادفين، لكن أصحاب هذا التّصور مخطئون تمّامًا، فمع أنّ العلاقة بينهما جد وثيقة، فإنّ ثمّ فارق بينهما يتضح بتعريف كل منهما[1]"، ومنه نجد أنّ استراتيجيات التدريس تركّز على ما يفعله المعلم، في حين أنّ استراتيجيات التعلم تركّز على ما يفعله الطالب.

"وتعرّف الاستراتيجيات بشكل عام بأنّها طرق محددة لمعًالجة مشكلة أو لمباشرة مهمة ما وهي أساليب عملية لتحقيق هدف معين، وهي أيضًا تدابير مرسومة للتحكم في معلومات محددة والتّعرف عليها[2]"، باختصار ركز هذا التعريف على أنّ الاستراتيجيات هي أدوات عملية ومخططة تستخدم لتحقيق أهداف محددة من خلال معالجة المعلومات والتحكم فيها.

يعرّفها فلية والزكي بأنها: "خطة طويلة المدى تستهدف التّوصل إلى مجموعة من السّبل والبدائل والاختبارات، وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف المحدّدة، والتّوصل إلى نتائج سريعة وفعالة، كما تشتمل على أساليب التّقويم التي يمكن عن طريقها التّعرف على مدى نجاح الاستراتيجية وتحقيقها للأهداف التي تبنتها من قبل".[3]

1 ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس 2009، ص23.

2 إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الأولى، 2014، ص23.

3 فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د.ط، 2004، ص51.

ومن خلال التّعريفات السّابقة نستنتج أن الاستراتيجية هي مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المعلّم لتمكين المتعلّم وتحقيق مجموعة من الأهداف التّربوية.

**ب . تعريف اللّعب:**

**لغة:** جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: «الذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا. " سورة الأنعام الآية70 وفي موضع آخر قال تعالى:" فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا." سورة الزخرف الآية 83.

وجاء اللّعب بمعنى الاستمتاع والتّسلية على لسان إخوة يوسف لأبيهم، كما في قوله تعالى: "أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرتَعِ وَيَلعَبْ" سورة يوسف الآية 12.

جاء في مختار الصحاح: "اللّعب من لفظة (لعب) اللّعب معروف، واللّعب لعِب مثله من باب طرب ولعب أيضًا بوزن عِلْم وتلَعب أي لَعِبَ مرة بعد أخرى ورجل "تِلْعَابَةٌ" بالكسر كثير اللّعب والتلعاب" بالفتح المصدر "ولُعَابُ" النحل العسل و"اللُّعَابُ" ما يسيل من الفم "ولَعَبَ" الصّبي من باب قطع سال لُعَابُه ولَعَابٌ الشمس ما تراه شدّة الحرّ مثل نسج العنكبوت وقيل هو السراب".[1]

وجاء في قاموس المحيط لفيروز أبادي: "لَعَبَ كَسَمِعَ، لَعْبًا ولَعبًا ولِعْبًا وتَلْعَابًا، وَلَعَّبَ وتَلَعَّبَ وتَلاَعَبَ ضد جَدَّ ... والمَلْعَبُ موضعه، ولَاعَبَها لَعِبَ معها، وأَلعَبَهَا جعلها تَلعَبُ، أو جاء بما تَلعَبُ به، واللّعوب الحسنة الدل وبلا لام من أسمائهن، ج: المَلْعِبَةُ كَمُحْسِنَة، ثوب بلا كم يَلْعَبُ به الصّبي، واللّعبةُ بالضّم التمثال، ومَا يُلْعَبُ به كالشّطرنج ونحوه والأحمق نسخر به ونوبة اللّعب".[2]

**اللّعب اصطلاحًا:** هناك مجموعة من التّعريفات للّعب تتعدد في الصّياغة والمفهوم، وترتبط فيما بينها بخيط مشترك من الصّفات، وهذه الصّفات هي الحركة والنّشاط والواقعية والمتعة.

عرّف جروس ( Karl Groos ) : " اللّعب بأنّه هو نشاط غريزي يتم اكتسابه من خلال التّدريب المران، تدريبًا للغرائز ليس على النحو الغريزي والجسمي وإنّما على النحو السّيكولوجي"[3]، ومنه

1 محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار النشر المطبعة الأميرية، القاهرة، د.ط، 1920، ص 613.

2 مجد الدين محمد بن يعقوب فيروز أبادي، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005، ص134.

3 سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية اللعب، دار الحامد، عمان، ط1، 2012، ص16.

نجد أنّ اللّعب هو وسيلة لتنمية المهارات العقلية والسّيكولوجية مثل التفكير الابداعي وتطوير القدرة على التّواصل والتعاون مع الآخرين.

ويضيف كاليوس روجر(Kalius Roger ):" في تعريفه لمفهوم اللّعب مشيرًا إلى أنّه نشاط حر يمارس بدون قهر ويؤدّي إلى السّرور، ويعتمد على التّخيل، حيث يعوض كثيرًا ما يواجه في الحقيقة أو الواقع"[1]، ومنه نجد أنّ اللّعب يمكن أن يصاغ كنشاط حر يمارس بدون قهر، حيث يختار الشخص المشاركة فيه بإرادته وبحرية وكذلك يساعده في الشعور بالسّرور والفرحة، حيث يعتمد اللّعب بشكل كبير على التّخيل حيث يسمح للأفراد بإيجاد عوالم جديدة وتجارب مثيرة خارج الحياة اليومية.

ويعرّفه بياجيه ( Jean Piaget):" أنّه عملية تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد، فاللّعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النّماء العقلي"،[2] فمن خلال اللّعب يستطيع الأفراد تجربة مواقف مختلفة وتعلّم مهارات جديدة بطريقة ممتعة وغير رسمية، ومن خلال التقليد والمحاكاة يقوم الأفراد بمحاكاة سلوكيات الآخرين والتعلّم منها ممّا يساهم في تطوير فهمهم للعالم وتكوين هويتهم وقيمهم.

"كما نجد أنّ اللّعب هو نشاط حر موجه أو غير موجه، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات يمارس فردياً أو جماعيًا، ويتم فيه استغلال الطّاقة الجسم الذّهنية والطّاقة الجسمية أيضًا، ويمتاز بالخفّة والسّرعة في التّعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات التي تصبح جزء لا يتجزأ من البنية المعرفية للفرد، ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع وقد يؤدّي وظيفة التعلّم [3]"، ومنه نجد أنّ الهدف الأسمى من هذا النّشاط هو الاستمتاع بكل لحظة وربّما يتيح أيضًا فرصة للتعلّم واكتساب الخبرة من خلال التّجارب والتّفاعلات التي يخوضها المشاركون.

1 سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية اللعب، ص 17، مرجع سابق.

2 فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، دار مشرق، مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر، ط 1، 1999، ص17.

3 محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2004، ص15-16.

وعرّفه محمد محمود الخوالدة: "بأنه غذاء الطّفل للنماء العقلي والاجتماعي والخلقي والجسمي، يقدّم له كوسائط متعددة المناحي على شكل نشاط وحركة أو عمل يستمتع الانسان به كدافع لإشباع حاجات النمو والتكيف عند الصغار، وحاجات التسلية والمتعة عند الكبار."[1]

كما نجد أنّ اللّعب هو: "استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النّفسية للفرد، وليتم ذلك بدون استخدام الطّاقة الذّهنية أيضًا[2]"، ومنه نجد أنّ اللّعب يمارس بشكل طبيعي ومرح ممّا يساعد على تعزيز الشعور بالرّاحة والسّعادة، دون الحاجة إلى إرهاق العقل في التّفكير أو التّحليل.

فاللّعب من خلال مصطلحات العلوم الانسانية والاجتماعية:" هو اشتراك الفرد في نشاط رياضي أو ترويحي، واللّعب قد يكون حرًا أي يأتي عن واقع طبيعي، كما قد يكون منظّما ويسيرًا بموجب القوانين والأنظمة المعترف بها"[3]، ومن هنا نجد أنّ اللّعب في هذا التّعريف يقتصر على الجانب التّرويحي.

ومن خلال التّعريفات السّابقة، نجد أنّ اللّعب هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التّسلية والمتعة.

**ج . العينة البحثية:**

تهدف الدّراسة الحالية إلى الكشف عن المهارات اللّغوية لدى طفل الرّوضة باستخدام المنهج الوصفي التّحليلي على عينة قوامها 116 طفل من رياض الأطفال بولاية قالمة تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تتراوح أعمارهم ما بين 4 . 5 سنوات.

1 محمد محمود الخوالدة، اللعب الشعبي عند الاطفال ودلالاته التربوية في إنماء شخصياتهم، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط1، 2003، ص26.

2 محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص15، مرجع سابق.

3 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002، ص 34.

# الفصل الأول: تأسيس اصطلاحي

## 1. الألعاب التّعليمية:

### 1.1 . تعريفها:

الألعاب التّعليمية هي أنشطة تفاعلية مصمّمة لتعليم مهارات أو مفاهيم محدّدة من خلال اللّعب، وتهدف هذه الألعاب إلى الجمع بين التّرفيه والتّعليم.

"تعد الألعاب التّربوية نشاطًا منظّما منطقيًا، يبذل فيه اللاّعبون جهودًا كثيرة ويتفاعلون معًا لتحقيق أهداف محددّة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقًا[1]"، مثلًا قد تحتوي لعبة تعليمية على تعليمات واضحة للمشاركين بشأن كيفية اللّعب وتحديد القواعد التي يجب اتباعها خلال اللّعبة، وبالتّالي تعمل هذه الألعاب التّعليمية على تنمّية مهارات اللاّعبين وتحقيق أهداف تعليمية محددة بتعليمات منظّمة ومنطقية.

" يستخدم اصطلاح الألعاب في تعليم اللّغة لكي يعطي مجالًا واسعًا في الأنشطة الفصلية لتزويد المعلّم والدّارس بوسيلة ممتعة ومشوّقة للتّدريب على عناصر اللّغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللّغوية المختلفة، وهي أيضًا توّظف بعض العمليات العقلية مثل التّخمين لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطّلاب نوعًا من الاختيار للّغة التي يستخدمونها[2]"، ومنه نجد أنّ الألعاب التّعليمية تستخدم في تعليم اللّغة لإضفاء جو من المرح والتّشويق على الدّروس، وذلك من خلال إدخال أنشطة تفاعلية وممتعة تستهدف وتعلّم مفردات جديدة، وتطوير مهارات القراءة والكتابة والتّحدث، وبفضل هذه الألعاب يجد الأطفال دوافع إضافيّة لتطوير مهاراتهم اللّغوية بشكل أكثر متعة وتفاعلية، علاوة على ذلك، يمكن للألعاب أن تشجّع الأطفال على استخدام اللّغة بشكل أكثر إبداعًا وثقة، حيث يكون لديهم حرية الاختيار والتّعبير عن أنفسهم بطرق مختلفة داخل السياق اللّغوي.

---

1محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، ص41، مرجع سابق.

2 ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط1، 1983، ص12.

" الألعاب التّعليمية هي نوع من الأنشطة محكمة الإطار لها مجموعة من القوانين التي تنظّم سير اللّعب وعادة يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التّفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة، وينتهي اللّعب عادة بفوز أحد الفريقين[1]".

"الألعاب التّعليمية هي شكل من أشكال ألعاب المواجهة المقصودة تبعًا لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها يقوم المربون بإعدادها وتجربتها ثمّ توجيه الأطفال نحو ممّارستها لتحقيق أهداف محددّة، وصممت الألعاب التّعليمية لتجعل من المتعلّم والممارسة متعة[2]."

وباختصار من خلال هذين التّعريفين نستنتج أنّ الألعاب التعليمية هي أنشطة منظمة بإطار محدد وقوانين يشارك فيها اثنان أو أكثر بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقا، وتتضمّن عنصر المنافسة والصّدفة، حيث تُعدّ وتجرَّب هذه الألعاب بواسطة المربين لتوفير متعة التعلّم من خلال التّفاعل والممارسة.

صباريني وغزاوي: "يؤكدان أنّ الألعاب التّعليمية تنفّذ في بيئة اصطناعية تحكمها مجموعة من القوانين والقواعد الفاعلة، وذلك من خلال إتباع خطوات معينة غير كفأة ولكنها مسليّة، والهدف من ذلك جعل المشاركين في اللّعبة يقومون بممارسة التّفكير بأنواعه المختلفة"[3]، ومنه نجد أنّ هذا التعريف ركّز على التّنظيم والهيكل القائم على القواعد والجوانب التّرفيهية للألعاب التعليمية وأهمية التّحفيز على التّفكير لدى المشاركين.

ويرى الخضر:" أن الألعاب التّربوية مناسبة للاستخدام في تأصيل المفاهيم التّربوية في نفوس الأفراد المشاركين وإثارة النّشاط وتبديد الملل بعد برنامج طويل، فهي طريقة علميّة صحيحة في التعلّم تستند على ثورة من الأبحاث والدّراسات الأكاديميّة وهي تسمى أحيانًا بالتعلّم من خلال الممارسة أو التّعليم التّرفيهي أو التّعليم بالمرح."[4]

1 زهير خليف، الألعاب التربوية المتكاملة رياض الأطفال وللمرحلة الأساسية العليا، 2009/2008، ص6.

2 إيمان عباس الخفاف، اللعب، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2015، ص289.

3 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص41، مرجع سابق.

4 عثمان حمود الخضر، الألعاب التربوية مهارات إبداعية في التربية والتدريب، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، د.ط، ص3.

من خلال التّعريفات السّابقة نستنتج أنّ الألعاب التّعليمية عبارة عن نشاط منظّم يؤدّي من خلاله المتعلّم مجهود في إطار مجموعة من القوانين الموّضحة من قبل لتحقيق أهداف تربوية.

## 2.1 . التطور التاريخي للألعاب التّعليمية:

يعود استعمال الألعاب إلى ما قبل 1500 سنة، عندما استعمل الهنود لعبة الشّطرنج، ويرجع الفضل في تطوير الألعاب التّربوية واستخدامها في ألعاب الحرب، ثمّ تطوير هذه الألعاب في القرن التّاسع عشر، إلى الرّوس الذين استعملوا لعبة الشّطرنج، واستبدلوا مواد هذه اللعبة بالجنود والضّباط والدّبابات وغير ذلك، وأصبحت الخرائط وأرض المعارك تشكل لوحة اللّعبة بدلا من لوحة لعبة الشّطرنج القديمة.[1]

وبعد الحرب العالمية الثّانية، ومع تطور استعمال الحاسوب، أخذ الاقتصاديون ورجال الإدارة والأعمال باستعمال الألعاب في توضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين الذين لديهم رغبة في نقل الواقع إلى موقع التّدريب لإنجاز العمل بسرعة وبدقة متناهية، واتّسع مجال استعمال الألعاب وقام التّربويون في الدّراسات الاجتماعية في نهاية الخمسينيات من هذا القرن، بإدخال الألعاب التّربوية في مسافات العلوم السياسيّة لطلبة الدّراسات العليا، وفي المجال التّدريبي والتّعليمي المهني استخدم المدرّبون ألعاباً لممارسة مهارات أدائيّة نفس حركيّة تشبه ما سوف يقوم به المتدرّب في الحياة العمليّة.[2]

وفي عام 1930عثر في مقبرة توت عنخ أمون على رقعة شطرنج صنعت عليها قطع اللّعب، فكان هذا الاكتشاف هو الإثبات القاطع على أنّ الفراعنة هم أول من عرفوا لعبة الشّطرنج زهاء 1400 سنة قبل الميلاد، وبذلك يمكن القول أنّ أصل لعبة الشّطرنج يعود إلى الأصول الفرعونية، وليس إلى الأصول الفارسية أو الهندية.[3]

لقد انتشر استعمال الألعاب منذ بدأت المدرسة تزاول نشاطها، حيث كان المعلّمون يتيحون الفرص للمتعلّمين ممّارسة الألعاب الإيهامية، مثل تمّثيل الأدوار في مسرحية تاريخية أو تقمّص شخصيات البائعين أو المشترين، أو القيّام بأدوار الأطّباء والممرّضين والمرضى وغير ذلك، وقد شاع في الستينات من

1 سليمان بوراس، مقران شطة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد 7، العدد 1، جانفي 2023، ص 63.

2 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص31، مرجع سابق.

3 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص19، مرجع سابق.

القرن الـ 20 استعمال الألعاب التّربوية في المدارس ومؤسسات التّعليم العالي وفي مجالات أكاديمية مختلفة.[1]

## 3.1. أنواع الألعاب التّعليمية:

" يتنوع اللّعب تبعًا للغرض والوسيلة، فبعضه استكشافي يساعد على التّعرف على صفة كامنة مثل قياس الطّول أو الحجم، وهناك أنواع منه تنمّي القدرة العضلية والصّحة العامّة، بينما تهدف أنواع منه لتنمية الإبداع، وأخرى لتنمية الخيال، وبعضها لتنمية القابليات اليدوية وهناك اللّعب الاجتماعي والثّقافي والتّركيبي.[2]"

- **الألعاب التمثيلية:**

"ويتجلى هذا النوع من اللّعب عندما يتقمّص الطّفل لشخصيات البالغين، مقلدًا سلوكهم وأساليب حياتهم التي يراها وينفعل بها، وتعتمد الألعاب التمثيلية على خيال الطّفل الواسع وقدراته الإبداعية[3]"، "ومن فوائد اللّعب التمثيلي للطّفل، يساعده على فهم وجهات نظر الآخرين من خلال أدائه لدورهم كدور الأم أو المعلّم أو الجندي، وهذا ما يساعده على القيّام ببعض الأدوار في المستقبل، ويعتبر وسيط هام لتنمية التّفكير الإبداعي لدى الأطفال، لأنه ينطوي في أساسه على الكثير من الخيال والتّخمين، والتّساؤلات والاستكشاف، وهذا ما يعكسه الطّفل في أدوار اللّعب الذي يعيشها بالخيال غالبًا وبالواقع أحيانًا.[4]"

- **الألعاب الإيهامية:**

وهي الألعاب التي تعتمد بشكل كامل على خيال الطفل حيث يبتكر من خلالها عالما خياليًا ينطلق من الواقع، وفي هذه المرحلة من العمر تلاحظ الطّفلة وهي تتعامل مع الدّمى كأنها كائنات حية قادرة على الكلام والحركة، فتداعبها، تتحاور معها، وأحيانا تعاقبها، ومع هذا التّطور فإن اللّعب في

1 محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص208، مرجع سابق.

2 ينظر: إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص41، مرجع سابق.

3 ينظر: فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، ص99، مرجع سابق.

4محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص57، مرجع سابق.

هذه المرحلة يبقى على حالته الفردية والذاتية، ويتميز بالإيجابية والنّشاط، ويتوسع في دائرة اللّعب الإيهامي والتمثيلي، ثمّ يتطور اللّعب الفردي الذي كان الطّفل فيه يلعب لوحده إلى اللّعب المتوازي أو المتناظر.[1]

- **الألعاب التركيبية:**

" وهي الألعاب التي تساعد على تمّييز الأشكال وتنسيقها، فهي تشجّع على الكلام والتّخيل وتنبّه غريزة حب الاستطلاع، كلوحة الصّور المجزئة[2]"، يظهر هذا النّوع من الألعاب في بناء المكعبات والنّماذج وأعمال الفك والتّركيب، ويبدأ في الظّهور عند الأطفال في سن الخامسة أو السادسة، ففي هذه المرحلة يقوم الطّفل بوضع الأشياء بجانب بعضها البعض دون تخطيط مسبق، ويكتشف بالصدفة أن هذه الأشياء تشكّل نموذجا لما يعرفه، ممّا يجعله سعيدا بهذا الاكتشاف، ومع تطور الطفل يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بنائية رغم اختلاف قدرات الأطفال في البناء والتّركيب[3].

حيث ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطّفل في مرحلة الطّفولة المبكّرة، حيث يركّز الطّفل على بناء النّماذج مثل تشكيل العجينة على هيئة جبال، واستخدام القص واللّصق والألوان وجمع الأشياء، أمّا في مرحلة الطّفولة المتأخرة، يتطور اللّعب تركيبيًا ليصبح نشاطًا أكثر جماعية وتنوعًا وتعقيدًا، ومن المظاهر المميزة لنشاط الألعاب التّركيبية بناء الخيّام، الألعاب المنزليّة، عمل نماذج من الصّلصال... إلخ[4].

- **الألعاب التّشاركية:**

يتفاعل الطّفل في هذا النوع من اللّعب مع الأطفال الآخرين بشكل غير منظّم ودون الاعتماد على سلوك تعاوني، ففي هذه المرحلة يكون اللّعب فرديًا وعفويًا إلى حد كبير، حيث يلعب الأطفال جنبًا إلى جنب دون تنسيق أو هدف مشترك، هذا النّمط من اللّعب يستمر حتى نهاية السّنة الثّالثة من

1 ينظر: محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص 78، مرجع سابق.

2 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص47، مرجع سابق.

3 ينظر: فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، ص101، مرجع سابق.

4 ينظر: محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص57، مرجع سابق.

عمر الطّفل، بعد ذلك يبدأ اللّعب في التّطور ليصبح أكثر تعاونية حيث يبدأ الأطفال في التّعاون والتّنسيق مع بعضهم البعض لتحقيق أهداف مشتركة في أنشطتهم وألعابهم.[1]

- **الألعاب الفنّية:**

الألعاب الفنية هي النّشاطات التي تتضمن التّعبير الإبداعي والفني، والتي تنبع من العواطف وتذوق الجمال والإحساس الفني، "ومن بين الألعاب الفنّية رسوم الأطفال التي تعبر عن التّألق الإبداعي عند الأطفال، الذي يتجلّى بالخربشة أو الشّخبطة، وتظهر النّزعة الإبداعية عند الأطفال من خلال الأداء الموسيقي والرّقص من جهة، ومن خلال الاستمتاع بهما من جهة ثانية، إنّ البيئة الفنّية تربويًا تزوّد أطفالها بفرص التّعامل مع الصوت والحركة ومزجهما.[2]"

- **الألعاب الثّقافية:**

"يقصد بها تلك النّشاطات المثيرة للاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه والمتمثلة في الرّغبة في المعرفة واكتساب المعلومات، والتّعرف إلى العالم المحيط به، وهذه النّشاطات غالبًا ما تكون نشاطات ذهنية كالمطالعة أو مشاهدة البرامج المسرحية أو التلفازية[3]"، "كما تساعد الألعاب الثقافية الطّفل في اكتساب المعارف والخبرات، وتنمي آفاقه وقدراته الفكرية، وبذلك فإنّها تعد وسيطة لتربية الأطفال والحفاظ على الهوية الثّقافية للمجتمع.[4]"

ومنه نجد أنّ التّنوع في أنواع الألعاب التّعليمية يعزّز التعلّم الشّامل عن طريق تلبية احتياجات واستجابة مختلفة للطّلاب عندما يقدّمون معلّم مجموعة متنوعة من الأساليب والأنشطة، يمكن للأطفال اختيار الأسلوب الذي يناسب أسلوب تعلّم هم الخاص، ويحفّزهم للمشاركة بالنّشاط على سبيل المثال، قد يجد بعض الأطفال الألعاب التمثيلية مثيرة للاهتمام ومفيدة لّتعلّم هم، في حين يجد آخرون الألعاب

1 ينظر: محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص 78، مرجع سابق.

2 فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، ص 102، مرجع سابق.

3 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 60، مرجع سابق.

4 المرجع نفسه، ص60.

الإيهامية أكثر فائدة ب النّسبة لهم، بالتالي يمكن لهذا التّنوع أن يساهم في توفير تجربة تعلّم تكاملية وممتعة لجميع الأطفال، ممّا يعزز فهمهم واستيعابهم للمواد بشكل أفضل.

## 4.1. أهداف الألعاب التّعليمية:

يمثّل اللّعب أحد الحقوق الهامة التي يجب أن يحصل عليها الطّفل، ويتم ذلك من خلال ممّارسة هذا النّشاط بحرية وتلقائية لتحقيق الأهداف المتعددة والمختلفة، وهذه الأهداف هي:

- **الألعاب التّعليمية أداة تعلّم**: وفيها يتعرف الطّفل على الأدوات التي يستخدمها من حيث الوزن والحجم واللّون والشّكل، كما يتعرف الطّفل على قواعد اللّعبة وأنظمتها، كما يمكّنه التّعرف إلى بعض الحقائق والخصائص وصفات الأشياء والنّاس الذين لهم علاقة بتلك اللّعب.[1]
- إشعار الطّفل بالمتعة والبهجة والسّرور.
- ترويض الجسم وتمرين العضلات.
- تشويق الطّفل وتنمية استعداده للتعلّم.
- بناء شخصية الطّفل من جميع النّواحي.
- مساعدة الطّفل على فهم ذاته وتقبّل الآخرين ومعرفة العالم المحيط به.

إعداد الطّفل للحياة المستقبلية.

- المساعدة في تعليم الطّفل المهارات الاجتماعية.
- مساعدة الطّفل على تعلّم المواد الدراسية.
- التّخلص من التّوتر والانفعالات الضّارة ومن الطّاقة الزّائدة.
- إشباع حاجات الطّفل بطريقة مقبولة اجتماعيا.[2]

1 الدكتور زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة، ط3، 2012، ص28.

2 حنان عبد الحميد العناني، اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط9، 2014، ص 22-23.

ومنه نستنتج أنّ الألعاب التّعليمية تهدف إلى تعزيز التعلّم وتطوير المهارات العقلية والحياتية، بالإضافة إلى زيادة المتعة والاهتمام، فهي تساعد على تعزيز التّفكير الإبداعي والنّقدي وتعزّز الثّقة بالنّفس وتحفّز على المثابرة والتّحمل في مواجهة التّحديات.

يمكن تلخيص أهداف الألعاب التّعليمية من خلال النموذج التالي:

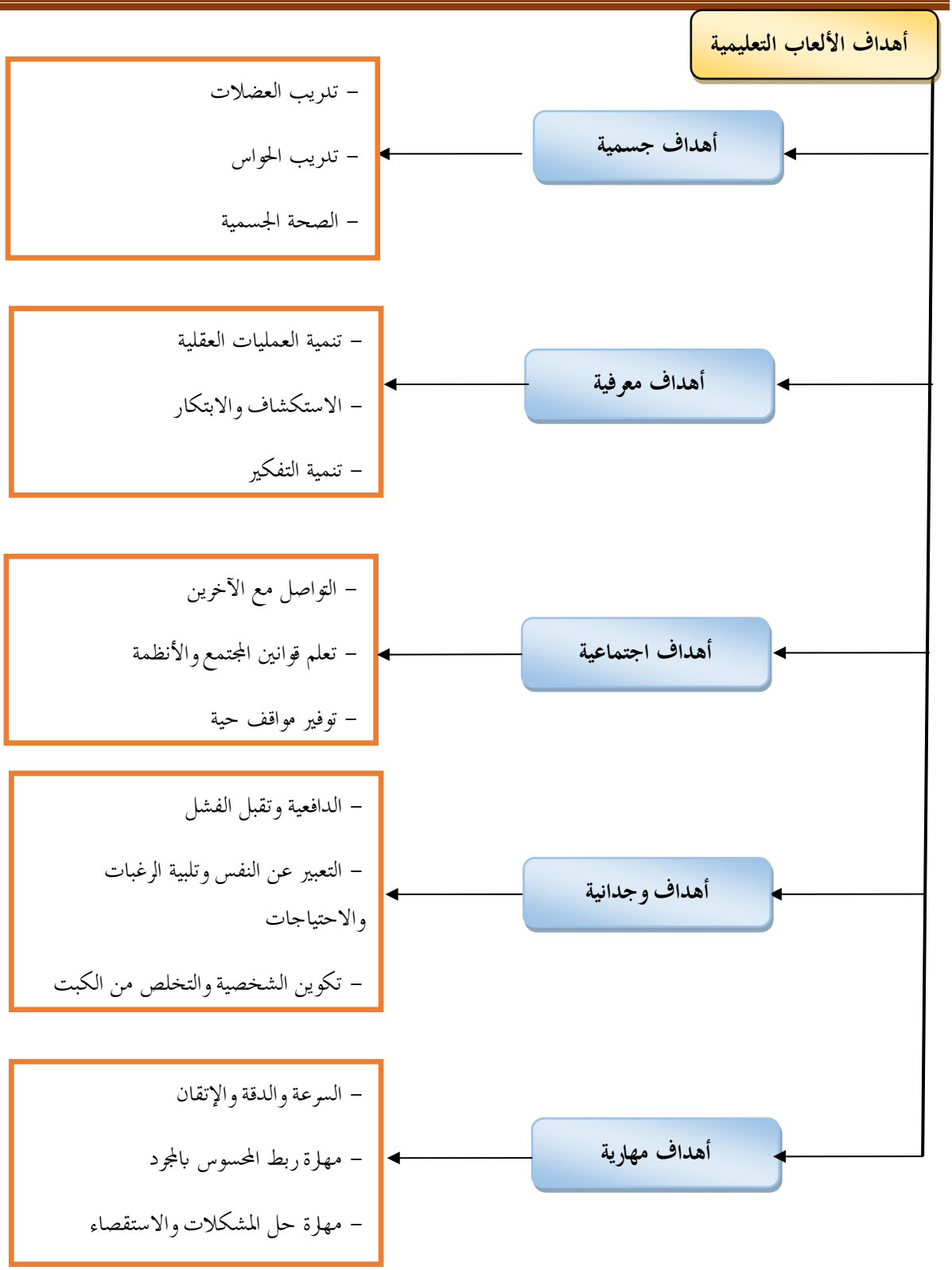


المصدر: من إعداد الطالبتان بالاستناد إلى محمد محمود الحيلة، الألعاب التّربوية وتقنيات إنتاجها، ص 52

الشكل رقم *1* : أهداف الألعاب التعليمية.

## 5.1. وظائف الألعاب التّعليمية:

- **الوظيفة الجسدية:**

اللعب الحركي النّشط أمر ضروري لتطوير عضلات الطّفل، حيث يتم ذلك من خلال الأنشطة المتنوعة مثل ترتيب الأشياء وتحريكها وفتحها وغلقها، فهذه الأنشطة تعزز مهارات الحركة المختلفة لدى الطّفل فكلما استخدم الطّفل جسده بشكل أكبر في اللّعب كلما قويت عضلاته.

"كما يعتبر اللّعب نشاطاً حرًا يمنح الطّفل المهارات الحركية المتعدّدة، ويسمح له بإظهار مواهبه وقدراته الكامنة، فاللّعب الحر لا يقتصر على الترفيه فقط، بل يعتبر الفرصة المثالية التي يمكن للطفل من خلالها تحقيق أهداف نموه واكتساب مهارات مهمة لا يمكن الحصول عليها بسهولة في الأنشطة التعليمية ويظهر الأطفال هذه المهارات أثناء لعبهم مثل وضع الأشياء في الثقوب، أو ترتيب الصّناديق الكبيرة والصّغيرة داخل بعضها، هذه الأنشطة تساعد الأطفال على تطوير مهارات حركية دقيقة، ممّا يساهم في تحسين دقة وتحديد حركاتهم، ويعتبر هذا إضافة هامة لنموهم الشّخصي في مرحلة الطفولة[1]."

"فالقيمة الحقيقية هي أنّ اللّعب لا يعني المتعة فقط، بل هو بالنّسبة للطّفل وقبل كل شيء وسيلة لنموه الجسمي والحس حركي، وهو نوع من الإعداد الغريزي لبعض الملكات التي تمّكّن الطّفل من العمل مسيطرًا على نفسه موجهًا انتباهه وجهده من أجل هدف معين ومحدد، فهو يقوّي الجسم، يمرّن العضلات، ويساعد أجهزة الجسم الدّاخلية على القيّام بعملها، ويساعد على إتقان الحركات، وبناء المهارات، وتنمية تآزر الحسي الحركي.[2]"

- **الوظيفة التّربوية:**

تهدف هذه الوظيفة إلى تأهيل الأطفال لمواجهة تحديات الحياة والعمل في المستقبل، حيث يعتبر اللّعب وسيلة مهمة لاكتساب الخبرات وتعلم المهارات اللازمة، ومن المهم توجيه عملية اللّعب

1 ينظر: فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، دار أسامة المشرق الثقافي، الأردن، عمان، ط 1، 2014، ص24.
2 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 36، مرجع سابق.

بشكل مناسب لتحقيق فوائد تربوية ملموسة، حيث لا يمكن ترك تطور الأطفال للصدفة بل يجب توجيههم وتوجيه نموهم بشكل مستمر ومنظم.[1]

فاللّعب يفسح المجال أمّام الطّفل لكي يتعلّم الشيء الكثير من خلال أدوات اللّعب المختلفة، كمعرفة الطّفل للأشكال المختلفة والألوان والأحجام والملابس، كما أنّ الطّفل يكتسب كثير من قواعد السلوك والنظام والانضباط، ممّا يساهم في تشكيل شخصية الطّفل وتبلورها[2]، كما يعتبر اللّعب أداة تربوية ووسيلة تساعد في إحداث تفاعل الطّفل مع عناصر البيئة ومكوناتها لغرض تعلّمه وإنماء شخصيته وسلوكه، كما يمثّل وسيلة تعليمية تقرّب المفاهيم إلى الأطفال وتساعدهم في إدراك معًاني الأشياء والتّكيف مع واقع الحياة.[3]

- **الوظيفة الاجتماعية:**

إذا كان نمو الطّفل وألعابه وحاجاته تتشكل بصورة عامة من خلال الواقع المحيط به، فإنّ اللّعب يرتبط بحياة الشعب وهويته الثقافية، وهذا يعني أنّ التّنوع في اللّعب يتميز بالخصائص العرقية والاجتماعية، ويكون مشروط بنمط اللّباس، وقد يتحدّد أو يتشجّع بواسطة المؤسسات العائلية والسياسية والدينية، وباختصار فإنّ لعب الأطفال بتقاليده وبقواعده يعكس المجتمع بصدق، حيث يساعد اللّعب على اكتساب الطّفل الخبرات ونموّه الاجتماعي، فمن خلال اللّعب تتاح للطّفل فرصة لتقمص الأدوار وتجربة الحياة[4].

"فمن الحقائق المهمة أن اللّعب يقوي الرّوابط الاجتماعية، ويدعو إلى التعاون، ويدفع إلى التضحية في سبيل رفاهية المجتمع، كما أنّه يثير الشّهامة للعلم من أجل الغير، والذي هو من مستلزمات الإصلاح الاجتماعي[5]."

1 إيمان عباس الخفاف، اللّعب، ص 35، مرجع سابق.

2 زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، ص 27، مرجع سابق.

3 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 53، مرجع سابق.

4 ينظر: فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، ص 25، مرجع سابق.

5 المرجع نفسه، ص 25.

كما نجد أيضًا "أن اللّعب يدرّب الطّفل على الانتقال من الفردية "الأنا" إلى الجماعية "نحن وهم"، ويساعد على تنظيم وتوجيه الألعاب الجماعية السلبية إلى ألعاب جماعية إيجابية، كالفرق والنوادي والمعسكرات، ويساعد الطّفل على التّعرف على قدراته ومواهبه الإبداعية الفردية والجماعية من خلال نشاطاته والألعاب المتنوعة[1]"، ومنه نجد أنّ اللّعب يعتبر وسيلة اجتماعية مهمة لتعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التّواصل والتّكيف، كما يمثل القيم الاجتماعية لديهم.

- **الوظيفة الإبداعية:**

" يستطيع الطّفل عن طريق اللّعب أن يعبّر عن طاقته الخلّاقة، وأن يجرب الأفكار التي يحملها، ومن خلال تمثّيله والرّسم يستطيع الطّفل أن يطور خياله الإبداعي...، فالألعاب تعطي فرصة لاستخدام حواسه وعقله، وتزيد من قدرته على الفهم، كما أنّه يتشوق إلى التّعليم والتعلّم الذاتي، وإلى العمل من تلقاء ذاته.[2]"

- **الوظيفة النفسية والعلاجية:**

لا تقتصر أهمية اللّعب على تنمّية المهارات الحركية والمعرفية فحسب، بل يؤدي دورًا هامًا من الناحية الذاتية أيضا،" حيث يكشف الطّفل عن طريق اللّعب الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته ومهاراته من خلال تفاعله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم، كما يتعرّف أيضًا على مشاكله وكيفية التّعامل معها وحلها من خلال تجاربه في اللّعب [3]."

" فاللّعب هو إحدى الوسائل للتعبير عن نفس الطّفل والكشف عن مكوناته العميقة، ويستدل من خلال تعاطي الطّفل مع لعبه منفردًا أو مع أقرانه عمّا يختلج في أعماقه من مشاعر مختلفة، فيكون اللّعب تعبيرًا عنها ومتنفسًا لها خصوصًا عندما لا يستطيع التّعبير كلاميًا أو لغويًا عمّا يريده أو ينوي

1 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 37، مرجع سابق.

2 زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، ص 32، مرجع سابق.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص 29.

فعله، أو يقلقه ويوتره[1]"، ومنه نجد أنّ اللّعب يخلّص الطّفل من الصراعات التي يواجهها ويساعده في التّخفيف من شدّة التّوتر والإحباط اللذين قد يعاني منهما على الأقل لفترة مؤقتة.

"وقد عدّ سميسون وظيفة اللّعب العلاجية في فهم تكوين الفكر للعمليات العقلية التي يقوم بها الطّفل، والتخفيف من الشعور بالذّنب وتضمين المعًالج الإيحائية العلاجية، وإعادة التكامل للطّفل بالتّكرار المستمر لنفس المواقف.[2]

## 6.1. نظريات الألعاب التّعليمية:

### أ- قديما:

- **نظرية الطّاقة الزّائدة:**

تعد هذه النّظرية من أقدم النظريات التي حاولت تفسير اللّعب، وترتبط هذه النّظرية بإسهام الفيلسوف البريطاني هربرت سبنسر الذي قدّم هذه النّظرية في كتابه "مبادئ علم النفس " في القرن19، علمًا أنّ سبنسر استقى هذه الفكرة من الشّاعر الألماني فريدريك شيلر .[3]

كما تؤكّد هذه النّظرية بأنّ اللّعب هو نتيجة طبيعية لوجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي ، وليس بالضّرورة أن تحتاج لها في كفاحه في الحياة، فالنّشاط الذي لا يصرف في تنفيذ الاحتياجات الضّرورية لابد من أن يجد منفذًا ومخرجًا له في حركات ونشاط لا فائدة فيه، ولهذا لابد أن يكون للّعب أهمية في تفريغ الطّاقة .[4]

ومنه نجد أنّ اللّعب يعمل على التّخلص من الطّاقة الزائدة، فعلى سبيل المثال إذا كان لدى الحيوان طاقة تفوق ما يحتاجه للعمل فإنه يصرف هذه الطاقة في اللّعب، وعند تطبيق هذه النّظرية على الأطفال نجد أنهم يتلقون رعاية واهتمام أوليائهم الذين يوفرون لهم الغذاء والعناية بالنظافة والصحة دون أن يكون للأطفال دور في هذه الأعمال، ممّا يؤدي إلى تراكم طاقة زائدة لديهم يصرفونها في اللّعب.

1 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 36، مرجع سابق.

2 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 38، مرجع سابق.

3 المرجع نفسه، ص 79.

4 نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2004، ص29-31.

وقد ذكر الباحثون مجموعة من الاعتراضات على هذه النّظرية، وتتمثل في:[1]

1. يمارس اللّعب من قبل الضّعفاء والأقوياء والمتعبون والمستريحون، فهو لا تقتصر ممّارسته على من لديه فائض من الطّاقة.

2. يمارس الأطفال اللّعب أكثر من الكبار.

3. يقضي الأطفال وقتًا أطول في ممّارسة اللّعب من الكبار.

- **النّظرية التلخيصية:**

صاحب هذه النّظرية هو ستانلي هول وخلاصتها أنّ اللّعب هو تلخيص لضروب النّشاطات المختلفة التي مرّ بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال، وليس إعدادًا للتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة.[2]

وتمتد جذور هذه النّظرية إلى النّظريات الخاصّة بتطور الانسان وأهمها نظرية داروين كما جاءت في كتابه " أصل الأنواع "، وقد تأثر العالم النّفسي التّربوي ستانلي هول بنظرية داروين وأضاف إليها من خبرته مع الأطفال في كتابه " المراهقة ".[3]

وقد استطاعت النّظرية التلخيصية أن تعطينا تفسيرًا أكثر تفصيلًا ممّا جاء به غيرها من المحاولات عن محتوى اللّعب، فسرور الأطفال عند اللّعب بالماء يمكن أن يربط بمسرات أسلافهم من الأسماك، حينما كانت الكائنات تعيش في الماء وإصرارهم على تسلق الأشجار والتأرجح بين الأغصان يظهر أثارًا من حياة أسلافهم الأبعدين المشابهين للقردة.[4]

فألعاب القفز والتسلق والصيد وجمع الأشياء المختلفة هي ألعاب فردية أو جماعية غير منظّمة ولعل هذا يشير إلى حياة الانسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته، فالطّفل حينما يجمع حوله جماعات الرفاق ليلعب معهم إنما يمثّل في عمله نشأة الجماعات الأولى في حياة

1 محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص 33، مرجع سابق.

2 سامي محسن ختاتنة، سيكولوجية اللعب، ص 66، مرجع سابق.

3 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 80، مرجع سابق.

4 سوزان ميلر، سيكولوجية اللعب، عالم المعرفة، د.ط، 1987، ص 46.

الانسان، كما أنّه إذا قدمنا له عددًا من المكعبات فإنّه يشرع في بناء منزل أو ما أشبه، وهذه تمثّل مرحلة من مراحل التّقدم في الحياة.[1]

كما ترى النّظرية التلخيصية أنّ اللّعب عند الانسان يمثّل نشاطا فطريًا غريزيًا يولد مع الانسان وكذلك الحيوان، وأنّ تفسير اللّعب من وجهة نظرها يقوم على أربعة مبادئ هي[2]:

1. يمارس كل من الانسان والحيوان مجموعة من النّشاطات والحركات والألعاب المشتركة بينهما والاختلاف في هذه الحالة يكون في شكل اللّعب والألعاب وليس في جوهرها.

2. يمرّ الانسان منذ طفولته وفي أثناء نموه وتطوره، بالأطوار والمراحل التي مرّ بها الانسان عبر تاريخ تطوره في رحلة الحياة، والأطفال في ألعابهم يقومون بممارسة ألعاب تعبيرية تصور مراحل تطور الانسان نفسه.

3. يشكل الأطفال حلقة وصل بين المرحلة الانسانية والمرحلة الحيوانية، وفي أثناء نمو الطّفل حتّى يصبح مرافقًا وراشدًا فهو يمرّ بالأدوار التي مرت بها الحضارة البشرية في تطورها.

4. إنّ تاريخ الانسان وماضيه يشتمل على جميع التّفسيرات التي تساعد على فهم لعب الأطفال وألعابهم ونشاطاتهم وهم ينمون وينضجون.

وقد وجهت إلى هذه النّظرية اعتراضات كثيرة منها: إنّ هذه النّظرية بنيت على افتراض أنّ المهارات التي تعلّمها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه، غير أنّ هذه النّظرية القائلة بتوريث الصفات المكتسبة والتي يعدّ لامارك مؤسسًا لها لم يعثر على ما يؤيدها في دراسة الوراثة، كما يرفض معظم علماء الوراثة في الغرب الرّأي القائل بإمكان توريث الصفات المكتسبة وهذا كله أدّى إلى إلغاء هذه النّظرية، إضافة إلى أنّهم ليسوا صورًا مصغرة عن الكبار، فركوب الدراجات واستعمال الهواتف مثلًا ليس تكرار لتجارب قديمة وإنّما هو من معطيات الجيل نفسه الذي يستخدمها.[3]

1 فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، ص 49، مرجع سابق.

2 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص74-75، مرجع سابق.

3سامي محسن ختاتنة، سيكولوجية اللعب، ص 66، مرجع سابق.

وعلى الرّغم من قصور هذه النّظرية في تفسير ظاهرة اللّعب، فإنّها تتميز بالميزتين التاليتين[1]:

- لفت انتباه النّاس نحو أهمية اللّعب وتفسيره كظاهرة سلوكية.
- قدّمت تفصيلات كثيرة حول مضمون اللّعب ومفهومه.
- **نظرية الاستجمام:**

من أقدم نظريات اللّعب وتعود إلى الفيلسوف لازاروس الذي يرى أنّ وظيفة اللّعب الأساسيّة هي إراحة العضلات والأعصاب من عناء العمل.[2]

ففي بعض الأحيان تحتاج أعصاب الانسان وعضلاته التي تتعرض للتّوتر والتّشنج أثناء العمل إلى الاسترخاء، ومن الواضح أنّ اللعب هو واحد من أفضل الطّرق للتّخلص من التوتر، كما يظهر ذلك في حالة الرّجل الكبير الذي يعود إلى منزله بعد يوم ملئ بالمتاعب والصّعوبات في العمل والشّعور بالإرهاق، فاللّعب يساعد على تحسين حالته النّفسية والجّسدية ويساهم في استعادة نشاطه وانتعاشه من خلال الاستمتاع بوقته في اللّعب.

وقد لقيت هذه النّظرية تأييد العالم باتريك لها بقوله:" أنّ نشاط اللّعب لا يتطلب توتر الأعصاب وشدّة التّركيز والانتباه الذي يتصف بها المجهود الذهني."[3]

ولكن لو رأينا الأطفال وهم ينهضون من النّوم يتجهون لممارسة ألعابهم بعد راحة ونوم طويل لذلك فإنّ قيامهم باللّعب بهذه الفاعلية ليس طلبًا للراحة وإنما لغرض آخر ممّا يشير إلى ضعف هذه النّظرية ويدفعنا إلى عدم الأخذ بها.[4]

وقد وجهت إلى هذه النّظرية مجموعة من الاعتراضات وهي[5]:

1 محمد احمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص 35، مرجع سابق.

2 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 77، مرجع سابق.

3 فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، ص 53، مرجع سابق.

4 محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص 34، مرجع سابق.

5 سامي محسن ختاتنة، سيكولوجية اللعب، ص 67، مرجع سابق.

- لو كانت الغاية من اللّعب هي راحة الأعصاب المجهدة والعضلات المتبعة، فإنّ أحسن طريقة لذلك هي الاستلقاء في الفراش والاسترخاء في الجلوس من غير عمل، لأنّ هذه الطّريقة تجلب الرّاحة في وقت أقصر.
- لو كان الهدف من اللّعب الرّاحة فقط لكان من الأفضل للكبار أن يلعبوا أكثر ممّا يلعب الصّغار، لأنّ عمل الكبار وجهدهم المبذول أدعى للتّعب من لعب الصّغار، مع ذلك فإنّنا نرى أنّ الصّغار أكثر لعبًا من الكبار.
- تبيّن لعلماء النّفس أنّ الجهد المبذول لا يتعب العضلة وحدها، بل يتعب الجسم ذلك لأنّ أي عمل من الأعمال يستلزم استعداد عضلات الجسم كلها وتأهبها للعمل.

**ب– حديثا:**

- **نظرية التّحليل النفسي:**

هذه هي نظرية مدرسة التّحليل النفسي لصاحبها سيجموند فرويد، حيث استخدمها مع بداية القرن 20 لمعًالجة الأمراض النّفسية والعقلية.[1]

ويرى أصحاب هذه النّظرية أن اللّعب ذو وظيفة تعويضية، ويرى علماء النّفس التّحليليون أنّ المجتمع يكتب ميول الأفراد الضّارة ولا يسمح لها بالظّهور والفرد يشعر بالرّغبة في إشباعها والحاجة إليها، ويقوم اللّعب بتلبية تلك الميول بالإضافة إلى كونه يتغلب على المخاوف.[2]

ومن خلال نظرية التّحليل النّفسي، فقد أكّد فرويد على ضرورة استخدام اللّعب كوسيلة لتحليل نفسية الأطفال التي من الصعوبة تحليلها عن طريق [التّداعي الحر] أو باتباع طرق أخرى وقد قام فرويد بتفسير اللّعب الإيهامي المرتبط بالخيال بأنّه وسيلة لإسقاط الرغبات وإعادة لتمثيل الأحداث المؤلمة التي مرّت بالطّفل، وقد عرّف اللّعب الإيهامي بأنّه مجموعة الحركات والأفعال التي يقوم بها الطّفل متخيلًا واقعه الاجتماعي المستقبلي.[3]

1 محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص 38، مرجع سابق.

2 فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، ص 83، مرجع سابق.

3 نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، ص 46، مرجع سابق.

واللّعب عند مدرسة التّحليل النّفسي يعتبر تعبيرًا رمزيا عن رغبات محبطة أو متاعب لا واعية ويساعد في تخفيف مستوى التّوتر والقلق عند الطّفل، فعلى سبيل المثال الطّفل الذي يكره والده قد يختار دمية من الدّمى التي يعدّها الأب فيفقع عينيها أو يدفنها في الأرض وهو بهذه الحالة يعبّر عن مشاعره الدفينة بواسطة اللّعب، وكذلك الولد الذي يغار من شقيقته التي تقاسمه محبة والديه يضمر لها عداء يعبّر عنه دون قصد بالقسوة على دميته التي يتوهم فيها شخص أخته.[1]

وتوجد الآثار المباشرة لأراء فرويد عن اللّعب في أنواع العلاج المختلفة المستمدة من نظرية التّحليل النّفسي والتي طُبقت على الأطفال ذوي الاضطراب النّفسي ومعظم هذه الأنواع من العلاج استخدم فيها اللّعب التلقائي بعضها كبديل للتدّاعي اللّفظي الحر في علاج البالغين والبعض الأخر كنوع من التّفريغ أو كعون للاتصال بالأطفال أو ملاحظتهم وحسب[2].

وتؤكّد نظرية التّحليل النّفسي على عدة مبادئ للّعب نذكر منها[3]:

- ربط عملية اللّعب والنّشاط الخيالي الإيهامي للطّفل.
- يعبّر الطّفل عن رغباته ومشاعره من خلال اللّعب.
- يخفّف اللّعب من التّوتر النّفسي للطّفل ويساعده في حل مشكلاته.
- يمكن دراسة نفسية الطّفل من خلال اللّعب.

ويمكن توضيح أفكار فرويد التي فسّرت اللّعب في سياق المراحل النّمائية للطّفل بالنّموذج المبيّن في الشّكل الأتي[4]:

اللّعب عند سيغموند فرويد

ينطلق من وجهة نظر علم النّفس التّحليلي

يربط بين اللّعب ونشاط الطّفل الخيالي

بمعنى

1 ينظر: فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، ص 50، مرجع سابق.

2 سامي محسن ختاتنة، سيكولوجية اللعب، ص 50، مرجع سابق.

3 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 74، مرجع سابق.

4 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 83، مرجع سابق.

إنّ السّلوك الانساني يقرّره مقدار السّرور أو الألم الذي يرافقه

أي يميل الانسان إلى كل ما يبعث على السّرور

أي يبتعد الانسان عن كل ما يؤدّي إلى الألم

يميل الطّفل إلى خلق عالم من الخيال ليمارس فيه خبراته الباعثة على السّرور دون خوف من تدخل الآخرين

أنّ اللّعب يؤدّي وظيفة تنفيسية أي تخفيف الانفعالات الناجمة عن العجز لتحقيق الأماني

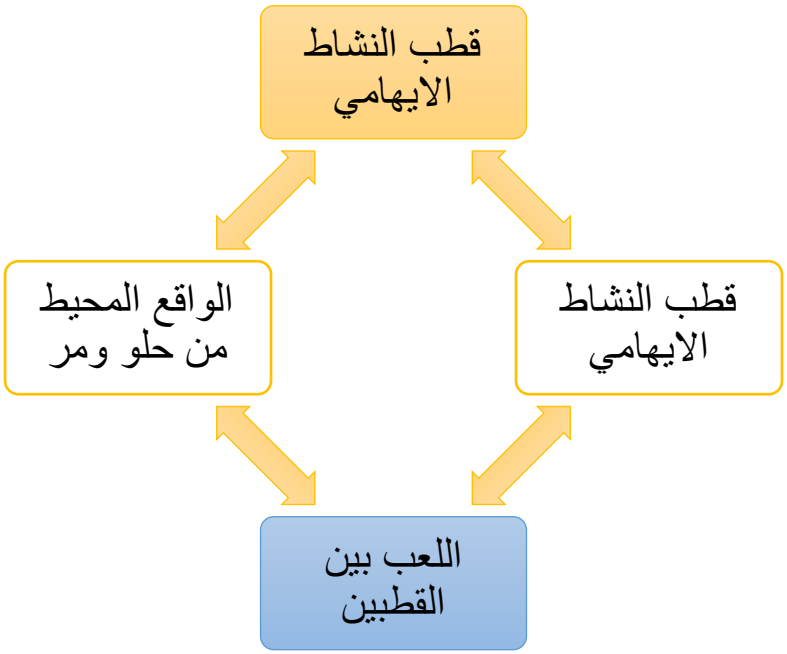


الشكل رقم 2: قطب اللّعب من وجهة نظر فرويد

- **نظرية جان بياجيه:**

جان بياجيه عالم نفس سويسري متخصّص في علم النّفس الارتقائي، اهتم بدراسة العقل ومراحل نموه ارتبطت نظريته عن اللّعب بتعريفه للذّكاء، حيث يعرّفه بأنّه تنظيم الواقع على مستوى الفعل أو الفكر لا مجرد نسخة، ولكي تتم عملية تكيّف الطّفل مع محيطه الطبيعي والاجتماعي والتي تتم بطريقة تدريجية، يسلم بياجيه بوجود عمليتين أساسيتين هما: **الاستيعاب [التّمثل]، والتّلاؤم**، وعملية الاستيعاب أو التّمثل هي التّغيير من خصائص الشّيء حتّى تتناسب مع الصّورة الموجودة في الذّهن، أمّا التّلاؤم فهو تغيّر المعَاني الدّاخلية لتتماشى مع المثيرات الجديدة، مثال ذلك عندما تعلّم الأم ابنها

كلمة قطّة فإذا رأى كلباً قال عنه قطّة وهذه هي عملية التّمثل ، وعندما تعلّمه أمه أنّ هذا كلب وليس قطّة فإنّه يتعلّمها فتكون هذه هي الملائمة .[1]

ويفرّق بياجيه بين اللّعب كتكرار لعمل تمّ إتقانه وبين تكرار نشاط يهدف إلى فهم هذا العمل فالأخير بحث واستقصاء ويتضمن ملائمة الحقيقة، أمّا اللّعب فعلى العكس، إذ أنّ الحقيقة تطوع لحاجات الطّفل واللّعب في شكل التّمثيل الخالص يصل نهايته في أواخر مرحلة الذّكاء الشّخصي [الممتدة بين السّنة الثّانية والسّابعة]، والمتّمثل بتضاؤل التّمركز حول الذات، ولقد صنف بياجيه اللّعب عند الطّفل حسب عمره ونمو قدراته العقلية.[2]

ونجد أن نظرية بياجيه في اللّعب تقوم على ثلاثة افتراضات رئيسية وهي[3]:

1. أنّ النّمو العقلي يسير في تسلسل محدّد، ومن الممكن تسريعه أو تأخيره ولكن التّجربة وحدها لا يمكن أن تغيّره وحدها.

2. أنّ هذا التّسلسل لا يكون مستمرًا بل يتألف من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التّالية.

3. أنّ هذا التّسلسل في النّمو العقلي يمكن تفسيره اعتمادًا على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها.

فيرى بياجيه أنّ البنية المعرفية للطّفل تنمو وفقًا لمراحل ، تتميز هذه البنية في كل مرحلة بسمات خاصّة تختلف عمّا كانت عليه في المرحلة السّابقة وهذا يشير إلى أنّ خصائص التفكير عند الأطفال تنمو وتتّسع وتتمايز عمّا كانت عليه في المرحلة السّابقة ، وحيث أنّ النمو المعرفي يتطلب وسيطًا لهذا النمو، يأتي دور اللّعب كمحتوى أو وسيط للنّمو المعرفي لا سيما وأنّ اللّعب يمثّل وسيلة للتعلّم الذي يظهر في إحداث التوافق بين ما يكتسبه الطّفل وحاجاته ، كما أنّ الأداة الأساسيّة في إحداث النّمو المعرفي عند الأطفال بكلمات أخرى فإنّ بياجيه يربط اللّعب بالنّمو المعرفي لدى الأطفال .[4]

1 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 70، مرجع سابق.

2 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 84، مرجع سابق.

3 فضل سلامة، سيكولوجية اللعب عند الأطفال، ص 55، مرجع سابق.

4 محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص 41، مرجع سابق.

- **نظرية النمو الجسمي:**

نظرية النّمو الجّسمي تشير إلى أنّ اللّعب يعتبر واحدا من العوامل الرئيسية التي تساهم في نمو أجزاء الجسم سواء الظاهرة أو الباطنة، وبشكل خاص الجهاز العصبي والدماغ، كما يساعد كل عضو في الجسم على القيّام بوظائفه بشكل أفضل.

وتعود هذه النّظرية إلى الأستاذ البيولوجي كار الذي يؤكّد على أنّه كلّما تكرّر استخدام العضو في وظيفة ما، كان أكثر صلاحية لأدائها لأنّ هذا التّكرار يكسبه مرونة جسمية تتيح له القيّام بهذه الوظيفة على أكمل وجه.[1]

وكما يقول صاحب هذه النّظرية:" اللّعب هو المساعد الأول على نمو الأعضاء خصوصًا المخ والجهاز العصبي، لأنّه عندما يولد الطّفل لا يكون مخه في حالة نمو كاملة أو حالة استعداد كامل للعمل لأنّ معظم أليافه غير مكسوة بالغشاء أي الغشاء الذهني الذي يفصل ألياف المخ بعضها عن بعض، ولما كان اللّعب يشتمل على حركات يشرف على أدائها كثير من المراكز المخية، فهذا من شأنه أن يثير هذه المراكز إثارة يتكون بفضلها تدريجيًا ما يعوز الألياف العصبية من الأغشية "[2]

## 7.1. معًايير وشروط اختيار الألعاب التّعليمية:

لكي تحقّق الألعاب التّعليمية الأهداف التّربوية لا بد من مراعاة العديد من الشّروط والأسس، نذكر منها:

- أن تكون قابلة للقياس، أي أن تكون نتائج اللّعبة محدّدة وواضحة يمكن ملاحظتها وقياسها، فاللّعبة الجيدة هي اللّعبة ذات النّتائج الواضحة.
- أن تكون قابلة للتّنفيذ بحيث تخلو من التّعقيد والخطورة، فربما تكون معقدة لدرجة أن يصعب فهم قواعدها، أو خطرة على حياة المشتركين أو على نظامهم القيمي[3]، من حيث يهدف توفير

1 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 77، مرجع سابق.

2 إيمان عباس الخفاف، اللعب، ص 81-82، مرجع سابق.

3 خالد أبو لوم سليمان أبو هاني، الألعاب في تدريس الرياضيات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2002، ص 12.

الألعاب التّعليمية بشكل بسيط ومبسط إلى جعلها سهلة الفهم والتّنفيذ للمشتركين ما يضمن استفادتهم منها بشكل فعّال دون تعقيدات غير ضرورية، يجب أيضًا أن تكون هذه الألعاب آمنة، حيث لا تشكل أي خطورة على سلامة المشتركين، سواء كان ذلك على الصعيد الجسدي أو النّفسي.

- أن تتيح فرصة التّدريب وتحمّل المسؤولية، وكيفية إدارة الحوار بين مجموعات المتعلّمين، كذلك داخل المجموعة الواحدة ممّا يزيد من إيجابياتهم وتفاعلهم[1]، بمعنى أنّ هذه الألعاب تسهم في تنمّية مهارات العمل الجماعي والتّعاون بين أفراد المجموعات، حيث يتعين على المشاركين تبادل الأدوار والمسؤوليات والعمل معًا لتحقيق الأهداف المحدّدة، كما تشجّع الألعاب على إدارة الحوار الفعّال داخل المجموعة.
- تساعد هذه الألعاب المتعلّم على التّأمل والتّفكير، والملاحظة، والموازنة، والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية،[2] فعندما يشاركوا الأطفال في هذه الألعاب، يتعلّمون كيفية استخدام المهارات المختلفة، مثل التّحليل والتّفكير النّقدي لفهم السّياق واكتشاف الحقائق، كما توفر لهم هذه الألعاب فرص للملاحظة والاستنتاج وتقديم النّتائج بطريقة منطقية ومرئية، ممّا يعزّز فهمهم وتحليله من الموضوعات بشكل أكبر، وبالتّالي تساعد هذه الألعاب في توسيع مهارات الأطفال وتعزّيز تفاعلهم بشكل شامل.
- أن تساعد هذه الألعاب المعلّم على تشخيص مدى نمو المتعلّم من اكتساب الخبرات المطلوبة والتّعرف إلى أمّاكن الضّعف في تحصيله، ثمّ تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.[3]
- أن تمثّل اللّعبة الواقع إلى حد كبير بما يتناسب مع أهداف الموقف ومستويات التّلاميذ.
- تقوم اللّعبة على أساس العمل في نطاق فريق.[4]

1 بشرى عمر يونس، أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات والميول نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 2015، ص 24.

2 محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، ص 131، مرجع سابق.

3 المرجع نفسه، ص 132.

4 حسن شحاتة، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار المصرية اللبنانية، ط 1، 2008، ص 186.

- أن تكون من الألعاب التي يستطيع فيها الطّفل تقليد سلوك الكبار، لذلك فقد تكون الأدوات المنزلية مفيدة للطّفل.[1]

- يجب أن تكون لعب الأطفال من ألوان براقة، وأوزان خفيفة وملامس مختلفة، كما أنّها يجب أن تكون من النّوع الذي يمكن غسله وتنظيفه، ومن أحجام لا يمكن ابتلاعها، وأن لا تكون حادة الأطراف كي لا تؤذي الأطفال.[2]

### 8.1. أهمّية الألعاب التّعليمية:

لقد أكّد كثير من الباحثين وعلماء النّفس على أهمية الألعاب التعليمية في حياة الأطفال، خاصّة الذين يلتحقون برياض الأطفال، وهذه الأهمّية تتمثل في:

- يكسب اللّعب في الطّفل خبرة ويعلّمه عندما يلعب دور معلّم أو طبيب، فهو لا يفعل ذلك من أجل التّسلية، وإنما يحاول التّمرن على الأعمال والمهارات في المحيط الذي يعيش فيه.
- نقل الثّقافة: يقوم الطّفل أثناء لعبه بتقليد العادات الاجتماعية التي يراها من الكبار، وبذلك يتمكّن من الحصول على الثّقافة من خلال اللّعب.[3]
- تنمّي الألعاب اللّغوية مهارات اللّغة الاستماع، التّحدث، القراءة، والكتابة بما توفره من فرص حقيقية لممارسة هذه المهارات وتنميتها.[4]
- تثري خيال الطّفل في أي لعبة، يتخيل الطّفل ما سوف يقوم به الطّرف الآخر ليستعدّ لمواجهته.
- إعطاء الفرصة للتلاميذ لاستخدام أكثر من حاسة أثناء التعلّم.

1 زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، ص 45، مرجع سابق.

2 فاضل حنا، اللعب عند الأطفال، ص 133، مرجع سابق.

3 عزيز سمارة، عصام النمر، هشام الحين، سيكولوجية الطفولة، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 1999، ص 82.

4 حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007، ص 125.

- إدخال البهجة والتّنوع على الجو الدراسي، والقضاء على الرّتابة والرّوتين الدّراسي، وجعل التّعليم أكثر متعة.[1]
- تعتبر أحسن طريقة لتوجيه وتنظيم الطّفل وأداة للتّعرف على نموهم العقلي من حيث تعاملهم مع اللّعبة.[2]
- يجد الفرد في اللّعب فرصة للتّعبير عن النّفس، ممّا يحقق له السّرور والاستمتاع.[3]
- للعب آثار كبيرة في تكوين الشّخصية السّوية المتّزنة وتنميتها، وهو أحد الأغراض الأساسيّة للعب المنظّم، فعندما يسلك اللّعب الطّريق الصّحي فإنّه يعمل على تقوية الجسم وتحسين الصّحة، ويساعد على النّمو العقلي، وخلق روح التّعاون والجماعة، ويتيح الفرصة لإحداث التغيير الاجتماعي وتقويم الأخلاق.[4]
- يسهم اللّعب في تكوين النّظام الأخلاقي المعنوي لشخصية الطّفل، فمن خلال اللّعب يتعلّم الطّفل من الكبار معًايير السلوك الخلقية، كالعدل والصدق والأمانة وضبط النّفس والصّبر.

## 2-تعريف المهارة:

### 1.2. تعريفها:

**لغة:** المهارة، الحذقُ في الشيء، وقد مهرتُ الشيء مهارة.[5]

والمهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السّابح المجيد الجمع مَهَرَة[6]، وجاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، ما رواه مسلم

1 منى سمير حسن الحسيني، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الخامس عشر، يناير، 2014، ص 667.

2 نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثره في تعلم الأطفال، ص 198، مرجع سابق.

3 فضل سلامة سيكولوجية اللعب عند الأطفال، ص 21، مرجع سابق.

4 المرجع نفسه، ص 22.

5أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث القاهرة، المجلد 1، ط1، 2009، ص 1102.

6 لسان العرب، المجلد 15، د.ط، د.ت، ص 174.

في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها، أنّها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" الماهر بالقرآن من السّفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق به أجران".[1]

يتّضح من خلال التّعريفين السّابقين بأنّ المهارة تعني الحذق في الشيء، أو كل عمل مجيد يقوم به الانسان سواء كان في مجال العلم والصّناعة ولا شك أنّ الماهر يعتمد على استعداد الفرد وظروفه المحيطة، فعلى المعلم أن يأخذ في الحسبان الفروق الفردية بين المتعلّمين واحتياجاتهم من الرّعاية والاهتمام، ونقول عن فرد أن لديه مهارة إذا كان متمكنًا ومتقنًا لعمله، فالمهارة تتطلب أن يكون صاحبها مجيدًا يتحكم في مهنته ويبدع فيها.

**اصطلاحًا:**

المهارة هي القدرة المكتسبة للقيّام بنشاط معين بكفاءة ودقة، وهي نتاج عملية تعلم وممارسة مستمرة، يمكن أن تكون المهارات جسدية مثل المهارات الرياضية والحرفية، أو معرفية مثل حل المشكلات والتحليل، أو اجتماعية مثل التّواصل والتّفاوض، فتطور المهارات عادة يتطلب التّدريب والتّكرار.

"تقوم المهارة على أسس وإجراءات عملية يمكن ملاحظتها وقياسها، وثمة اتجاهات مختلفة في النظر إلى مفهوم المهارة، فهناك فريق من العلماء والباحثين ينظر إليها على أنّها القدرة على قيّام الفرد بأداء أعمال مختلفة، قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية، وفريق آخر يرى أنّها أداء الفرد لعمل ما، ويتّسم هذا الأداء بالسّرعة والدّقة والإتقان والفاعلية، وفريق ثالث ينظر إليها على أنّها نشاط يقوم به الفرد، يستهدف تحقيق هدف معين. [2]"

ويعرفهاGoodفي قاموسه للتّربية: "بأنّها الشيء الذي يتعلّمه الفرد، ويقوم بأدائه بسهولة ودقة، سواء كان هذا الأداء جسميًا أو عقليًا، وأنّها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين[3]"، ممّا يعني القدرة على أداء الأنشطة بطريقة ممتعة وفعّالة.

1 ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017، ص 15.

2 حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط، 2011، ص 18.

3 رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 2004، ص 30.

والمهارة كما هي في موسوعة علم النّفس الحديث: "تعني القدرة على الأداء المنظّم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة، مع التّكيف مع الظّروف المتغيرة المحيطة بالعمل"[1]، فتنفيذ المهام بدقة وسلاسة يسهم في تحقيق الأداء الفعّال والنّاجح وتحقيق الأهداف بفاعلية.

"والمهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والمجهود معًا[2]"، ومنه نجد أنّ المهارة تتعلق أيضًا بالقدرة على تنفيذ المهام بمستوى عالٍ من الفهم والدّقة، مع استخدام الوقت والجهد بطريقة اقتصادية، هذا يعني القدرة على تحقيق الأداء المتميز بأقل قدر ممكن من الموارد والجهد، ممّا يسهم في تعظيم الفعّالية والكفاءة في العمل.

"والمهارة اللّغوية هي الأداء المتقن للّغة استماعًا وتحدثًا، وقراءةً وكتابةً، ولا تتحقق هذه المهارة إلّا بالترتيب المستمر، لأنّ المهارة ليست فطرية، وإنّما هي مكتسبة تعتمد على التّدريب والتّكرار والتعلّم من الأخطاء، حتّى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء والوصول تدريجيًا إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كل عمل[3]"،ومنه نجد أنّ المهارة اللّغوية تشير إلى قدرة الشّخص على استخدام اللّغة بشكل متقن في مختلف جوانبها مثل الاستماع والتّحدث والقراءة والكتابة وهذه المهارة لا تتحقق بشكل فطري، بل تتطلب جهدًا مستمرًا وتدريبًا مكثفًا يعتمد تطوير المهارة اللّغوية على التّكرار والممارسة المنتظمة، مع التّركيز على فهم القواعد اللّغوية وتطبيقها بشكل صحيح، بالتدريب المستمر يصبح الشّخص أكثر قدرة على التّعبير بوضوح وفهم المحتوى بشكل أفضل، ويمكنه التّفاعل بفعالية مع النّصوص والمحادثات اللّغوية بثقة ويسر.

ومن خلال التّعريفات السّابقة نستنتج بأنّ المهارة هي استعداد فطري تنمو بالتعلّم وتصقل بالتّدريب والممارسة، وهي أداء لغوي يتميز بالدّقة والسّرعة والكفاءة، أو هي قدرة الفرد على أداء فعل معين، سواء كان هذا الفعل عقليًا ذهنيًا كحل مسألة ما، أو حركيًا كرياضة ما أو أداء حرفة معينة، بمعنى أنّ القدرة تشمل المهارة.

1شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية وعلوم التشريع للنشر والتوزيع، ط1، 2022، ص 6.
2إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط 1، 2015، ص 11.
3إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص 11، مرجع سابق.

## 2.2. أنواعها:

### أ- الاستماع:

- **تعريفها:**

الاستماع هو إحدى أهم المهارات اللّغوية التي يستخدمها الفرد للتّواصل مع المجتمع، تعدّ هذه الحاسّة واحدة من الحواس الخمس لدى الانسان، وتبدأ بالعمل عند الطفل قبل أن يتعلم الكلام، ويعتبر أساسيا ومسبقًا لمهارات القراءة والكتابة اللتين تحتاجان إلى التّعلم والتّلقين.

ويعرّف أيضًا:" بأنّه قدرة الطّفل على التّمييز السّمعي والتّذكر السّمعي لمختلف الأصوات والكلمات المتشابهة والمختلفة، والتّعرف عليها والرّبط بينها وتعلّم اللّغة وفهم معاني الكلمات."[1]

"فالاستماع ادراك وفهم، وتحليل، وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم، وهذا يتفق مع مقتضى الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة السمع[2]"، وهذا يعني أنّ الاستماع ليس مجرد عملية بسيطة لسماع الأصوات، بل هو عملية تشمل مجموعة واسعة من المهارات، فعندما نتحدث عن الاستماع كمهارة علينا أن نشير إلى القدرة على استيعاب المعلومات الصّوتية بشكل فعّال وفهمها بشكل صحيح، والقدرة على التّمييز بين المعلومات الرّئيسية والثانوية، وفهم الرّسالة الأساسيّة المعبر عنها، كما تشمل مهارة الاستماع القدرة على تقديم تقييم نقدي للمعلومات المستمع إليها وتقويمها بناءً على معًايير محددة وهذا يتطلب القدرة على التّمييز بين المعلومات الموثوقة وغير الموثوقة وتحليل المصادر وتقييم جودتها، باختصار مهارة الاستماع تعني القدرة على فهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم المعلومات الصّوتية بشكل فعّال ومنطقي، وهذا يتوافق مع أهمية السّمع التي منحها الله للإنسان لاستيعاب العالم من حوله.

"والاستماع هو أيضًا عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السّامع، تشترك فيها الأذن والدماغ، تستقبل الأذن الأصوات وتنقل الإحساسات النّاجمة عنها إلى

1 بوسنة فطيمة، لعبودي صالح، فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لدى طفل ما قبل التمدرس، مجلة ألف. اللغة والاعلام والمجمع، المجلد 9، العدد 3، يونيو، 2022، ص 189.

2 علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2000، ص 76.

الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية[1]"، ومنه نجد أنّ الاستماع عملية نشطة ومركزة تقوم بها الأذن والدماغ بالتعاون مع التلقي ومعالجة الأصوات، ويتمثل هدف الاستماع في تحقيق أغراض معينة يسعى إليه الفرد، سواء كان ذلك الفهم الصحيح لما يسمعه، أو يستنتج المعنى العميق وراء الكلمات المنطوقة، وعملية الاستماع ليست مجرد استقبال الأصوات، بل هي عملية تفاعلية تشمل فهم الرّسالة المنقولة وتحليلها بعمق لفهم النية والمعنى الحقيقي للمحتوى الصوتي، ويشمل ذلك القدرة على التّمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية، وتحليل الأدلة والحجج، وصياغة استنتاجات منطقية ومفيدة، وبشكل عام تعتبر عملية الاستماع مهارة حيوية تساهم في فهم العالم من حولنا، وتحسين التّواصل، وبناء العلاقات الفعّالة مع الآخرين.

يتمثل هذا النوع من تلقي المادة الصّوتية القصد والتنظيم بقصد الفهم والتّحليل ولا ينقطع الاستماع إلا بفعل أحد عوامل ثلاثة:[2]

أ- الشّرود الذّهني اللّحظي بسبب تداعيات طارئة تصرف المستمع.

ب- عوامل خارجية كوصول أحد الأشخاص وحواره مع المستمع.

ج- الاستفسار عن المادة المسموعة، وهو مؤثر ايجابي بينما السّابقان سلبيا.

ومن خلال التّعريفات السّابقة نستنتج أن الاستماع هو المهارة اللّغوية لفهم اللّغة من خلال السمع، حيث يعد أول فن من فنون اللّغة العربية وأهم مهارة يتميز بها الانسان من ولادته والتّدريب هو العامل لإتقان هذه المهارة والمحافظة عليها فهي تتطلب من المتعلّم الجهد والدّقة، وكذلك فالاستماع عملية عقلية مقصودة، تكون بالتقاط الأذن للأصوات وإرسالها للدماغ ليحولها إلى معان يدركها العقل.

**- أهمية الاستماع لدى أطفال الرّياض:**

- تنمّية اللّغة الشّفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التّعبير وصياغة الجمل الصّحيحة، والنّطق الصّحيح، وترتيب الأفكار وتنظيمها.

1 سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد التاسع والعشرون، فيفري 2013، ص 242.

2 محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الاندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، بحائل، ط 6، 1434 هـ، ص 147.

- تنمّية قدرة الطّفل على تمّييز الأصوات والحروف والكلمات تمّييزًا صحيحًا.
- إثراء حصيلة الطّفل اللّغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة، أو تصحيح ما هو خطأ.[1]
- تنمّية القدرة على تتابع المسموع والتّدريب على فهمه في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.
- مساعدة الطّفل على التّخيل، وكذلك على تنظيم أفكاره بصورة مراقبة ومتسلسلة.[2]
- تنمّية الذّاكرة السّمعية لدى الطّفل وتربيته على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
- زيادة مدة الانتباه لدى الطّفل من خلال التّدرج في استماعه لموضوعات أو الأناشيد أو القصص.[3]
- تمثّل وسيلة اتصال فعّالة تساعد على التّواصل والاندماج الاجتماعي.[4]
- اظهار الاحترام للمتكلم .[5]

ومنه نجد أنّ للاستماع أهمية كبيرة لدى أطفال الرّياض، حيث يعتبر جزءًا أساسيًا من تطويرهم الشامل، فهو يساهم في تعزيز مهاراتهم اللّغوية والاجتماعية، فمن خلال الاستماع للقصص والحوارات يتعلّم الأطفال التّركيز والانتباه وتطوير مهارات الاستيعاب والتّفكير، كما يساعد على توسيع مفرداتهم.

**– العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الاستماع:**

تتأثر عملية الاستماع بالعديد من العوامل المختلفة التي تؤدي دورًا مهمًا في الاستماع الجيد، وتتمثل فيما يلي:

---

1الناشف هدى محمود، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2007، ص60.

2دنيا شوقي عبد الرحمان رمضان، دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الادراك السمعي البصري لطفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد الثامن والعشرون، عدد يناير2018، ص 768.

3زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ، العدد 203، 2012، ص1010.

4بوسنة فطيمة، لعبودي صالح، فعالية برنامج تعليمي قائم على القصة في تنمية بعض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لدى طفل ما قبل التمدرس، ص 202، مرجع سابق.

5صالح النصيرات، باسم البديرات، المهارات اللغوية للاتصال الإنساني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص46

- تؤدي القدرات المعرفية للأطفال دورًا مهمًا في تنمّية مهارة الاستماع، فكلّما ازدادت قدرة الطّفل على فهم اللّغة ومعالجتها كلّما كان قادرًا على الاستماع بشكل جيد.
- يلعب الانتباه دورًا هاما في مهارة الاستماع، فالأطفال الذين لديهم انتباه قصير قد يواجهون صعوبة في التّركيز على ما يقوله الآخرون.
- الأسرة: فالأطفال الذين ينشئون في بيئة غنية باللغة يكونون أكثر عرضة لتطوير مهارات استماع قوية.
- التّفاعلات الاجتماعية.
- مزاج الطفل وثقته بنفسه يمكن أن يؤثر على مدى استماعه للآخرين، فالأطفال الذين يشعرون بالأمان والثّقة يكونون أكثر استعدادا للاستماع والتّفاعل.
- استخدام الفيديوهات التّعليمية والتطبيقات التّفاعلية يساعد في جذب انتباه الأطفال وتحفيزهم على الاستماع.

**– نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستماع:**

**✓ لعبة الشريط المسجل:**

الاستماع إلى شريط مسجل عليه أصوات طيور وحيوانات، ويتعرّف الأطفال على أصحابها، ويقلدون أصواتها، ويمكن أيضًا تسجيل أصوات ظواهر طبيعية مثل المطر والرّعد أو صوت صفارة القطار، أو أدوات تجارة، أو صوت فتح الباب وغلقه وهكذا...[1]

**✓ لعبة ما الصوت:**

سجّل أصواتًا من أجزاء مختلفة في البيت، وقد تتضمن هذه الأصوات الماء الجاري وصوت الماء عند استخدام التواليت، ورنين الهاتف، والأبواب عند إغلاقها، أو الأصوات التي تصدر عن المقصات، وجرس الباب، والغسالات، والمذياع(الراديو)، اسمع هذه الأصوات للأطفال واطلب منهم أن يسموا الشيء الذي يصدر الصّوت.

**✓ أصوات الآلات:**

1الناشف هدى محمود، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص67، مرجع سابق.

زوّد الأطفال بصندوق أو وسيلة آلات إيقاع ليقوموا باستكشافها ثمّ اطرح عليهم الأسئلة التالية:

- أي الآلة تصدر أصواتًا مثل دقات ساعة الحائط؟
- أي آلة تصدر أصواتًا مثل صوت الرعد؟
- أي آلة تصدر صوت عالي؟
- أي آلة لها صوت هادئ؟[1]

✓ **لعبة الصّياد الاعمى:**

تهدف هذه اللّعبة إلى تربية حاسّة السّمع لدى من يمارسها من خلال قدرته على تمّييز صوت الطّفل الذي يتكلم من غيره من الأطفال.

يمارس هذه اللّعبة ما بين 10-30 لاعبًا، يتم اختيار أحد الأطفال بطريقة عشوائية، أو بأيّة طريقة يرغب بها المعلّم، أو حسب الرّغبة لدى الأطفال وتعصب عيناه، ويقف وسط دائرة مرسومة على الأرض وفي يده عصا طويلة يشير بها، ويقف الأطفال الآخرون حول الدّائرة، يبدأ اللّعبة بأن يجري اللّاعبون (الاطفال) حول اللّاعب المعصوب العينين (الصّياد الأعمى) وهم ينشدون أو يغنون أو يقرأون شيئًا ما، ويستمرون في جريهم، حتّى يضرب الصّياد بعصاه ثلاثة مرات، فيقفون في أماكنهم، عندما يشير صياد إلى أحدهم بالعصا فيمسك بطرفها، ثمّ يأمره أن يقلد صوت حيوان ما مثل القط أو الأسد أو العصفور أو يقرأ هو شيئا ممّا يحفظ من القرآن الكريم، أو ينشد أو يغني، وعند سماع الصوت يحاول الصّياد معرفة اسمه، فإذا نجح في معرفة زميله، أخذ كل منهما مكان الآخر، وإذا لم يوفّق تكرر اللّعبة بنفس الصّياد، ويستطيع الأطفال تغيير أصواتهم وأطوال قاماتهم لخدع الصّياد.[2]

✓ **التدريب على الاستماع الجيد وتنمية الذاكرة السمعية:**

- يجلس الأطفال في دائرة، وكل طفل يهمس باسمه في أذن الجالس على يمينه.

---

1خولة أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007، ص 121،

2محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللعب، ص222-223، مرجع سابق.

- في الجولة الثانية، يشير الدّائرة في الاتجاه الآخر، بحيث يهمس الطّفل باسمه في أذن الجالس على يساره.
- في الجولة الثّالثة، يطلب من كل طفل أن يذكر في أقل من 10 ثواني اسم الجالس على يمينه وعلى يساره.
- وهكذا يتسنّى لكل طفل أن يسمع اسمه على لسان زملائه، كما تتكون الكثير من الصّداقات التّلقائية بين الأطفال نتيجة مثل هذه الأنشطة.[1]

**ب . التّحدث:**

**– تعريفه:**

يتضمن التّحدث اختيار الكلمات المناسبة وتنظيمها بشكل متسلسل لتشكيل جمل وفقًا للقواعد اللّغوية، ويتطلب التّحدث مهارات النّطق والايقاع والتّواصل الفعّال.

"فالتّحدث هو عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات مضافًا إلى هذا الإنتاج تعبيرات الوجه المصاحبة للصّوت والتي تسهم في عملية التّفاعل مع المستمعين، وهذه العملية عملية مركبة تتضمن العديد من الأنظمة منها النّظام الصّوتي والدّلالي والنّحوي بقصد نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدّث إلى الآخرين[2]"، باختصار نجد أنّ التّحدث هو العملية التي يستخدم فيها الشّخص الأصوات وتعبيرات الوجه لنقل الأفكار والمشاعر إلى الآخرين، وتهدف إلى تسهيل التّواصل والتّفاعل مع الآخرين.

"وهو العملية التي تترجم بها الصّورة الذّهنية التي تكوّنت في عقل المتعلّم نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية أثارت في نفسه دافع الكلام، مرورًا بعمليات عقلية، (استقبال، تنظيم، بناء، وعرض)، تظهر في صورة لفظية معنوية[3]"، ومنه نجد أنّ التّحدث هو العملية التي يقوم فيها الفرد بإنتاج الأصوات باستخدام اللّغة والتّعبيرات الوجهية لنقل الأفكار والمشاعر والمعلومات إلى الآخرين، حيث يتضمن عمليات عقلية.

1الناشف هدى محمود، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص 67، مرجع سابق.

2ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2011، ص 92

3سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص 245، مرجع سابق.

ويمكن تعريفه:" بأنّه ما يصدر عن الانسان من صوت يعبّر به عما يعتمل في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدّقيقة التي تترك أثرًا في حياة الانسان وتعبّر عن نفسه[1]"، ومنه نجد أن التّحدث هو الصّوت الذي يصدر من الانسان ويكشف عن شخصيته ومشاعره، وأن اختيار الكلمة المناسبة يعبّر عن قدرته على التّعبير بوضوح وتأثيره في حياة الآخرين.

"والتّحدث مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللّغوية وفهمها، ويتّصل ذلك بعدّة عمليات فيسيولوجية، كالتّنفس، وتذبذب أو سكون الثنايا الصّوتية الموجودة في الحنجرة، كما تعتمد على حركة اللّسان الذي يشكل مع الأسنان والشّفاه وسقف الحلق الصّوت في صورته النهائية[2]"، ومنه نجد أنّ التّحدث ليس مجرد عملية لفهم الأصوات اللّغوية، بل هو مهارة ابداعية وانتاجية تتضمن عمليات فيسيولوجية متعددة لإخراج الأصوات بوضوح.

وعرّفه محسن عطية:" بأنّه الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله الطّرف الآخر الاستماع،[3]" ومنه نجد أنّ التّحدث هو عملية اصدار الكلام من قبل المتحدّث واستقباله من قبل الطّرف الآخر الذي يستمع ويفهم المحتوى المنطوق.

ومن خلال التّعريفات السّابقة نستنتج أنّ التّحدث هو المهارة الثانية من المهارات اللّغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، والتّحدث هو التّعبير عما يدور في ذهن المتحدّث بلغة منطوقة لتوصيل فكرة أو شعور، وكذلك يعرّف بأنّه القدرة على استخدام لغة الإشارات من استعمال لحركات الوجه واليدين التي تساهم في إيصال المعنى المراد لتأكيد الكلام.

**– أهمية التّحدث:**

- التّحدث يعين الطّفل على اكتساب أصوات اللّغة من الجماعة التي ينتمي إليها.

1ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص18-19، مرجع سابق.

2حمدي علي الفرماوي، نيور وسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2002، ص 28.

3محمد مجدي عيد عبد العال، أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل التواصلي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 250، 2021، ص 28.

- يتعود الطّفل على طريقة التّحدث وفق النّظام العرفي الذي تواضعت عليه الجماعة اللّغوية أو ما يسمى باللّهجة، علاوة على ربطه بين الصّور الصّوتية للحروف والكلمات وبين صورها الاملائية ورسم هذه الصّور في الذّاكرة السّمعية والبصرية في المخ لحين استدعائها.[1]
- يتعرف الطّفل على طريقة سليمة لنطق الحروف، وتدريب أعضاء النّطق والتّمرين على التّنغيم، واستخدام النّبرات.
- يمكّن الطّفل من تكوين عادات لغوية سليمة، مثل تنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، وتعرف دلالات الألفاظ، وكذلك إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التّذكر والتّخيل.
- قدرة الطّفل على التّفاعل الاجتماعي السّليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الرّفاق، وما يتتبع ذلك من إحساسه بالثّقة بالنّفس والمبادرة والتّلقائية وتجنبه للاضطرابات النّفسية والمشكلات اللّغوية الأخرى.[2]
- كلما ازدادت قدرة الطّفل على الكلام، واستعماله اللّغة وتوظيفها، وازدادت معها حصيلته اللّغوية كان أقدر على الاتصال مع غيره، وإقامة علاقات اجتماعية معهم، ولذا كان من واجبنا أن نشجع أطفالنا على تعزيز علاقاتهم الاجتماعية، والعمل على تنمّية ثروتهم اللّغوية ومحصولهم اللّغوي لتزداد ثروتهم الفكرية.

**– دور المعلم في تنمّية مهارة التّحدث:**

– تبدأ مهارة التّحدث في الطّفولة المبكّرة بشكل غير منظّم نظرًا لمحدودية اللّغة لدى الطّفل فالأمر يحتاج من الأسرة أو دور الحضانة تنمّية الاستعداد الكلامي عند الطّفل حتّى يمكنه التّواصل مع الآخرين وهذا يتطلب:

- تمّكين الطّفل من تشكيل الجمل وتركيبها
- تنمّية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

1ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، ص 90، مرجع سابق.

2محمد حسين سعيد، نجوى وزير مراد، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، الجزء الثاني، 2017، ص 315.

- تحسين الهجاء والنّطق.
- تنمّية استخدام التّعبير القصصي. [1]
- قيّام المعلم بحصص تدريبية للطّلاب (التّلاميذ الصّغار المبتدئين) لما يسمى ب التّعبير الشّفوي أو المحادثة لمعرفة مستواهم اللّغوي، واكتشاف مهارة التّحدث عندهم.
- يجب أن يتوفر لدى الطّالب قدر من الأفكار والمعَّاني ذات العلاقة بالموضوع ومعرفة القواعد من بناء الجمل والتّراكيب اللّغوية حتّى يتمكن من التّعبير الشّفوي السّليم والصّحيح. [2]
- ومن أجل تنمّية مهارة التّحدث لدى الأطفال تقوم المعلّمة:
- قراءة القصص ومناقشتها.
- إتاحة الفرصة لدى الأطفال لإعادة سردها.
- تصميم قصص مصورة.
- تمثيل المواقف والقصص واستخدام مسرح العرائس.
- ترك الحرية للطّفل للتحدّث عن أسرته وأصدقائه.
- وعلى المعلّمة أن تبادر إلى مناقشة الأطفال عقب أداء الأنشطة المختلفة ليتحدّث الأطفال عما فعلوه وما يريدون عمله لاحقًا في جمل مبسطة.[3]
- توجيه الاهتمام: على المعلّم أن يوجه كثيرًا من اهتمامه إلى هؤلاء المحتاجين للتّشجيع والتّعضيد للتّغلب على مثل هذه الصّعاب التي تعترض هؤلاء الطّلاب.
- تشجيع الطّلاب على الكلام: ينبغي للمدرس تشجيع الطّلاب على الكلام عن طريق منحهم اهتمامًا كبيرًا عندما يتحدثون وأن يشعرهم بالاطمئنان والثّقة بأنفسهم.

1 حمدي علي الفرماوي، نيور وسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، ص 28، مرجع سابق.

2 سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص 245، مرجع سابق.

3 محمد حسين سعيد، نجوى وزير مراد، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، ص 315-316، مرجع سابق.

- الحيوية والنّشاط: يجدر للمعلّم ايقاظ الحيوية والنّشاط والذّكاء للطّلاب وذلك من حيث استخدام الأسئلة والأجوبة بانتقاله من دارس إلى دارس والتّصحيح الموجز السّريع والبراعة في انتزاع الإجابات بشكل نشيط وفعّال من افواه الدّارسين.[1]

**– نماذج ألعاب لتنمية مهارة التّحدث:**

✓ **لعبة القائد:**

يجلس الأطفال القرفصاء على شكل دائرة ويمثّلون أنّهم إوز، أفراخ، بط، يخرج أحد الأطفال ليكون قائدًا ويسير حول الدّائرة من الخارج، فيما يفعل ذلك يلمس بيده كتف أو راس كل طفل ويقول بط بط بط ..... وفجأة يلمس أحد الأطفال ويقول بصوت عال (إوزة) ويأخذ في الركض حول الدّائرة، الإوزة تقفز ..... تلحق بالقائد وتحاول أنتمّسك به، فإن وصل القائد إلى المكان الذي كانت تجلس فيه الإوزة يجلس بأمان والإوزة تصبح القائد، وإن نجحت الإوزة في الإمساك أو لمس القائد على القائد أن يكرر اللّعبة وينتخب إوزة جديدة .[2]

✓ **قصة تمّثيلية:**

إذ يمكن أن تلقي المعلّمة قصّة على الأطفال، وبالاستعانة بالمصورات التي تمّثّل أحداث القصّة ثمّ يقوم الأطفال بإعادة سرد القصّة فرادى على زملائهم، كما تقوم المعلّمة أحيانًا بقراءة قصّة من كتاب مصور ويتابع الأطفال الصّور والأحداث، في البداية مع المعلّمة ثمّ لوحدهم، بعد أن تفرغ المعلّمة من القصّة وتناقشها معهم ثمّ يقيدها إلى الرف في ركن المكتبة، أو تتحول القصّة إلى دراما وتمسرح بحيث توزع الأدوار على الأطفال ويقومون بتمثيلها وقد ارتدوا ملابس الشخصيات المختلفة، وفي معظم الأحيان تتم الاستعانة بمسرح العرائس الذي تكاد لا تخلو منه روضة لقيمته في التّعبير اللّغوي المسرحي المحبب للأطفال، ففيه خيال ودراما ولغة وانفعالات وتقمص شخصيات وخيال وتهذيب خلقي. [3]

1شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ص 28-29، مرجع سابق.

2حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، ط1، 2007، ص63

3هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص 95، مرجع سابق.

✓ **لعبة دور ربّ الاسرة:**

يطلب المعلم من الأطفال أن يتحدّثوا عن مهن آبائهم ويدعهم يغمضون أعينهم ويتخيلون أنفسهم كبارًا مسؤولين عن أسرة ويسألهم عن شعورهم ويطلب منهم تمّثيل ذلك.

**ج- القراءة:**

**- تعريفها:**

إن القراءة هي مفتاح العلم، ويكفينا دليل على ذلك أنّها أول ما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم، وأول ما أنزل عليه، كما قال تعالى:" اقرأ باسم ربّك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربّك الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الانسان ما لم يعلم".

عرّف قاموس المنجد في اللّغة والإعلام مادة القراءة كما يلي: "قرأ: قرأ قراءة، وقرآنا واقترأ الكتاب، نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النّظر عليه وطالعه قرأ قراءة عليه السّلام: أبلغه إياه، ويقال في الأمر منه:" أقرأ عليه السّلام"، وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال أقرأه السّلام.[1]"

ويرى عصر: "بأنّ القراءة تتمثّل في عمليتي الحس والإدراك، وفيهما تحدث عمليتان أولهما آلية تجلب للذّهن المثيرات من النّص المقروء، والثّانية عقلية، وهي مسؤولة عن تفسير تلك المثيرات من النّص المقروء، والقراءة الحقيقية تكتمل بالعمل العقلي الدّاخلي الذي يستند إلى المعطيات الفيزيولوجية العصبية[2]"،ومنه نجد أنّ القراءة تشمل عمليات حسية وعقلية، حيث يستخدم الشّخص حواسه لاستيعاب المعلومات من النّص المقروء، ثمّ يقوم بتحليل وتفسير هذه المعلومات باستخدام عقله، حيث تجمع القراءة الحقيقية بين الادراك الحسي والتّفكير العقلي للوصول إلى فهم عميق للنّص.

وهناك تعريف وضعه المجلس الوطني لمعلمي اللّغة الإنجليزية: "إذ يعرّف القراءة بأنّها عملية اجتماعية ثقافية هادفة، كما إنّها متداخلة ومعقدة، ومن ناحية أخرى فإنّها عملية إدراكية لغوية في وقت واحد، وفي الوقت نفسه فإنّ القارئ يستخدم معرفته للّغة المنطوقة والمكتوبة، وموضوع النّص المقروء

1عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر افاق معرفة متجددة، دمشق، ط 1، ابريل 2007، ص31.

2عمران أحمد السرطاوي، فؤاد محمود رواش، القراءة مفهومها مهاراتها تدريسها تقويمها، ط1، 2016، ص 30.

ومعرفته لثقافته، كذلك من أجل تكوين معنى لما يقرأ [1]"، ومنه نجد أنّ القراءة هي عملية شاملة ومعقدة تتضمن الفهم الثّقافي واللّغوي، حيث يستخدم القارئ خبرته ومعرفته السّابقة باللّغة والثّقافة لفهم النّص المقروء وتحليل معانيه بشكل أعمق.

وتعرّف بأنّها :" عملية نطق الرّموز وفهمها ونقدها وتحليلها والتّفاعل معها، وأن تؤدي بالقارئ إلى أن يستخلص من يقرأه ممّا يساعده في مواجهة المشكلات.[2]"

ومن خلال التّعريفات نستنتج أنّ القراءة تنتج مهارات جديدة تمكّن القارئ من النّطق السّليم لما هو مكتوب، وتكون له ثروة لفظية من الكلمات، كما يمكن أن نقول بأنّ القراءة هي عملية عقلية تتمحور على إصدار أحكام على المقروء مع نقده واستنتاجه ويمكننا القول أنّ القراءة تعطي الكلمات معناها ودلالاتها المحددة حيث يتمكن القارئ من حفرها في ذهنه كلما رآها.

**– العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة:**

**✓ العامل العقلي:**

إنّ الاستعداد للقراءة ناتج في الأصل عن النضج العصبي، كما يقاس بعمر الطّفل العقلي، فإذا لم يصل الطّفل المستوى الكافي من النّضج لا يعد مستعدًا لتعليم القراءة، وعلينا الانتظار حتّى يبلغ الطّفل ذلك المستوى المطلوب من النّضج نبدأ معه تعليم القراءة الفعلي [3] ، كما هو معروف فإنّ العمر العقلي للطّفل له علاقة وثيقة بالاستعداد للقراءة والكتابة لما تتطلبه هاتين العمليتين من درجة معينة من الذّكاء، ويرى بعض الباحثين أنّ الحد الأدنى للعمر العقلي اللازم لبدء تعلّم القراءة هو ست سنوات، بينما يرى آخرون أن السّن عند بدء القراءة ينبغي ألّا يقل عن ست سنوات وسبعة أشهر، في حين يرى فريق ثالث أن نرتفع بالسّن إلى سبع سنوات فأكثر.[4]

1 عمران أحمد السرطاوي، فؤاد محمود رواش، القراءة مفهومها مهاراتها تدريسها تقويمها، ص32، مرجع سابق.

2أحمد لطمن، خالد بن عميور، أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مجلد 11، العدد 1، 2022، ص 65.

3استبرق داود سالم النداوي، مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، سبتمبر 2019، ص 33.

4هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص 121 .122، مرجع سابق.

عامل النّمو العقلي كما ذكر عبد الفتاح أبو معالي، يرتبط بالذّكاء، حيث إنّه العنصر الذي يحدّد مدى استعداد الطّفل اللّغوي ومدى سرعته في الاستعداد أكثر من غيره من الأطفال الذين يتساوون في العمر الزّمني، فالطّفل الذي لا يتمتع بقدر كافي من الذّكاء يتأخر عن الطّفل السّوي أو الطّفل الذّكي، وبذلك يتأخر في التّعبير اللّغوي، ويكون عاملاً من عوامل التأخر الدّراسي، ويمكن التّعبير عن الذّكاء بأمرين هما العمر العقلي، ونسبة الذّكاء.[1]

✓ **العامل الشخصي والانفعالي:**

يختلف الأطفال فيما بينهم بالنّسبة لاستعدادهم الشّخصي وقدراتهم، ويزيد من هذه الاختلافات مقومات البيئة التي ينشدون فيها من ناحية ثقافية واقتصادية واجتماعية، وفي أساليب تنشئتهم، فالاستقرار الانفعالي من العوامل التي تساعد على التعلّم، حيث يبعث الطمأنينة في نفس الطّفل ويجعله قادرًا على الخوض في عملية التعلّم أي كان نوعها.[2]

إنّ الحالة النّفسية للطّفل لها أثر واضح في قدرته على التعلّم والاستعداد للقراءة، فشعور الطّفل بالمحبة والأمن والاطمئنان، والثّقة بالنّفس تساعده على القدرة على التعلّم بشكل عام، وتعلّم القراءة بشكل خاص.[3]

ويوضح ولا فيريتي في مسحه للتّأخر الدّراسي، أنّ هناك أسباب جسمية تسبب هذا التّخلف وتحدثه، ومنها القصور الجسمي، وضعف الصّحة العامة، وقلة النّشاط (الانيميا الحادة، الكسل).

ويذكر فيزستون أنّ أهم ما يميز المتأخرين في الدّراسة من النّاحية الجسمية أن نموهم ب النّسبة للمتوسط أقل من أقرانهم العاديين، فهم أقل طولاً وأقل وزناً، ويشيع بينهم ضعف السّمع والنّطق، وسوء التّغذية، وضعف الشّم والتّذوق والبصر، والسّمع من أهم خصائص الأطفال البطيئة التعلّم .[4]

1طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 2 ،2010، ص 27.

2 هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص125، مرجع سابق.

3استبرق داود سالم النداوي، مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، ص 33، مرجع سابق.

4طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، ص33-34، مرجع سابق.

✓ **العوامل الجسمية:**

وتتمثل هذه العوامل في الصّحة العامة، وسلامة البصر، والسّمع، والنّطق، وقد أثبتت التّجارب الحديثة للدكتور توماس التّرابط بين اللفظ والسّمع، وأنّ السّمع السّوي يؤدّي إلى اللّفظ السّليم، كما لوحظ بوضوح أنّ الطّفل الذي لا ينطق بسلامة لا يكون لديه سمع دقيق في الوقت نفسه، إذ أنّ القراءة تتطلب استعمالاً وظيفيًا لكل من حاستي السّمع والنّظر فضلاً عن النّطق.[1]

✓ **النّمو اللّغوي:**

تعد اللّغة من العوامل المهمة للاستعداد للقراءة، حيث أنّها تقوم على أساس الارتقاء المعرفي، فالطّفل لا يستطيع التّعبير عن أفكاره ومشاعره ورغباته إلّا بعد أن تتكون لدى الطّفل معلومات ومفاهيم وخبرات ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التّعبير عن نفسه وأفكاره، وقد وضّح عبد الفتاح أبو معّال أنّ النّمو اللّغوي عند الطّفل يعني أنّ يصل الطّفل إلى مرحلة يكون فيها قادراً على التّعبير عمّا يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء.[2]

✓ **العوامل البيئية:**

يتضمن هذا الجانب الخبرات والقدرات جميعها التي اكتسبها الطّفل منذ ولادته حتّى وصوله المدرسة الابتدائية، وتعلّمه القراءة تعلّمًا رسميًا، ويختلف الأطفال فيما بينهم بهذه القدرات والخبرات حسب البيئات التي قضى فيها الأطفال هذه المدّة، وبحسب اختلاف الخبرات التي تعرض لها، وقد كان لأفكار النّظرية السلوكية التي تؤيد دور العوامل البيئية، أثر كبير في ظهور مثل هذا الاتجاه، حيث ركّزت على العلاقة بين المتغيرات البيئية والسّلوك من خلال الاهتمام بالسّلوك الظاهر للطّفل وتهيئة البيئة الملائمة لتشجيعه على تعلّم السّلوك المرغوب.[3]

1 استبرق داود سالم النداوي، مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، ص 33، مرجع سابق.

2طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، ص 30، مرجع سابق.

3استبرق داود سالم النداوي، مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة، ص 33، مرجع سابق.

**– نماذج ألعاب لتنمية مهارة القراءة:**

**✓ لعبة اسمي واسمك:**

من المتوقع في نهاية هذه اللّعبة:

- أن يحدّد الطّفل الحرف الذي يبدأ به اسمه.
- أن يتعرّف الطّفل الحروف التي تبدأ بها أسماء بعض زملائه.
- أن يقبل الأطفال على التّعارف بعضهم مع بعض.
- أن ينطق الأطفال الحروف في بداية الأسماء نطقًا صحيحًا.

وتنفّذ هذه اللّعبة وفقا للخطوات الآتية:

يقف الأطفال عشوائيا إلى ثلاثة مجموعات أو أربع (المجموعة من 5 إلى 7 أطفال) تقف كل مجموعة في دائرة، تحدّد المشرفة طفلاً تبدأ من عنده اللّعبة، تشرح المشرفة للأطفال اللّعبة التي تهدف إلى التّعارف بين بعضهم مع البعض:

الطفل الأول يصافح الطّفل الثاني ويقول له (بصوت عال): انا اسمي ..... وانت .....؟، فيرد الثّاني وانا اسمي .....، ينظر الثّاني إلى الثّالث ويقول له: انا اسمي .... وانت ..... ؟، والثّالث مع الرابع والرابع مع الخامس وهكذا.

- ويتكرر التّعارف مرتين أو ثلاثًا، ثمّ تطلب المشرفة من الأطفال التّوقف ثمّ تبدأ المسابقة.
- تنطق المشرفة لكل مجموعة بحرف مثل ميم (م) أو عين (ع) أو سين (س)، طالبة من أحد الأطفال أن يحدّد زملاءه الذين يبدأ اسمهم بهذا الصّوت (الحرف).
- تحدّد المشرفة المجموعة الفائزة التي يستطيع الطّفل أن يحدّد كل طفل يبدأ اسمه بهذا الصّوت أو الحرف.
- عند تكرار هذه اللّعبة، ينبغي مراعاة ما يلي:
- تغيير أطفال كل دائرة حتّى يكتمل تعارف الطّفل بجميع زملائه.
- تغيير الحروف المطلوبة في كل مرة.
- تكرار الحروف المطلوبة بعد عدد من المرات.

- تغيير الطّفل المتسابق في كل مرة.
- تستغرق هذه اللّعبة 10 دقائق، ويمكن تكرارها مرة في بداية كل أسبوع، في حديقة الرّوضة أو ملعبها.[1]

✓ **لعبة الجمل المكتوبة:**

يطلب المعلّم من الطّفل عدم النظر إلى السّبورة ليقوم بدورة بكتابة جملة عليها، وبعد انتهائه من الكتابة يسمح للطّلبة بالنظر إلى السّبورة لقراءة ما كتب عليها، ثمّ يقوم الطّفل صاحب العلاقة بتنفيذ مضمون الجملة مثال:

يا خالد اغلق الباب فيقوم خالد بإغلاق الباب.

يا أمجد امسح السّبورة فيقوم أمجد بمسح السّبورة .[2]

✓ **لعبة حرف في صورة:**

والهدف من هذه اللّعبة:

- أن يحدّد الطّفل موقع حرف ما في أول أو وسط أو آخر الكلمة.
- أن يكرر الأطفال نطق أصوات الحروف التي تقع في وسط الكلمة.
- أن يشارك الأطفال في الأعمال الجماعية.

وتتم هذه اللّعبة وفقًا للخطوات الاتية:

- تبدأ المشرفة في عرض مجموعة صور لحيوانات، أو أدوات على الأطفال.
- تطلب من الأطفال ذكر اسم الشيء الموجود في الصّورة.

قلم باب سكين

كتاب مسطرة درج

- تختار المشرفة ثلاثة أطفال كمتسابقين.

1محمد رجب فضل الله، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، ط 2، 2005، ص 51.

2 محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، دار الكندة للنشر والتوزيع، الأردن، اربد، 2006، ص 54.

- وتذكر المشرفة صوتا معينا وعلى الطّفل (1) تحديد الصّورة التي يوجد بكلمتها هذا الصوت مثال:

ط في صورة المسطرة

ت في صورة كتاب

ي في صورة سكين

يمكن أن تذكر أصواتًا أخرى، ويفضل أن تركّز على الأصوات التي توجد في وسط الكلمات وتستغرق هذه اللّعبة حوالي عشر دقائق، ويمكن تكرارها مرة أسبوعيًا. [1]

✓ **لعبة إعادة بناء الجمل:**

يعرض المعلّم كلمات مبعثرة على بطاقات أمّام الطّفل، في كل بطاقة كلمة، ويكلّف أحدهم بإعادة ترتيب هذه الجمل ليشكل منها جملة مفيدة، ثمّ يقوم الطّفل بقراءة الجملة الجديدة التي كوّنها.

أمثلة على ذلك: التّفاحة خالد يأكل

يشكّل منها الجملة الاتية: يأكل خالد التّفاحة.

العصفور الشّجرة على

الجواب: العصفور على الشّجرة.[2]

**د– الكتابة:**

الكتابة هي عملية عقلية معقدة تشمل تحويل الأفكار إلى رموز مكتوبة تمكّن من التّواصل مع الآخرين بشكل غير مباشر، وتعتبر إحدى أهم مهارات اللغة.

تعرّف الكتابة بأنّها:" عملية ترتيب للرّموز الخطية وفق نظام معين، ووضعها في جمل وفقرات مع الإلمام بما اصطلح عليه من تقاليد الكتابة، كما أنّها تتطلب جهدًا عقليًا لتنظيم هذه الجمل وربطها بطرق معينة وترتيب الأفكار والمعلومات والتّرقيم".[3]

1محمد رجب فضل، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص 54، مرجع سابق.

2محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 55 ـ 56، مرجع سابق.

[3] سمير عبد الوهاب، أحمد علي الكردي، محمود جلال الدين سليمان، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ـ رؤية تربوية. ط2، 2004، ص 109.

أو "هي اتفاق إنساني على تثبيت الأصوات في صورة منقوشة، تضمن لها البقاء والدّوام أطول فترة ممكنة، لأغراض محدّدة في كل مجتمع إنساني".[1]

الكتابة:" هي حروف أو رموز مرسومة تصوّر ألفاظًا دالة على المعاني التي قصدها الكاتب من النّص المكتوب"[2].

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنّ الكتابة هي وسيلة قوية لتّوثيق الأفكار والمعاني، وتسهم في تبادل المعرفة والثّقافة بين الأجيال وبين الثّقافات المختلفة، فمن خلال الكتابة يمكننا الاحتفاظ بتاريخنا وتراثنا ومشاركته مع العالم.

**– العوامل المؤثرة في تنمّية مهارة الكتابة:**

- تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تحفيز الطّفل على الكتابة من خلال توفير أدوات الكتابة مثل الأوراق والأقلام.
- تضّمين الأنشطة التي تركّز على الكتابة في المنهج الدّراسي مثل الكتابة الحرة والتّعبير عن الأفكار من خلال الرّسم.
- استخدام التّقنيات الحديثة مثل اللّوحات الذّكية والأجهزة اللّوحية التي يمكن أنّ تجعل عملية الكتابة أكثر جاذبية للأطّفال.
- مراعاة الفروق الفردية من خلال تخصّيص الاهتمام لكل طفل حسب احتياجاته، فلكلٍ يتعلّم بطريقة مختلفة وبسرعة مختلفة.
- تنّظيم مسابقات كتابية لتحفيز الأطّفال على تحّسين مهاراتهم وتقديم أفضل ما لديهم.

**– نماذج ألعاب لتنمية مهارة الكتابة:**

**✓ لعبة العجين:**

العجين من أكثر الألعاب المحببة للطّفل لأنّها تساعده في تطوير مهاراته الحركية والتّنسيق بين حركة اليد والعين.

[1] شريف الدين أيو أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ص44، مرجع سابق.

[2] محسن علي عطية، الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص213.

- حيثيات اللّعبة: بعدما تعرّف التّلاميذ على حرف "ب "قامت المعلّمة بتقسيم العجين على التّلاميذ وطلبت منهم تشكيل الحرف بالعجين.
- طريقة اللّعب: يقوم التّلاميذ بتشكيل حرف "ب " بواسطة العجين وهذه اللّعبة فيها متعة ونشاط ب النّسبة للتّلاميذ.

الهدف من اللّعبة:

- تنمّية مهارة الكتابة وتقوية عضلات اليد.
- تنمّية التآزر الحسّي والبصري للطفل.
- ترسيخ الحرف في ذهن المتعلّم.

✓ **نشاط التّخطيط والكتابة:**

- حيثيات النّشاط: تقسم المربية على الأطّفال مجموعة أوراق عمل تدريبية عليها " نحلة ـ أرنب ـ عصفور" وكل منها له طريق يسلكه على شكل منحيات بالنقاط.
- طريقة النشاط: يقوم الأطّفال بالنظر الى تلك الأوراق واكتشاف كل طريق لكل حيوان ثمّ يحاولون رسم الخطوط وفق النّقاط الموّضحة لهم مستخدمين أقلام الرصاص.
- الهدف من النّشاط:
- تنمّية العضلة الدّقيقة لليد.
- تسمية الخطوط.
- تنمّية مهارة الكتابة لدى الطّفل.

✓ **نشاط حسي لكتابة الحروف بالسّكر:**

- حيثيات النّشاط: تفضيل المربية الاعتماد على نشاط الكتابة على السّكر لأنّه من الأذواق المحببة للأطّفال، حيث تقوم بكتابة حرف "ر" في السّبورة وإحضار إناء به سكر.
- طريقة النّشاط: تريد المربية من الأطّفال أن يكتبوا حرف "ر" على السّكر معتمدين على أنامل أصابعهم، وهذا النّشاط جعل الأطّفال مستمتعين ومتفاعلين معه وساعدهم كذلك على ترسيخ حرف "ر" في أذهانهم.

- الهدف من النّشاط:
- تنمّية مهارة الكتابة لدى الطفل.
- تدريب أنامل أصابع اليد.
- تعلم الحروف بطريقة ممتعة.

## 3- رياض الأطفال:

### 1.3.تعريفها:

تعتبر الروضة مؤسسة تربوية تستهدف تنمّية شخصية الطّفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظّم لرياض الأطفال.

" إنّ كلمة روضة تعني الحديقة، والحديقة تمثّل المتعة والجمال واللّعب، فلا يجوز بأي حال أن يطلق اسم الرّوضة على شقة في بناية يحجز في داخل غرفتها الأطفال.[1]"

وتعرّف رياض الأطفال بأنّها :" مؤسسات تربويّة تقدّم البرامج المدروسة والمخطّطة والقائمة على أساس علمي وتربوي لمقابلة احتياجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات، وقد تمّتدّ قليلًا أو تقصر قليلًا، وذلك طبقًا لنظام التّربية والتّعليم في كل بلد، ووفقًا لسياسة التّعليم فيه وتحديدها لسن القبول، للانخراط في المدرسة الابتدائية.[2]"

"وتعد رياض الأطفال مؤسسات اجتماعية تربويّة تعليميّة، تؤكّد عمل دور الحضانة وتكمله وتساعد على التهيئة للالتحاق بالمدرسة الابتدائية إذ تعتبر جسرًا آمنًا لعبور الطّفل بسلام من الحياة الأسرية إلى المدرسة الابتدائية عبر مروره بمرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات شخصياته ومسارات نموه الجسمي والحركي والحسّي والعقلي والإدراكي واللّغوي والاجتماعي، والخلقي، والانفعالي والروحي، وذلك من خلال ما تقدمه من أنشطة كخبرات تربوية متنوعة[3]" ،يركز هذا التّعريف على دور رياض الأطفال

---

1فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو مشكلات مناهج وواقع، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، ص 77.

2رافده الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010، ص 26.

3دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 183، الجزء الأول، يوليو لسنة 2019، ص 467.

كمؤسسات تعليمية واجتماعية تربوية، حيث يتم تأكيد أهمية هذه المؤسسات في تهيئة الأطفال للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، ويتم ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تساعد في تشكيل الشّخصية الأساسية للطّفل وتساعده على التّكيف مع بيئة المدرسة، ويشير هذا التّعريف أيضًا الى أنّ رياض الأطفال يعتبرون جسرًا آمنًا يساعد الأطفال على التّكيف مع التّغيير من الحياة الأسرية إلى البيئة الدّراسية، وهو مرحلة مهمة في تطوير الطفل وتحضيره للمستقبل، بالإضافة إلى ذلك يبرز التّعريف أنّ رياض الأطفال يركزون على تأثيرهم في مختلف جوانب نمو الطفل، هذا يعني أنّ برامج رياض الأطفال تهدف إلى تطوير الطفل بشكل شامل.

كما تعرّف الرّوضة أنّها:" البيئة التي توفر الخبرات التّربوية والتّعليمية الأساسيّة البّناءة للأطفال في مرحلة الطّفولة المبكّرة بشكل وبدرجة لا يمكن توافرها في المنزل، حيث تعمل على تحقيق النّمو الشامل لهم، ونمو المهارات الأساسيّة وإكسابهم السّلوك الاجتماعي من خلال اللّعب والتّدريبات البسيطة.[1]"

ومنه نجد أنّ رياض الأطفال هي المؤسسة التّعليمية التي تستهدف تعليم ورعاية الأطفال في سن الطّفولة المبكّرة وتقدم لهم بيئة تعليمية مناسبة لنموهم الشامل، حيث تهدف إلى توفير فرص تعليمية تحفّز التعلّم النشط والتّفاعل الاجتماعي وتشجع التطور العقلي والجسدي والاجتماعي والعاطفي للأطفال.

## 2.3. نشأة وتطور رياض الأطفال:

لقد كان الهدف الأساسي من إنشاء رياض الأطفال في بادئ الأمر احتضان ورعاية أطفال النساء اللواتي خرجنا إلى العمل في المصانع على إثر الثورة الصّناعية التي عرفتها أوروبا في القرن 19، ثمّ تطور الأمر من مجرد حضانة ورعاية إلى تربية شاملة لا ترمي إلى تنمّية قدرات الأطفال وتسهيل نموهم في مرحلة هامة من مراحل حياتهم.[2]

1 شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد، مناهج وبرامج رياض الأطفال، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، جامعة الازهر، ص 5.

2 نصيرة طالح مخطاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد31، ديسمبر 2017، ص 521.

ففي مصر القديمة، نجد في نصائح الحكيم المصري القديم يتاح حتب بشأن تربية الأطفال، إذ يقول:" إذا نضجتَ وكوّنت دارا وأنجبتَ ولدًا من نعمة الإله، واستقام لك هذا الولد، ووعي تعاليمه، فالتمس له الخير كله، وتحرك كل شيء من أجله، فإنّه ولدك وفلذة كبدك، ولا تصرف سك".

وقد أكّد أفلاطون منذ ألفي عام على فوائد التربية للصغار، ومنذ ذلك الوقت اتخذ توجيه الصغار وتربيتهم خارج البيت اشكالًا عدة.[1]

وقد عني الإسلام بالطّفولة عناية خاصة، والعالم الغربي يفخر بأنّ أول إقرار لحقوق الطّفل يرجع إلى عام 1924 وما تلا ذلك في أعوام.1948-1909_1979 من تأكيد لحقوق الطّفل، لكن الوطن العربي يجب أن يفخر بما كان له من سبق في مجال حقوق الطّفل، فقد جاء الإسلام الحنيف منذ ما يزيد عن 1400 سنة ليقرر حقوق الطّفل، قال تعالى:" قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم". سورة الأنعام الآية 140.[2]

أمّا عن أول ما أنشأ في مجال تعليم طفل ما قبل المدرسة، فكانت المدرسة البريطانية للرّضع، التي أنشئت من قبل روبرت أوين عام 1816 وكان الهدف الأساسي من إنشائها هو الرّد على احتياجات الكثير من الأمهات العاملات اللاتي طالبن بضرورة إيجاد مكان آمن يتولى رعاية أطفالهن أثناء تواجدهن في مكان العمل، وفي عام ألف وتسعمئة وثمانية عشر أنشأت في بريطانيا ولأول مرّة حضانة مجانية تابعة لنظام المدرسة الإنجليزية، ولكن تعليم طفل ما قبل المدرسة أخذ فيما بعد شكل آخر مطورًا، حينما أنشئت روضة فريدريك فروبل F.frobelفي ألمانيا في النصف الأول من القرن التاسع عشر ميلادي، وعلى وجه التحديد في عام 1840.[3]

وهكذا استمرت الدول في الاهتمام بتعليم أطفال ما قبل المدرسة وصارت تصبّ جل اهتمامها من أجل بناء أرضية صلدة لشخصية الطّفل تساعده على إكمال المراحل الدراسية التي تلي مرحلة رياض الأطفال، ولقد انتشرت رياض الأطفال في وقتنا الحاضر في مختلف البلدان وفي جميع أرجاء العالم،

1عصام فارس، رياض الأطفال التنشئة الإدارة الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ودار المشرق الثقافي، الأردن، عمان، ط1، 2006، ص 7.

2 المرجع نفسه، ص 7.

3رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، ص 27، مرجع سابق.

انطلاقًا من الإيمان بأهمية السنوات الأولى في حياة الطّفل، ولأنّ أكبر قسط من نمو الطّفل يتم في هذه المرحلة من العمر، وهي الأساس لما ستكون عليه شخصية الطّفل مستقبلا.[1]

### 3.3. خصائص الرّوضة:

- **موقع الرّوضة:**

يعتبر الموقع المناسب ذات أهمية كبيرة لإقامة مبنى الرّوضة، حيث وجب وجود الرّوضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتّى يتمكنوا من الوصول إليها بدون ارهاق، سواء بمفردهم أو بصحبة الأولياء، كما يأخذ الموقع بعين الاعتبار تخصّيص أراضي بعيدة عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق، ويفضل أن تقام الرّوضة عامة في منطقة تحيط بها الأراضي الخضراء والحدائق[2]. ويجب أن تكون بعيدة عن المقابر والثكنات العسكرية، وأن يتوفر فيها المرافق الصّحية والخدمات كالمياه والكهرباء.[3]

- **مبنى الرّوضة:**

إنّ الاهتمام بالطّفل هو الاهتمام بالحاضر والمستقبل معًا، فالطّفل هو الباني والمخترع والمنتج في المستقبل، وانطلاقًا من أهمية مرحلة الطّفولة المبكّرة في تكوين شخصية الطّفل مستقبلا، فإنّه يتبيّن لنا أهمية إنشاء هذه المؤسسات التي تهتم بهذه المرحلة وهي رياض الأطفال.[4]

ويصمم مبنى الرّوضة من دور واحد للحفاظ على الأطفال من مخاطر السلالم والنوافذ المرتفعة، وإن وجدت عتبات فلابد أن لا تتعدى 5 عتبات، على أن لا يزيد الارتفاع بين العتبة والأخرى عن 15 سم[5].

---

1 رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، ص 30، مرجع سابق.

2 فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو، مشكلات، مناهج وواقع، ص 79، مرجع سابق.

3 نصيرة طالح مخطاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال، ص 523، مرجع سابق.

4المرجع نفسه، ص 523.

5دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (169 الجزء الثالث) يوليو لسنة 2016، ص 674.

إضافة إلى أنّ مباني رياض الأطفال بتصميماتها الحديثة المستوفية للشروط تشكّل واجهة حضارية مهمة لكل بلد، ومرآة تعكس مدى تطوره اقتصاديًا وتربويًا وصحيًا وحضاريًا.[1]

ويعتبر المبنى الوعاء أو الوسط البيئي الذي يحتوي الطّفل وتدور فيه العملية التّربوية، لذا يجب أن يكون المبنى جميلاً ومناسبًا في حجمه وتتخلله الشبابيك للحصول على ضوء الشمس والهواء المتجدد، محاطاً بمساحات مزروعة مفرحة، وأن يكون اقتصادياً يتميز بالفاعلية وتعدد الخدمات، وذلك بإمكانية استخدام الملاحق والمرافق لأكثر من غرض، كالاستفادة من صالة الطّعام للاجتماعات أو للمعًارض أو للنّشاطات الأخرى كاستخدامها لممارسة بعض النّشاطات الخاصة بالأطفال حسبما تطلبها الحاجة.[2]

- **حجم الرّوضة:**

منذ نشأتها والرّوضة تتميز عن المدرسة بحجمها الصغير بحيث يفضّل القائمون على تربية طفل ما قبل المدرسة أن تكون الرّوضة أقرب إلى البيت من المدرسة النظامية في حجمها وتجهيزاتها والمناخ العام فيها[3]، ولقد أقرّ دوليًا بأن يكون الحجم الأمثل لحجرة الفصل في روضة الأطفال يتراوح ما بين 3،2 . 7،2 م أمّا الساحات فيوصي بأن تكون فارهة واسعة مريحة لمقابلة احتياجات الأطفال من اللّعب.[4]

وتختلف كل روضة عن الأخرى في حجمها، وعدد اطفالها، وعدد العاملين فيها، فهناك روضات كبيرة وأخرى متوسطة وأخرى صغيرة، والواقع أنّ الطّفل يشعر بالرّاحة والأمان كلّما كانت الرّوضة متوسطة الحجم حيث يسهل تعارفه وتآلفه مع بقية الأطفال، ومن مميزات الرّوضة متوسطة الحجم أن يسهّل على المعلّمة الاشراف على الأطفال، وكذا إعطاء كل طفل مساحة كافية توفر له حرية الحركة.[5]

✓ **مرافق الرّوضة:** تدعم الرّوضة بمرافق التّعليم والإدارة والخدمات ونذكرها وفق العناصر التالية:

1رافده الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، ص 160، مرجع سابق.

2 المرجع نفسه، ص161-162.

3فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو، مشكلات، مناهج وواقع، ص79، مرجع سابق.

4رافده الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، ص 161، مرجع سابق.

5نصيرة طالح مخطاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال، ص 523، مرجع سابق.

- **المرافق التّعليمية:**

يفضّل تسميتها بغرف النّشاط وساحات اللّعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والاغراض أو ما يعرف بالبيئة التّعليمية، وفيما يخص حجم غرفة النّشاط، فإنّها قاعة كبيرة تتسع لحوالي (25) طفل تعتبر مناسبة، كما يفضّل أن تكون مستطيلة الشكل حتّى يتسنى تقسيمها إلى أركان ومراكز مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة لكي تتيح للطّفل حرية الحركة.

ومن الأمور التي يجب مراعاتها في غرفة النّشاط الإضاءة والتهوية والحرارة، إضافة إلى تخصّيص مرافق صحية لكل مجموعة من الأطفال بحيث تكون قريبة منهم وتوفر بأعداد كافية (لا تقل عن مرحاض وحوض صغير لكل 10 أطفال) مع وجود عدد كبير من حنفيات مياه الشرب.[1]

- **المرافق الإدارية:**

تتكون المرافق الإدارية من: غرفة المدير (أمامها صالة الأمهات والاباء)، غرفة المعلّمة، غرفة الاخصائية الاجتماعية أو النّفسية، غرفة السكرتيرة.

- **المرافق الخدمية:** وتشمل على: الخدمات الصّحية، الخدمات الغذائية.[2]

✓ **توفير الامن والسلامة:**

لم يعد جمال المبنى وحسن موقعه كافيًا، بل من أهم الأمور هي إقامة الاحتياطات ضد الأخطار لضمان سلامة الأطفال والحفاظ على أرواحهم، كاستخدام أسلاك الكهرباء الواقية والخالية من الكشوط والخدوش، وتزويد مبنى الرّوضة بعدد من أجهزة إطفاء الحريق، والتّأكد من إقامة بوابات خاصة للطوارئ، وعدم السماح بتخزين المواد القابلة للاشتعال داخل مبنى الرّوضة كالملفات والطاولات والكراسي القديمة. أمّا ب النّسبة لأدوات الطّبخ والتّدبير المنزلي والرّسم فيجب أن تكون آمنة وغير حادة أو جارحة، وذلك لوقاية الأطفال من الحوادث.[3]

1فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو، مشكلات، مناهج وواقع، ص 80 – 81، مرجع سابق.

2نصيرة طالح مخطاري، التربية والتعليم في رياض الأطفال، ص 524، مرجع سابق.

3 رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، ص 164، مرجع سابق.

### 4.3. أهمية رياض الأطفال:

- تبرز أهمية رياض الأطفال من خلال تركيزها على إشباع حاجات الطّفل المختلفة والاعتراف بكيانه وتوجيه ميوله، وصقل مهاراته وإكسابه المهارات الجديدة، وبناء شخصيته.[1]
- تمكّن الطّفل في هذه المرحلة من التّعبير عن حاجاته بطريقة أكثر وضوحًا بفعل ما اكتسبه من مفردات لغوية.
- رياض الأطفال تسهم بقدر كبير في تهيئة الطّفل لتعلّم القراءة والكتابة تهيئة نفسية وعقلية لعدم إقحامه في عملية التعلّم[2].
- رياض الأطفال تعتبر الجسر الذي يوصل الطّفل إلى المرحلة الابتدائية ويمهد له لدخولها بسلاسة وبشغف.
- تهيئ للطّفل الفرص للتّعايش مع الآخرين والتّفاعل معهم عن طريق اللّعب أو العمل الجماعي، وتدرّبه على اكتساب السلوكيات الجيدة كالتّعاون والمحبة والتّكافل، واحترام ملكيات الآخرين.[3]
- تعمل مرحلة رياض الأطفال على تحقيق التّربية المتكاملة للأطفال الملتحقين فيها من خلال مبانيها ومرافقها وبنيتها التحتية، إضافة لما تعدّه من نشاطات وبرامج معززة بالمثيرات المختلفة والمتنوعة داخل صفوفها ومرافقها الدّاخلية والخارجية.[4]
- تكوّن وترسم ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلاً، ففيها تتشكل العادات والاتجاهات، وتتفتح القدرات، وتنمو الميول، وتنمى الاستعدادات، وتتطور القيم والمهارات.[5]

1 رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، ص 30، مرجع سابق.

2 المرجع نفسه، ص 31.

3 المرجع نفسه، ص 32.

4 نافز أيوب علي أحمد، أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع، المجلد الأول، مايو 2017، ص 168.

5 ندى عبد الرحيم محامدة، التربية البيئية لطفل الروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005، ص 49.

- من خلالها يتحدد مسار نمو الطّفل جسميا وعقليًا وروحيًا ونفسيًا واجتماعيًا وصحيًا وحسيًا، طبقا لما يتوفر له من خلال الخبرات في المواقف التي يتعرض لها في بيئته المحيطة بعناصرها التّربوية والثّقافية والصّحية والاجتماعية والخلقية.[1]

## 5.3. دور رياض الأطفال:

- التأكيد على دور الطّفل في عملية التعلّم من خلال النّشاط الذاتي التلقائي.
- توثيق العلاقة بين الطّفل والبيئة الطبيعية من حوله بإتاحة الفرصة للأطفال للتّعامل مع الأشياء بشكل مباشر.[2]
- الاستماع إلى الأناشيد الإسلامية والتّدريب على حفظ بعضها وفق مناهج تتناسب وأعمار الأطفال.
- التوجيه السّديد عن طريق منهج تربوي صالح.
- تقوم بدور مكمّل للبيت في تكوين شخصية الطّفل وتنمية طاقاته وقدراته التّعليمية المستقبلية.[3]
- مساعدة الطّفل على التّعبير عن خيالاته وتطويرها.
- تساعد الطّفل على الاندماج مع الأقران.
- تأهيل الطّفل للتّعليم النّظامي واكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدّينية واللّغة العربية والرّياضيات والفنون والموسيقى والتّربية الصّحية والاجتماعية.
- التعاون مع الاسرة في تربية الطّفل. [4]
- تساهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم ممّا يسهم مستقبلا في رفع مستوى تحصيلهم الدّراسي.
- إنماء خبرة الطّفل واكتساب مفردات جديدة .[5]

---

1 ندى عبد الرحيم محامدة، التربية البيئية لطفل الروضة، ص 49، مرجع سابق.

2مريم الخالدي، رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008، ص 68.

3متولي موسى، تربية الأطفال في فترة الحضانة، كتاب الرائد، ط1، 1989، ص 78.

4عصام فارس، رياض الأطفال التنشئة الإدارة الأنشطة، ص 44، مرجع سابق.

5راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2007، ص 60.

## 6.3. الخصائص النّمائية لطفل الرّوضة:

### ✓ النّمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بالنّمو السريع ثمّ يبطئ النّمو نسبيًا من الثّالثة حتّى السّادسة، ويتركّز النّمو بشكل واضح في العضلات الكبرى أمثال عضلات الرّجلين والصدر والكتفين، ويتأثر النّمو الجسمي بالحالة الصّحية والتّغذية للطّفل، كذلك تؤثر الحالات النّفسية والانفعالات المفاجئة في النّمو الجسمي، ومن أهم احتياجاته هي الغذاء الكامل، والنّشاط الرّياضي، والرّاحة والنّوم ويتضمن النّمو الجسمي التغير الحيوي للأنسجة كمًا وكيفًا وحجمًا وشكلًا ووصفًا وتكوينًا. [1]

ويتمثل في ازدياد نضج الجهاز العصبي، وزيادة قوة العضلات، وازدياد حجم عظام الجسم وصلابتها، وتحسن واضح في الأداء فيمكّنه المشي والجري والقفز والتّسلق والزحف وركوب الدراجة ذات الثلاثة عجلات، ويفضل إحدى يديه على الأخرى في الاستخدام، كما يستطيع أن يثني قطعة من الورق، ويرسم خطوط مستقيمة في كل الاتجاهات ويستطيع غسل يديه وتجفيفهما، وإطعام نفسه، قضاء حاجته، وبناء برج من المكعبات. [2]

ومن مظاهر النّمو الجسمي للطّفل نجد: نمو الهيكل (الجسم)، النّمو في الطول والوزن، التّغيرات في أنسجة وأعضاء الجسم، صفات الجسم الخاصة بنسب الجسم والشعر .... [3]

حيث يكون الطّفل في هذه المرحلة سريع النّمو، له قابلية للمرض، يكون كثير الحركة يحب اللّعب والنّشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة، أمّا نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلًا، تزداد قدرته على التّحكم والاتزان لنمو عظام الجسم ولكن عظام الرأس لينة يستطيع استخدام يديه بكفاءة.[4]

---

1أسماء محمد عبد الحي يوسف ليله، الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين، مجلة الطفولة، العدد الخامس والثلاثون، عدد مايو 2020، ص 562.

2سيد عبد الرحمان سيد، الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية، مجلة الطفولة، العدد الرابع والاربعون، عدد مايو 2023، ص 1541.

3سعيد زيان، مدخل الى علم نفس النمو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، د.ت، ص 26.

4ندى عبد الرحيم محامدة، التربية البيئية لطفل الروضة، ص 76، مرجع سابق.

✓ **النّمو الحسي:**

يكون الطّفل في هذه المرحلة شغوفًا باكتشاف العالم الخارجي حيث يعمد إلى القيّام بنفسه بذلك، أمّا عن وسائله التي يتمكن من خلالها اكتشاف العالم من حوله فإنّها تتمثل بلا شك في حواسه.

تكاد تكون حاسة اللّمس أكثر الحواس استعداد للعمل عند الميلاد على درجة تقرب من الكمال.[1]

تظهر القدرة على الادراك الحسّي من خلال القراءة والكتابة، والتّعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها ورائحتها وأحجامها، وتعلّم العمليات الحسابية الأساسيّة، وادراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل، مع ملاحظة صعوبة التّمييز في البداية بين الحروف المتشابهة، ويتميز النّمو الحسّي بتوافق الحواس الخمس وعلى الاسرة والرّوضة تدريب الأطفال على تنمّية الحواس وتشجيعهم على الملاحظة من خلال النّشاط المرتبط بالوسائل السّمعية والبصرية اللّمسية، وتدريب الأطفال على ادراك التشابه والاختلاف بين الأشياء وتدريبهم على دقة ادراك الزّمن والمسافات والألوان والأوزان، وتوظيف الأنشطة لهذا الغرض في الرّوضة والمنزل وتوفير الألعاب التي تنمّي الادراك والتفكير. [2]

ومن مظاهر النّمو الحسّي للطّفل نجد: نمو الحواس المختلفة ( البصر والسمع والتّنفس والذوق والاحساسات ) الجلدية والاحساسات كالإحساس بالألم والجوع والعطش وامتلاء المعدة والمثانة.[3]

✓ **النّمو الانفعالي:**

يطلق علماء النّفس على هذه المرحلة مرحلة الطّفولة الصاخبة، وذلك لأن هذه المرحلة تتسم في بدايتها بالثّورة الانفعالية الشّديدة حيث أنّ كل انفعال عنده شديد وعنيف، وكلّما تقدّم الطّفل في العمر تقل التّعبيرات الحركية المصاحبة لانفعال الغضب تدريجيًا باستخدام الألفاظ اللّغوية كأسلوب للتّعبير عن حالته الانفعالية، ويتأثر النّمو الانفعالي بالحالة الصّحية للطّفل، والحالة الانفعالية للأم،

1 أسماء محمد عبد الحي يوسف ليله، الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين، ص 563، مرجع سابق.

2سيد عبد الرحمان سيد، الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية، ص1541-1542، مرجع سابق.

3سعيد زيان، مدخل الى علم نفس النمو، ص 26، مرجع سابق.

والتّدليل الزائد والتّسلط، والتذبذب في معًاملة الطّفل والحرمان المبكّر من الأم أو غياب الأب لفترات طويلة. [1]

وكذلك تتّسم هذه المرحلة بالحدّة والشّيوع حيث تعرف بمرحلة عدم التّوازن، حيث يكون الطّفل سهل الاستثارة حيث تبلغ هذه الانفعالات أقصاها عند نهاية السّنة الثّالثة تقريبًا، وذلك نتيجة ازدياد القيود التي تفرض على سلوكه من جرّاء تعامله مع الكبار والصّغار وكثرة المعوقات التي تحول دون تحقيق رغباته، هذا ويعتبر الغضب وهو السلوك العدواني ـ الإيجابي ـ أحد الوسائل التي يواجه بها الطّفل ما يعترضه من مواقف ومشاكل، وتظهر مخاوف الأطفال ـ وهو السلوك السلبي التراجعي ـ من الأماكن المرتفعة والأصوات العالية والغرباء والحيوانات والظلام والاصابات الجسمية، وتتفاوت مشاعر الأطفال إزاء من يخالطهم من الأفراد بين المحبة والكراهية .[2]

ومن مظاهر النّمو الانفعالي نجد: نمو وتطور المشاعر الانفعالية المختلفة للوصول إلى النّضج الانفعالي وتجنب سوء التّوافق النّفسي، والابتعاد عن مشاعر الانقباض والغضب والتّقزز والخوف .....[3]

ومن خصائص طفل الرّوضة من النّاحية الانفعالية أيضًا نذكر أنّه يتميز طفل هذه المرحلة بقوة وحدة الانفعالات وكثرة تقلباتها، تظهر على الطّفل بوادر النّمو الاجتماعي مثل حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثرها في نموه الاجتماعي، نمو الطّفل الاجتماعي يتوقف على أسلوب المعاملة التي يتلقاها، في هذه المرحلة توضع البذور الأولى لملامح شخصية الطّفل.[4]

✓ **النّمو العقلي:**

ينمو طفل الرّوضة عقليًا من خلال تفاعله مع الآخرين والبيئة من حوله ويختلف الأطفال في نموهم العقلي تبعًا لاختلاف مجالات تفاعلهم مع البيئة والخبرات التي يمرون بها، والنّمو العقلي لطفل ما قبل المدرسة يكون غير منتظم فهو مرات يكون سريعًا ومرات أخرى يكون بطيئًا تبعًا لتفاعلاته وخبراته،

1 أسماء محمد عبد الحي يوسف ليله، الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين، ص 565، مرجع سابق.

2سيد عبد الرحمان سيد، الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية، ص 1543، مرجع سابق.

3سعيد زيان، مدخل الى علم نفس النمو، ص 27، مرجع سابق.

4ندى عبد الرحيم محامدة، التربية البيئية لطفل الروضة، ص 75، مرجع سابق.

وظروف نضجه الجسمي، وهناك عوامل مؤثرة في النّمو العقلي وتمثّل في الصّحة العامة وعامل الوراثة الذي يرتبط بنمو المواهب والقدرات العقلية والبيئة السليمة وكذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي.[1]

ويطلق بياجيه على هذه المرحلة مرحلة ما قبل العمليات وفيها يمكن للطّفل أن يتصور الأشياء والوقائع والاحداث، ويظهر ذلك من خلال ردود أفعاله اليومية التي أصبحت تعتمد على قدراته العقلية وهذا تزامنًا مع النَمو السريع لقدراته اللّغوية وقدرته على التّذكر. [2]

ومن مظاهر النّمو العقلي نجد نمو الوظائف العقلية المختلفة مثل الذّكاء العام والقدرات العقلية، والعمليات العقلية العليا.[3]

كما تتميز مرحلة ما قبل المدرسة بكثرة الأسئلة التي يرددها الطّفل وينشّط النّمو العقلي للطّفل، ويتذكّر الطّفل الأشياء التي تعامل معها وتداولها مثل الصّور، الأشياء المادية المحسوسة، الأعداد، وأخيرًا الكلمات المجردة.[4]

- ✓ **النّمو الاجتماعي:**

يتّسم النّمو الاجتماعي للطّفل في هذه المرحلة باتساع عالمه وزيادة وعيه بالأشياء والأشخاص، والطّفل الذي يجد الأمن والأمان مع أسرته فإنّ ذلك سوف ينعكس على علاقاته مع الآخرين خارج نطاق أسرته.[5]

1أسماء محمد عبد الحي يوسف ليله، الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين، ص 563، مرجع سابق.

2سيد عبد الرحمان سيد، الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية، ص 1542، مرجع سابق.

3سعيد زيان، مدخل الى علم نفس النمو، ص 26، مرجع سابق.

4فضيلة أحمد زمزمي، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، كلية التربية للبنات، بمكة المكرمة، العدد الأول، يناير 2007، ص 15.

5أسماء محمد عبد الحي يوسف ليله، الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين، ص 565، مرجع سابق.

كما يتصف الطّفل ذو المهارة الاجتماعية بأن يكون له أصدقاء، ويشارك ويتعاون في الرّوضة ومحبوب من قبل أقرانه ومعلميه، ويظهر الاهتمام بالآخرين، يقبل اقتراحات زملائه، يبادر بالحديث، ويحترم مشاعر الآخرين، يتبع التّعليمات المدرسية، وله القدرة على التّحدث والاستماع الجيد.[1]

ومن مظاهر النّمو الاجتماعي للطّفل نجد التّنمية الاجتماعية من خلال التّنشئة الأسرية الإيجابية، وتنمية مفهوم التّوافق الاجتماعي لدى الفرد وإعانته على التّوافق الاجتماعي وكسب الأدوار الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية، والقيم الاجتماعية، والتّفاعل الاجتماعي، القيادة والانتماء .....[2]

كما يتم تشكيل الاتجاهات الاجتماعية الأساسيّة وأنماط السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة، ويظهر لدى الطّفل بعد سن الثّالثة زيادة ملحوظة في التّفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ويمكن القول أنّ الفترة من (3 ـ 6) سنوات هي العمر الحرج في عملية التّطبيع الاجتماعي للطّفل، حيث يصبح أكثر استقلالية وأكثر مشاركة وتداخلاً مع البيئة، وأكثر تحدياً وجرأةً ودخولًا في المواقف الاجتماعية مع المحيطين به.[3]

### ✓ النّمو اللّغوي:

يشير حامد زهران إلى أنّ مرحلة ما قبل المدرسة تعدّ أسرع مرحلة نمو لغوي تحصيلًا وتعبيرًا وفهمًا ب النّسبة للطّفل، فاكتساب اللّغة أمر ضروري يساعد الطّفل على التّعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته، حيث يتجه التّعبير اللّغوي للطّفل نمو الوضوح والدقة والفهم، ويتحسن النّطق ويختفي الكلام الطّفلي، وتزداد قدرته على فهم الآخرين.[4]

فاكتساب اللّغة يزيد من قدرة الطّفل على التّواصل مع الآخرين، ويستطيع أنّ يعبّر عن مشاعره ويعرف الآخرين باحتياجاته ويناقش خبراته وأحداثه، وللتقليد والمحاكاة دورًا كبيرًا في اكتساب الطّفل

1 سيد عبد الرحمان سيد، الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية، ص 1543، مرجع سابق.

2سعيد زيان، مدخل الى علم نفس النمو، ص 27، مرجع سابق.

3فضيلة أحمد زمزمي، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد القراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، ص 16، مرجع سابق.

4أسماء محمد عبد الحي يوسف ليله، الخصائص النمائية لأطفال الروضة المشكلين وغير المشكلين، ص 564، مرجع سابق.

اللّغة، ولقد وصف بياجيه حديث الأطفال في هذه المرحلة بأنّه ذاتي المركز فالطّفل لا يستطيع أن يميز بين وجهة نظرة الخاصة ووجهة نظر الآخرين.[1]

ومن مظاهر النّمو العقلي للطّفل نجد اكتساب القدرة على الكلام وتنمية الرصيد اللّغوي، وعدد المفردات ونوعها، طول الجمل والمهارات اللّغوية.[2]

كما اتفق علماء التّربية وعلم النّفس على تأثر النّمو اللّغوي بعوامل كثيرة منها الحالة الصّحية، النّضج، البيئة، الذّكاء، الجنس، الاستعداد الشّخصي للطّفل وميوله الذاتية، وإضافة إلى العوامل السّابقة نمط الضبط، وترتيب الطّفل، حجم العائلة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطّفل.[3]

1 سيد عبد الرحمان سيد، الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية، ص 1542، مرجع سابق.

2 سعيد زيان، مدخل الى علم نفس النمو، ص 27، مرجع سابق.

3 فضيلة أحمد زمزمي، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد القراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، ص 15، مرجع سابق.

مما سبق نجد أنّ اللّعب يعتبر أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الانسان من أجل الحصول على المتعة والتّسلية، إذ يسهم بدور حيوي في تكوين شخصية الفرد بأبعادها وسماتها، فهو وسيطًا تربوياً يعمل على تعليمه ونموه بواسطة مختلف الألعاب التّعليمية، حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم الأنشطة التّربوية المستخدمة في رياض الأطفال لما لها من دور مهم في حياتهم، حيث أصبح المربّون يستعينون بها لما تمّلكه من مميزات التي تعتبر من الاستراتيجيات الهامة والأساسيّة في تنمّية مهارات التّفكير لدى التلاميذ، وينبغي على المربية أن تراعي التّسلسل في اكتساب هذه المهارات، ولقد نشأت رياض الأطفال كضرورة اجتماعية أكثر منها كضرورة تربويّة.

# الفصل الثاني

# الإجراءات الميدانية للدراسة

## 1. المرحلة الاستطلاعية:

تعد الدّراسة الاستطلاعية، من أهم لبنات البحث العلمي، بحيث تشكّل المرحلة التّحضيرية، وخاصّة في البحوث التّربوية الوصفية، فهي تساعد الباحث في الإلمام بالمشكلة المراد دراستها، وصياغة الفروض الممكنة.

وفي سياق بحثنا الميداني في رياض الأطفال، قمنا بملاحظة ومعاينة سلوكيات المبحوثين، وكذا مدى تقبلهم لفكرة الدّراسة، حيث استغرقت المرحلة الاستطلاعية الفترة الممتدّة من 25 فيفري إلى 29 فيفري 2024، تمكّنا خلالها من تشكيل صورة أولية عن المراحل القادمة لدراستنا، بما فيها جمع الملاحظات والاستبيان والمقابلات.

## 2. حدود الدّراسة:

### أ. الحدود المكانية:

طُبّقت هذه الدّراسة في روضتين للأطفال إحداهما في بلدية الركنية يطلق عليها روضة براءة لرعاية الطفولة، وقد كان اختيارنا لها باعتبار أنّها منطقة ريفية بمؤسسة واحدة، أمّا الثانية فكانت في محيط مدينة قالمة، وكان اختيارنا لها باعتبار أنّها منطقة حضارية بمؤسسة واحدة وهي روضة بيت الرّيحان.

- **بطاقة تعريفية لروضة بيت ريحان:**

تقع روضة بيت الرّيحان في حي حسن الاستقبال، وهي مركز متكامل لاستقبال الأطفال من سن ثلاثة أشهر إلى أربع سنوات، تمّ إنشاء الرّوضة في 17 جوان 2019 وتمتدّ على ثلاثة طوابق لتوفير بيئة تعليمية وتربوية مثالية.

يحتوي الطّابق الأرضي على قاعة متعددة الاستخدامات تستخدم لتناول الوجبات، بالإضافة إلى منطقة خاصة للرّضع مجهزة بكل ما يحتاجونه، ويوجد أيضًا مطبخ مجهز بشكل كامل، ومرحاض أمّا الطّابق الأول فيضم مكتب الاستقبال ومكتب المديرة لتسهيل التّواصل مع أولياء الأمور، وتتوزع خمسة أقسام للدّراسة بين الطّابقين الأول والثاني حيث يوجد في كل قسم ما يقارب 15 إلى 16 طفل مع توفير بيئة تعليمية محفّزة تساعد الأطفال على تطوير مهاراتهم بشكل شامل.

أمّا الطّابق الثّاني يوجد فيه ثلاثة أقسام للتّمهيدي، بالإضافة إلى غرفة مختصة بعلم النّفس الأرطفوني، مع توفير تجهيزات أولية شاملة تشمل الطّاولات والكراسي والسّبورة وأدوات الرّسم والألعاب التّربوية، بالإضافة إلى مساحة مخصّصة للّعب، والنّظام السّاعي للمربيات من السّاعة 8:00 صباحًا إلى17:00 مساءً.

كما تهدف هذه الرّوضة إلى:

1)تعلّم مبادئ القراءة والكتابة بطرق تفاعلية حديثة تعتمد على التعلّم الحسّي.

2) تعلّم المبادئ الأولية للحساب والرّبط بين المجرد والكم حسب المنهج المونتيسوري.

3) تعلّم مبادئ اللّغتين الفرنسية والإنجليزية بمناهج معتمدة دوليًا.

4) تدريب الأطفال على الاستقلالية ودعم تقديرهم لذاتهم من خلال النّشاطات الجماعية وورشات المسرح والموسيقى.

- **بطاقة تعريفية لروضة براءة لرعاية الطّفولة:**

تقع روضة براءة لرعاية الطّفولة في حي 08ماي 1945 الركنية، وتمثل مركزًا متكامل لتعليم رعاية الأطفال واستقبال الأطفال في الفئة العمرية من سنتين إلى أربع سنوات، تمّ إنشاؤها في 3-10-2019م، مصمّمة من طابق واحد يحتوي على مكتب استقبال، وثلاثة أقسام تعليمية، قسمين للتّمهيدي، وقسم للتّحضيري، حيث يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة لتوفير رعاية شخصية، كل قسم يضم ما بين 11 إلى 17 طفل.

بالإضافة إلى ذلك، تتوافر مرافق مثل المراحيض والمطبخ، وغرفة لتخزين الألعاب، ما يسهّل إدارة وتنظيم الرّوضة، وتوفير تجهيزات أولية شاملة مثل الطاولات والكراسي والسبورة والعجين، بالإضافة إلى مساحة صغيرة مخصّصة للّعب، والنّظام السّاعي للمربيات ما بين 8:00 صباحًا إلى 16:30 مساءً.

**ب. الحدود الزّمنية:**

وهي الفترة المستغرقة التي تحدد بداية ونهاية مدة إنجاز الدّراسة الميدانية في رياض الأطفال، حيث تمّ إجراء الجانب العملي للدّراسة الحالية، وتوزيع الاستبيان على المربيات ابتداءً من 03 مارس إلى 09 أفريل 2024 بفترات متقطعة.

**3. مجتمع الدّراسة:**

يتكون مجتمع الدّراسة من أطفال الرّوضة الذي بلغ عددهم 116 طفل، ومن المربيات الذين بلغ عددهم 20 مربية في كلتا الروضتين.

**4. عينة الدّراسة:**

العينة هي نموذج يمثّل جزءًا من المجتمع الأصلي الذي يجرى عليه البحث، ويعتمد اختيار العينة على أسس علمية تستند الى نظرية الاحتمالات، حيث يجب أن تتوافر شروط محدّدة لكل وحدة من وحدات العينة لاختيارها بناءً على النّظرية المتبعة.

ويعتبر اختيار العينة تحديًا أساسيًا يواجه الباحثين والدّارسين، حيث يتعين عليهم ضمان تمثّيل العينة لحالات المجتمع المدروس بشكل دقيق وموثوق، وذلك لضمان دقة نتائج الدّراسة.

وتبنينا طريقة العينة العشوائية في اختيار عينة الدّراسة، فوقع الاختيار على قسم التّمهيدي في كل من الروضتين، منهم ذكور وإناث موزعين على روضة براءة لرعاية الطفولة ب 39 طفل، وبيت الرّيحان ب 77 طفل.

**5. منهج الدّراسة:**

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنّه الأنسب لدراسة الحالة، فهو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا للوصول إلى نتائج منطقية وتعميمها على الموضوع محل البحث.

## 6. وسائل جمع البيانات:

وهي الأدوات والتّقنيات التي تستخدم المعلومات الخاصة بالدّراسة، وتختلف وسائل جمع البيانات باختلاف نوع البحث وطبيعته، ويتم اختيار الوسيلة المناسبة بناءً على الأهداف البحثية والظروف المحيطة بالدّراسة، وتشمل هذه الوسائل مجموعة متنوعة من الأساليب مثل الاستبيانات والمقابلات والملاحظات.

وقد اقتفينا في بحثنا مجموعة من الخطوات، منها:

✓ **الخطوة الأولى:**

- المعاينة الميدانية عن طريق حضور بعض الحصص في قسم التّمهيدي لملاحظة مدى الاعتماد على الألعاب التّعليمية لدى أطفال الرّياض، ومدى توجيه الانتباه نحو استخدام هذه الألعاب وتفاعل الأطفال معها.
- تقديم نماذج تطبيقية من الألعاب التعليمية لأطفال الرّوضة، وذلك عن طريق مراقبة ردود فعل الأطفال، ومدى تفاعلهم مع هذه الألعاب خلال الحصص لتقييم فعالياتها.

✓ **الخطوة الثانية:**

- من خلال إجراء مقابلات شخصية مع المربيات، ومشرفين ومدراء الرّوضة، حيث تمّ طرح مجموعة من الأسئلة لفهم وتقييم تجاربهم وآرائهم واستراتيجيتهم في استخدام الألعاب التعليمية، بالإضافة إلى توجيهاتهم وتوصياتهم لتحسين العملية التّعليمية في الرّوضة.

✓ **الخطوة الثالثة:**

- قمنا بتوزيع استبيان على المربيات بهدف فهم وتقييم فعالية الألعاب التّعليمية.

وبما أنّ دراستنا تتمثل في أهمية استراتيجية اللّعب لدى أطفال الرّوضة، فإنّ أنسب وسيلة لذلك هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان، حيث تتكامل هذه الوسائل لتوفير رؤية شاملة ومفصلة.

### 1.6. الملاحظة:

الملاحظة هي عملية مراقبة ومشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها، بما في ذلك العوامل المادية والبيئية، باستخدام منهج علمي منظّم ومنهجي، بهدف فهم وتحليل العلاقة بين المتغيرات وتوجيه الظّواهر لخدمة الانسان وتلبية احتياجاته.

واعتمدنا في بحثنا هذا على الملاحظة المباشرة والبسيطة.

فكنّا نتدخل في بعض الأحيان مع المربية في مراقبة أنشطة الأطفال وتشجيعهم على تحقيق النّجاح وتصحيح أخطائهم، وبسبب صغر أعمارهم لم يتأثروا كثيرًا بتواجدنا بينهم، فمن طبيعة الأطفال سرعان ما يتناسون وجود الأشخاص الجدد بينهم، وهذا ما حدث معنا ممّا جعل عملية ملاحظتهم أسهل، حيث انحصرت ملاحظاتنا في الأنشطة التي يقوم بها الأطفال والوسائل التي يستعملونها، وتنظيم القاعة، ومعاملة المربية معهم.

في روضة براءة لرعاية الطّفولة الركنية، لاحظنا أن موقع الرّوضة وتصميمه يتناسب مع الشّروط الواجب توفرها لضمان سلامة وراحة الأطفال، كما يتميز الموقع بالبعد عن مصادر التّلوث والضّوضاء والطّرق المزدحمة، ممّا يسهم في توفير بيئة هادئة وآمنة للأطفال، كما أنّ تصميم المبنى من دور واحد يقلل من مخاطر السلالم والنوافذ المرتفعة ويزيد من سلامة الأطفال، بالإضافة إلى ذلك تتميز هذه الرّوضة بحجم صغير الذي يسهل على المربيات مراقبة الأطفال وتقديم الرّعاية الفردية لهم، ما يعزز من جودة الخدمة المقدّمة.

أمّا فيما يخصّ التّنظيم في روضة براءة لرعاية الطّفولة، لاحظنا وجود ملصقات على الجدران وكراسي وطاولات ملونة، يعتبر هذا التّنظيم مفيدًا لتوفير بيئة تعليمية محفزة وجذابة للأطفال، فالملصقات على الجدران يمكن أن تحتوي على صور تعليمية أو أرقام أو حروف أو أشكال هندسية ممّا يسهم في تحفيز الفضول، وتعزيز مهارات التعلّم لدى الأطفال، أمّا الكراسي والطّاولات الملونة فهي تجعل البيئة أكثر حيوية، كما أنّ الألوان الزاهية قد تعزّز الحواس وتحفز النّشاط الحركي لدى الأطفال، تلك العناصر المنظّمة والملونة قد تسهم في خلق جو مريح ومشجع داخل القاعة، وتعزّز تجربة التعلّم لدى الأطفال.

أمّا فيما يخص موقع روضة بيت الرّيحان، لاحظنا أنّ موقعها بعيد عن المصادر المحتملة للخطر، مثل الطّرقات الرّئيسية والمحلّات التّجارية، أمّا مبناها فهو مصمم من ثلاثة طوابق ممّا يوفر مساحة كافية لتقديم مختلف الأنشطة التّعليمية والتّرفيهية للأطفال، بما في ذلك القاعات ومناطق اللّعب، مع مراعاة السّلامة والإشراف الدّائم، كما لاحظنا فيها وجود وسائل الأمان مثل أبواب آمنة، كاميرات داخل وخارج الرّوضة، بالإضافة إلى توفير مرافق النّظافة والمرافق الخدماتية مثل خدمة التّوصيل والإطعام.

كما لاحظنا أنّ العنصر النّسوي أكثر سيطرة، وشيوعًا في بيئات الرّوضة، ويمكن تفسير ذلك بمجموعة من العوامل، بما في ذلك الخصائص البيولوجية والاجتماعية، فالمرأة غالبًا ما تتمتع بقدرة طبيعية على التّفاعل مع الأطفال، وتوفير الرّعاية والحنان، وهذا ما يجعلها مؤهلة بشكل خاص للعمل في مجال رياض الأطفال.

ولاحظنا أنّ المربية كانت متفهمة لاحتياجات الأطفال وتتفاعل معهم بلطف وحنان، وملتزمة بتوفير بيئة آمنة وداعمة تشجع على الاستكشاف والتعلّم النّشط، بالرّغم من مواجهة المربية مشكلات مألوفة داخل القاعة، كالثرثرة والضحك، والتهريج، والتأخر الصباحي عن الدوام، كما لاحظنا بعض السلوكيات من بعض المربيات ربما يعود ذلك إلى نقص التكوين في علم نفس الطفل.

وخلال لعب الأطفال في الرّوضة، لاحظنا اختلاف القدرات بينهم، وأنّ الاستيعاب للأنشطة يكون أكثر في الفترة الصباحية مقارنة بالفترة المسائية، ولاحظنا أنّ الأطفال يتفاعلون بشكل كبير مع الألعاب التّعليمية، وهذا يعكس استجاباتهم الإيجابية للتعلّم والتّفاعل مع البيئة التّعليمية في الرّوضة.

وخلال حضورنا في الرّوضة، رأينا عدم تمّيز المربيات بين الجنسين ذكر وأنثى، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وأنّ المربية تعمل مع كل طفل بناءً على قدراته الفردية، واستعداده للتعلّم، مع تقديم الدّعم والتّوجيه اللازم لتلبية احتياجاته، وتوفير مدة أطول للأطفال الذين يحتاجون إلى وقت إضافي لاستيعاب المعلومات، ومن جهة أخرى تقديم تحديات أكثر للأطفال الذين يستوعبون بسرعة، هذا النهج يعزز التعلّم الفعّال ويساهم في تعزيز الثّقة والتّطور الشّخصي لكل طفل بشكل فردي.

كما لاحظنا أنّه في روضة براءة لرعاية الطّفولة وروضة بيت الرّيحان استخدموا أنشطة التّعليم الحديثة مما أسهم في تحسين تجربة التعلّم للأطفال وزيادة فعالية البيئة التّعليمية، وتشمل هذه الأنشطة

الفعّاليات الإبداعية مثل الرّسم والحرف اليدوية والألعاب الحركية التي تعزّز النّشاط البدني، والتّفاعل الاجتماعي، والألعاب التركّيبية المتمثلة في الأشكال الهندسية، وفي تركيب بعض الحروف، فهذه الألعاب تساعد الطّفل في اكتساب المهارة والمعرفة في الرّياضيات وفي الأنشطة اللّغوية، فتلك التّراكيب تقرّب المفاهيم للطّفل وبشكل أسرع، أمّا الألعاب التّمثيلية فتتمثل في تلك القصص التي ترويها المربية للأطفال، وهم يقومون بإعادتها من خلال تقمّصهم لعب الأدوار لتلك القصص المروية من طرف المربية، وهم من خلالها يحفظون القصة كما رأينا أنّ الألعاب المفضلة لهم هي الألعاب التركّيبية.

بالإضافة إلى ذلك وجدنا في هذه الروضات برامج أخرى متمثلة في الدعاء، وحفظ القرآن، والسّيرة النبوية والأحاديث النبوية الشريفة.

كما قاموا بخرجات ميدانية إلى الحديقة للتعرّف على الحيوانات وأسمائهم، وتعد هذه الخرجة فرصة للأطفال لاكتشاف الحيوانات والتعلّم عنها بشكل عملي وتفاعلي، ويكتسبون المعرفة حول سلوكها وبيئتها الطبيعية.

كما قام الأطفال بأنشطة طبخ مع المربية، حيث يتعلّمون كيفية تحضير وتناول وجبات لذيذة، ويتم تنمّية مهاراتهم العملية خلال هذه النّشاطات، وبشكل عام لاحظنا أنّ هذه الأنشطة تهدف إلى دمج المتعة والتّسلية مع التعلّم وتطوير الشّخصية لدى الأطفال، ممّا يساهم في نموهم الشامل، وتطوير مهاراتهم المختلفة بطريقة شيقة ومحفّزة.

كما لاحظنا أنّ المربيات والأطفال يواجهون صعوبات عند تطبيق الألعاب التّعليمية في الرّوضة، حيث تتطلب بعض الألعاب توجيه من المربية، كذلك وجود تفاوت في مستويات الفهم بين الأطفال، حيث يحتاج كل طفل إلى نوع مختلف من الدّعم والتّوجيه، ومن الصّعب الحفاظ على تركيز الأطفال لفترة طويلة خلال الألعاب خاصة إذا كانت الألعاب معقدة.

ولاحظنا أنّ المربية تستخدم صور ورسوم توضيحية لمساعدة الأطفال على التّذكر، والتّعبير عن أفكارهم بسهولة من خلال الرؤية، وتقديم برنامج مخصص يتناسب مع قدرات الأطفال، ويشمل دروسًا في الحساب والرّسم، والتّلوين وألعاب الذّكاء التي تحفزهم وتشجعهم على استكشاف مواهبهم وتطوير مهاراتهم اللّغوية.

ومن خلال حضورنا في الرّوضة رأينا أنّ الأطفال يستخدمون العجينة كوسيلة للتّعبير عن الأفكار والمشاعر، مثل تشكيل قلب أو حرف.... إلخ.

وقمنا بإجراء مقارنة بين الروضتين بالنّسبة لمستوى التّطور والتجهيزات، حيث تقع روضة براءة لرعاية الطّفولة في منطقة ريفية، وتعتمد على الرّعاية الشّخصية والمباشرة للأطفال دون الحاجة إلى كاميرات مراقبة، بينما تقع روضة بيت الرّيحان في منطقة حضارية مجهزة بأحدث التّقنيات بما في ذلك كاميرات المراقبة في الدّاخل والخارج لمراقبة الأنشطة وضمان السلامة، بالإضافة إلى توفير خدمة التّوصيل باستخدام حافلات النقل لتوفير أقصى درجات الأمان والرّاحة للأطفال وأولياء الأمور.

✓ **أنشطة في روضة براءة لرعاية الطّفولة وبيت الريحان:**

- قراءة قصص مسجلة أو سرد قصص بصوت عالٍ، وطلب من الأطفال الاستماع بانتباه والاستجابة بالتعليقات بعد القراءة.
- تقديم سلسلة من الأحداث أو الصور غير مرتبة، وطلب من الأطفال ترتيبها بالترتيب الصحيح على أساس ما سمعوه.
- تقمص أدوار مختلفة مثل الطباخ، الطبيب، أو الشرطي، حيث يتم تشجيع الطفل على استخدام اللغة للتواصل في سياقات مختلفة.
- دعم الأطفال في إنشاء قصصهم الخاصة وتمثيلها أمام الآخرين، مما يساعدهم على تنمية مهارات السرد والتعبير الشفوي.
- **نشاط ربط الكلمات بالصور:**

طريقة اللّعب:

- تقوم المربية بتنظيم لعبة ممتعة، حيث تكتب الكلمات على السّبورة، وتقوم بلصق بطاقات تحمل صورًا للحيوانات والفواكه، وتشجّيع الأطفال على ربط كل كلمة بالصورة المناسبة لها، مع توجيه ودعم المربية لتعزيز مهاراتهم اللّغوية والتّفكير الإبداعي، وتكرّر اللّعبة مع كل طفل لزيادة التّفاعل والتعلّم بطريقة ممتعة وشيقة.

الهدف من اللّعبة:

تعزيز مهارات اللّغة والتفكير الإبداعي لدى الأطفال كذلك تعلّم الكلمات وتمييزها، بالإضافة إلى التّعرف على الصور الموجودة أمامه.

- يمكن للطفل استخدام أصبعه لكتابة الحروف والكلمات في صينية تحتوي على رمل أو ملح، هذا يساعد في تطوير التناسق بين العين واليد.
- يمكن للطفل تشكيل الحروف والكلمات باستخدام الصلصال، هذا يساعد في تعزيز الذاكرة الحركية للحروف.
- طباعة أوراق تتبع الحروف حيث يمكن للطفل تتبع الحروف باستخدام قلم رصاص أو قلم تلوين، هذا النشاط يساعد في تحسين التحكم في القلم وتعلم شكل الحروف.
- استخدام ألعاب مثل مكعبات الحروف لتركيب الكلمات والجمل، يمكن للأطفال بناء الكلمات باستخدام هذه المكعبات والتعرف على تركيب الحروف.

## 2.6. المقابلة:

المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحث والشّخص أو الأشخاص الآخرين، تهدف إلى فهم حقائق أو مواقف معينة لتحقيق أهداف دراسة معينة، تتضمن أسئلة واستفتاءات بهدف الحصول على إجابات أو توضيحات وتجرى عادة وجهًا لوجه، وتتيح فهم التعابير النفسية وبناء علاقات ثقة لكشف المعلومات المطلوبة، وتتميز المقابلة بكونها عملية تفاعلية تعتمد على التّواصل الفعّال بين الأطراف المشاركة.

وفي بحثنا، هذا اعتمدنا على المقابلة الشّخصية، كونها تخدم بحثنا.

ومن خلال الزّيارات الميدانية التي قمنا بها في بداية البحث، قمنا بتنظيم مقابلات شخصية مع مديرة روضة بيت الرّيحان، وروضة براءة لرعاية الطّفولة، وخلال هذه المقابلات ناقشنا مع المديرتين الأهداف والرؤى التي تقود عملهما، حيث تناولنا العديد من المواضيع المتعلقة بجودة الرّعاية والتّعليم في الرّوضة وتحدياتهم وطرق التّعامل معها.

كما قمنا بلقاء المربيات اللواتي يعملن في هذه الروضات، حيث تمّ مناقشة أساليبهن التّعليمية وتجاربهن في التّفاعل مع الأطفال، وتحقيق الأهداف التّعليمية والتّربوية المحدّدة، وكانت هذه المقابلات فرصة قيمة لفهم أعمق للبيئة التّعليمية والتّربوية في الرّوضة، وللتعرّف على الإجراءات التي تتّبع لتحقيق أهدافها.

وخلال المقابلات الشّخصية مع مديرات الرّوضة والمربيات، قمنا بجمع مجموعة متنوعة من المعلومات الهامة، تضمّنت هذه المعلومات المواضيع التّالية:

- استطعنا فهم كيفية تنظيم الرّوضة، وترتيب الفصول والمساحات، وكذلك تقدير عدد الأطفال في كل فصل.
- ناقشنا المنهجية التّعليمية المعتمدة في الرّوضة وكيفية تطبيقها، بالإضافة إلى الأنشطة التّعليمية والتّربوية التي تنظم لتلبية احتياجات الأطفال.
- تحدّثنا عن التّحديات التي تواجه الرّوضة والمربيات في سبيل تقديم رعاية وتعليم عالي للأطفال من الاحتياجات الخاصّة لبعض الأطفال، فمثلًا في روضة بيت الرّيحان يوجد طفل كثير الحركة والنّشاط، وفي روضة براءة لرعاية الطّفولة يوجد طفل انطوائي وغير اجتماعي.

هذه المعلومات كانت ضرورية لفهم السّياق الكامل للرّوضة، وتحضير للبحث الذي نقوم به.

من خلال المقابلة التي أجريناها مع الرّوضتين، طرحنا أسئلة مفتوحة تسمح للمقابلين التّعبير عن آرائهم وتجاربهم بحرية، وأخرى مغلقة تسمح لهم بتحديد النّقاط الرئيسية في السّؤال.

وهذه مجموعة الأسئلة التي قمنا بتوجيهها إلى المديرة والمربيات:

1) هل اعتمدتم على طريقة التعلّم باللّعب في الرّوضة؟

- كانت الإجابة نعم بنسبة 100%

2) ما هي أهمية الألعاب التّعليمية من وجهة نظركم؟

- كانت إجابتهم عن هذا سؤال بأن أهمية الألعاب التّعليمية تتمثل في تعزيز التفكير الإبداعي والتعاون، وتساعد في تطوير مهارات التّواصل، وتعزّز التّعليم بالتجربة والاكتشاف.

3) هل التعلّم باللّعب ينمي المهارات اللّغوية (الاستماع، والتّحدث والقراءة، الكتابة) لدى الطّفل؟

- كانت الإجابة نعم بنسبة 100%

4) ما هو دور المربية في تنمّية هذه المهارات؟

- تشجيع التّفاعل بين الأطفال والمربية، وتصميم أنشطة تعليمية تشجع على القراءة والاستماع والتّحدث والكتابة.

5) ما هي الألعاب التّعليمية المعتمدة في الرّوضة؟

- نسبة 70% اعتمدوا على الألعاب التّمثيلية.
- نسبة 50% اعتمدوا على ألعاب الرّقص والغناء.
- نسبة 100% اعتمدوا على ألعاب حركية.
- نسبة 20 %اعتمدوا على ألعاب الدّمى.

6) ما هي شروط ومعايير اختياركم للألعاب التّعليمية؟

- يجب أن تكون الألعاب سهلة التّنفيذ وخالية من التّعقيد والخطورة، بحيث يمكن للمربيات والأطفال استخدامها بسهولة دون مشاكل.
- أن تكون اللّعبة قائمة على التّعاون والعمل الجماعي، حيث يتعاون الأطفال معًا كفريق واحد لتحقيق الأهداف التّعليمية المحدّدة.

7) ما هو دور رياض الأطفال؟

- مساعدة الأولياء على العناية بأطفالهم في أوقات عملهم وتوفير بيئة ملائمة لاحتياجات الأطفال العمرية جسديًا ونفسيًا، وتوفير العناية الصّحية.

8) ما هي الصّعوبات التي تواجهها المربية أثناء تطبيق الألعاب؟

- ضيق الوقت لتخطيط وتنفيذ الألعاب التّعليمية.
- تنوع قدرات الأطفال، ممّا يجعل من الصّعب اختيار ألعاب تلبي احتياجات الجميع.
- إحداث الفوضى عند الاختلاط.
- الكسل والخمول عند البعض.
- فقد يواجه المربيات صعوبة في تعاملهم مع الأطفال الذين يظهرون عدم تقبل الخسارة أو الفشل في الألعاب، ممّا يمكن أن يؤثر على التّحفيز والمشاركة في الأنشطة التّعليمية.
- قد يقوم بعض الأطفال باللّعب بشكل عنيف أو غير آمن، ما يمثّل تحديًا للمربيات في ضمان سلامة جميع الأطفال خلال الألعاب.

### 3.6. الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعًا مقارنة بالأدوات الأخرى، ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.

ومنه، فإن الاستبيان هو أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من الأفراد حول موضوع معين، ويتم ذلك عادة عن طريق تعبئة أسئلة يجيب عليها المشاركين للاقتصاد في الوقت والجهد.

✓ **مراحل بناء استمارة الاستبيان:**

استنادًا إلى أهداف الدّراسة والاستفادة من الإطار النّظري والدّراسات السّابقة ذات الصلة بموضوع الدّراسة.

بناءً على الأهداف والإطار النّظري للدّراسة، تمّ تحديد شكل الاستبيان بالشّكل المغلق والمفتوح لضمان توجيه الإجابات نحو النقاط الرّئيسية للبحث، حيث يتيح الشّكل المغلق إمكانية تحديد مجموعة محدّدة من الخيارات التي يمكن للمشاركين اختيارها، مثل (نعم لا) (نعم، لا، أحيانا). بينما يسمح الشّكل المفتوح لهم بتقديم رؤى وآراء شخصية تبني أهداف الدّراسة بشكل أفضل، وبالتّالي يتيح هذا الشّكل التوازن بين جميع البيانات الكمية والنوعية، ممّا يعزز من شمولية ودقة التّحليلات في الدّراسة.

تم تقديم الاستبيان بشكل أولي للأستاذ المشرف للحصول على رأيه حول مدى ملائمة العبارات، كذلك تعديل أو حذف أي عبارة من العبارات الموجودة التي لا تضم أهداف الدّراسة، بعد دراسته قام بإجراء التعديلات اللازمة من خلال تعديل صياغة بعض العبارات التي رأى ضرورة إعادة صياغتها، وقام بحذف بعض العبارات، وتبسيط البعض لكي يفهمها المشاركين بشكل جيد.

وتمّ تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

- القسم الأول احتوى على مجموعة من البيانات الأولية، وهي بيانات شخصية تخصّ المربيات تفيدنا في التّعرف على خصائص المبحوثين.
- القسم الثاني هو الاستبيان الذي يحتوي على 20 عبارة موزعة على أربعة محاور أساسية اشتمل كل محور على مجموعة من العبارات الدّالة التي تحقق في مجملها إثبات أو نفي فرضية الدّراسة.

- المحور الأول يحتوي على أسئلة تخصّ الألعاب التّعليمية، والذي يتضمن العبارة من واحد إلى ثمّانية.
- المحور الثاني يحتوي على أسئلة تخصّ أهمية الألعاب التّعليمية في تنمّية مهارة الاستماع، والذي يتضمن العبارة من 9 إلى 12.
- المحور الثّالث يحتوي على أسئلة تخصّ أهمية الألعاب التّعليمية في تنمّية مهارة التّحدث، والذي يتضمن العبارة من 13 إلى 15.
- المحور الرّابع يحتوي على أسئلة تخصّ أهمية الألعاب التّعليمية في تنمّية مهارة القراءة، والذي يتضمن العبارة من 16 إلى 20.
- المحور الخامس يحتوي على أسئلة تخصّ أهمية الألعاب التّعليمية في تنمية مهارة الكتابة، والذي يتضمن العبارة من 21 إلى23.

لقد قمنا بتوزيع الاستبيان على خمسة روضات بتقديم الاستبيان على مربيتين في روضة براءة لرعاية الطّفولة الركنية، وخمس مربيات في روضة النّور حمام دباغ، وخمس مربيات في روضة بيت الرّيحان قالمة، وأربع مربيات في روضة الفتح قالمة، أربع مربيات في روضة المملكة الصغيرة قالمة.

ومنه، فإن عدد المربيات الإجمالي هو 20.

أ. **تحليل ومناقشة الاستمارة الخاصة بالمربيات:**

- **القسم الأول: البيانات الشّخصية**

الجدول رقم1: يمثّل توزيع أفراد العينة حسب العمر:

| العمر | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| من21إلى 25 | 4 | %20 |
| من26إلى 30 | 9 | %45 |
| من31 فما فوق | 7 | %35 |
| المجموع | 20 | %100 |

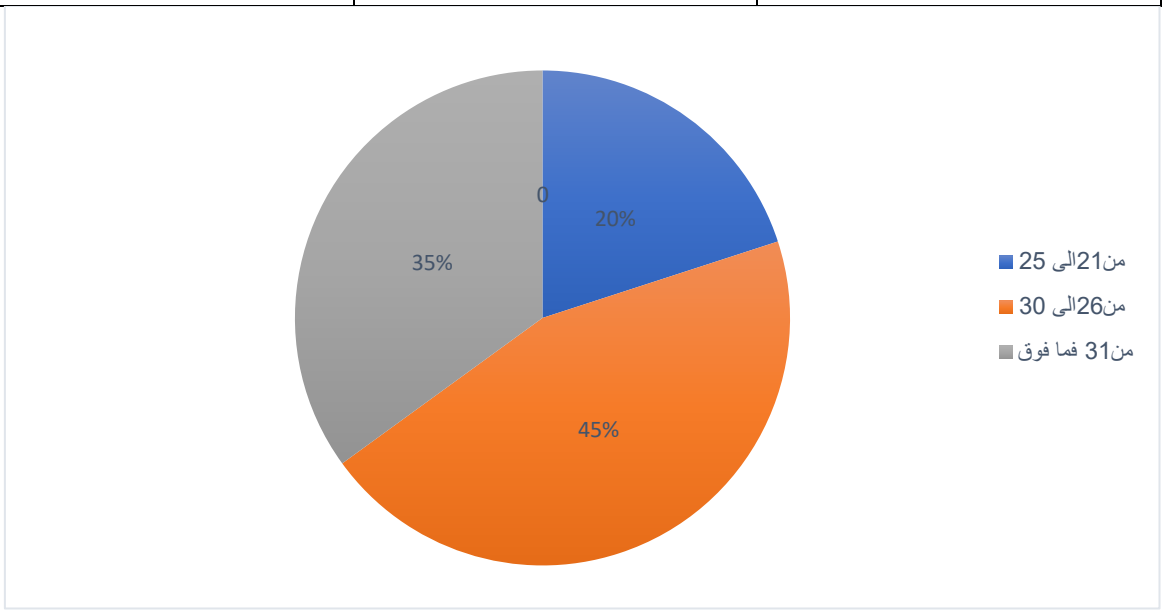


الشكل رقم 3: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب العمر.

من خلال الجدول والدّائرة اللّذان يبينان لنا أفراد العينة حسب العمر، نلاحظ أن 45% من المربيات انحصر أعمارهن ما بين 26 إلى 30 سنة، فيما جاءت نسبة المربيات التي كانت أعمارهن 31 فيما فوق 35%، أمّا نسبة المربيات التي كانت أعمارهن تنحصر ما بين 21 إلى 25 سنة فكانت نسبة ضئيلة حيث قدر تواجدهن بالرّوضة 20%.

كما لاحظنا أنّ مستوى السّن بالنّسبة لهؤلاء المربيات في الرّوضة متقارب فيما بينهم، ممّا يشكل عاملاً مهمًا، فعندما يكون للمربيات مستوى ممّاثل من الخبرة والنّضج، فإنّه يمكن أن يقدمن رعاية متجانسة ومتسقة للأطفال، بالإضافة إلى ذلك يسمح هذا السّن للمربيات امتلاك الخبرة الكافية بتقديم الاهتمام والحنان والدّعم اللّازمين للأطفال في الرّوضة، ممّا يجعلهن قادرات على توفير بيئة مشابهة

للأمومة للأطفال الذين يبتعدون عن منازلهم، ونظرًا لأنّهن قد مرّوا بتجارب شخصية ممّاثلة كأمهات، أو من خلال الخبرة المهنية، يمكن أن يكون لديهن فهم أعمق للاحتياجات الأطفال وأساليب التعامل معهم.

الجدول رقم2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التّعليمي:

| المستوى التّعليمي | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| ثانوي | 3 | %15 |
| ليسانس | 7 | %35 |
| ماستر | 10 | %50 |
| المجموع | 20 | %100 |

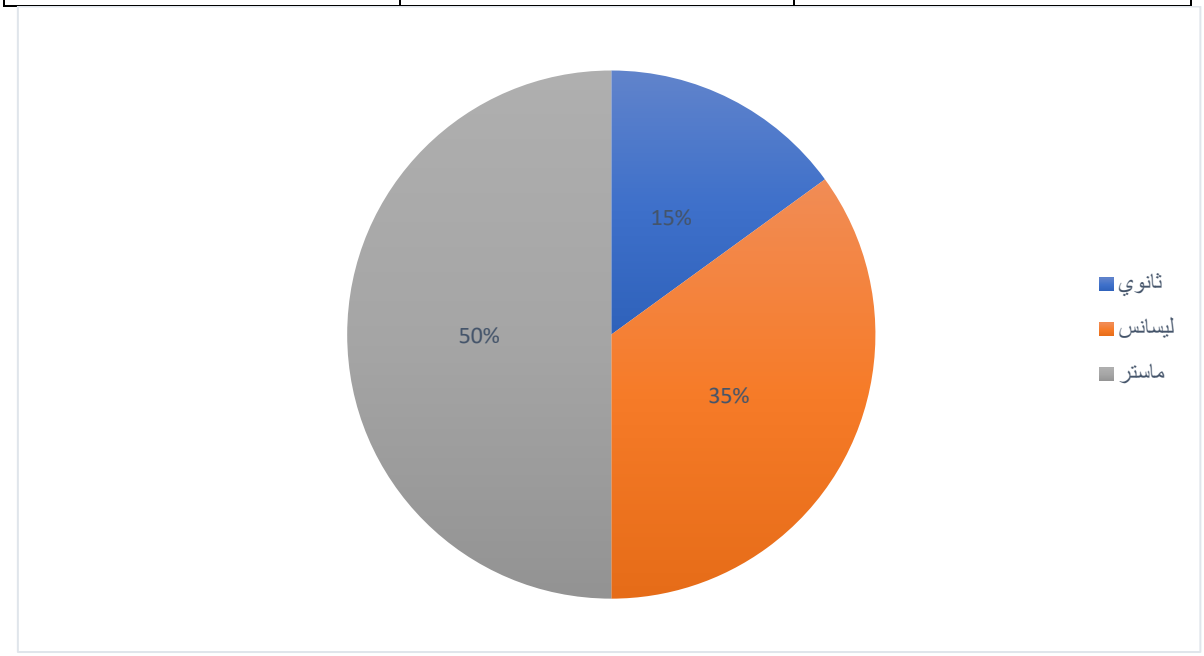


الشكل رقم 4: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التّعليمي.

من خلال هذه البيانات، يبدو أنّ مستوى التّعليم الجامعي هو الأكثر شيوعًا بين المربيات في الرّوضة، حيث يبلغ مستوى الماستر بنسبة 50%، في حين تبلغ نسبة الليسانس 35%، ومن المعقول أن تكون نسبة المربيات ذوات المستوى التّعليم الثانوي أقل الذي يبلغ 15%، ممّا يشير إلى أنّ المربيات اللّاتي يمتلكن مستوى تعليم جامعي قد يكون لديهن مهارات ومعرفة متقدمة في مجال التّعليم والتربية،

ومن المحتمل أن يترجم هذا المستوى التّعليمي إلى جودة أفضل في الخدمات التي يقدمنها للأطفال في الرّوضة، ومنه نستنتج أنّ هذا الاختلاف في المستوى التّعليمي بين المربيات في الرّوضة مهما، حيث يمكن أن يؤدّي إلى تنوع في الخبرات والمهارات التي تجلبها كل مربية إلى بيئة الرّوضة، ممّا يثري تجربة التعلّم والتّطور لدى الأطفال.

الجدول رقم3: توزيع أفراد العينة حسب التخصّص:

| التخصّص | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| علم الاجتماع | 2 | %10 |
| علم النفس | 2 | %10 |
| تخصّص اخر | 16 | %80 |
| المجموع | 20 | %100 |

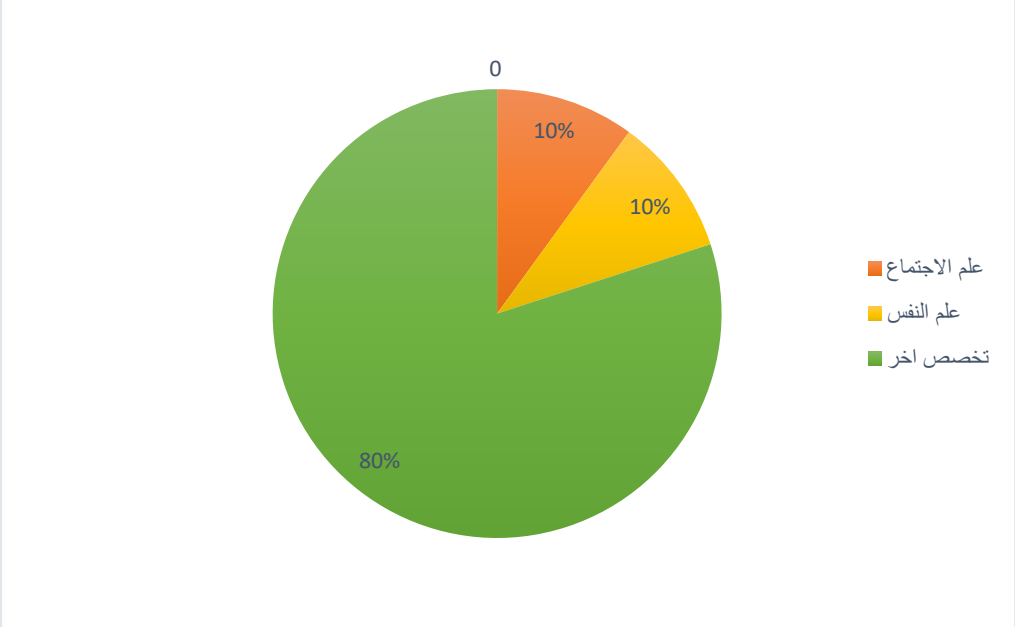


الشكل رقم 5: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب التخصّص.

يتبين من خلال النّتائج أن المربيات أغلبهم لم يدرسن علم النفس وعلم الاجتماع الذي هو أساس المهنة حيث تمثّل هذه النّسبة 80% أي ما يعادل 16 مربية اللّاتي درسنا تخصّصات مختلفة بينما نلاحظ تساوي بين نسبتي تخصّص علم الاجتماع وعلم النّفس بنسبة 10% وهذا راجع إلى نقص متخرجين في هذا المجال، وعدم إتاحة الفرصة لهم للعمل في مجال تخصّصه، ومنه نستنتج أنّ هذه النّسب

تشير إلى الحاجة الملحّة لتعزيز التّدريب في مجالات علم النّفس وعلم الاجتماع بين المربيات لضمان تقديم أفضل رعاية وتوجيه للأطفال.

الجدول رقم4 : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

| سنوات الخبرة | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| من سنة إلى 5سنوات | 17 | %85 |
| من 6 إلى 10 سنوات | 2 | %10 |
| 11 فما فوق | 1 | %5 |
| المجموع | 20 | %100 |

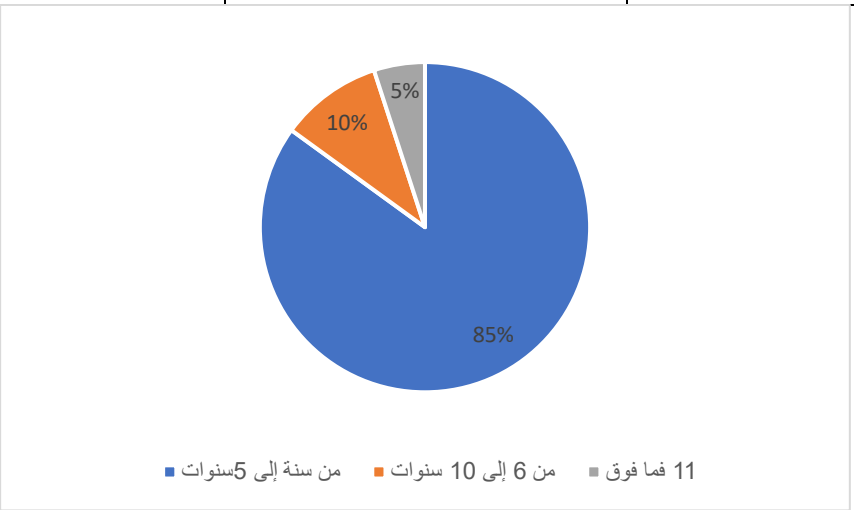


الشكل رقم 6: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة.

من خلال الجدول والدّائرة الذي يوضح توزيع المبحوثين وفقًا لسنوات الخبرة، يتّضح أنّ هناك تركيزًا كبيرًا على الأفراد الذين لديهم سنوات خبرة تتراوح ما بين سنة إلى خمس سنوات، حيث تمثّل هذه الفئة نسبة 85% من المبحوثين، ممّا يعكس أنّ معظم المبحوثين لديهم خبرة مبتدئة في مجال الدّراسة، تليها فئة الأفراد الذين لديهم خبرة تتراوح بين ستة إلى عشرة سنوات حيث بلغت نسبتهم 10%، وأخيرًا الأفراد الذين لديهم أكثر من 11 سنة خبرة يشكلون نسبة 5%، ومنه نستنتج أنّه يمكن استغلال خبرات هذه الفئة الأخيرة في توجيه أفراد الأصغر سنًا، بالإضافة إلى توفير فرص لهم لتبادل المعرفة والخبرات مع الأجيال الجديدة من المبحوثين.

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية:

| الحالة العائلية | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| اعزب (اء) | 12 | %60 |
| متزوج (ة) | 8 | %40 |
| المجموع | 20 | %100 |

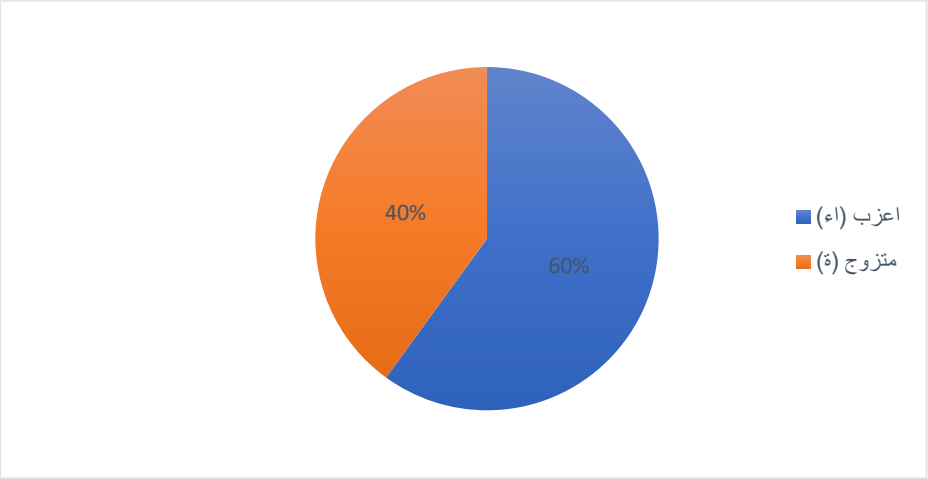


الشكل رقم 7: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية.

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة عازبات، أي بنسبة 60%، كما نجد ما يعادل 40% من المربيات متزوجات، ممّا يشير أنّ العازبات أكثر مرونة في الجدول الزمني، حيث يمكن أنّ يتفاعلوا بشكل أفضل مع احتياجات الرّوضة مثل الاجتماعات الإضافية أو الأنشطة الخاصة، ونظرًا لعدم وجود التزامات أسرية قد يتمتع العازبات بالقدرة على تقديم الدّعم الفردي والاهتمام لكل طفل.

- **القسم الثاني:**
- **المحور الأول: أهمية الألعاب التّعليمية في الرّوضة**

الجدول رقم 6 : هل توظف الألعاب التّعليمية في عملية التّعليم؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| نسبيا | 00 | %00 |
| المجموع | 20 | %100 |

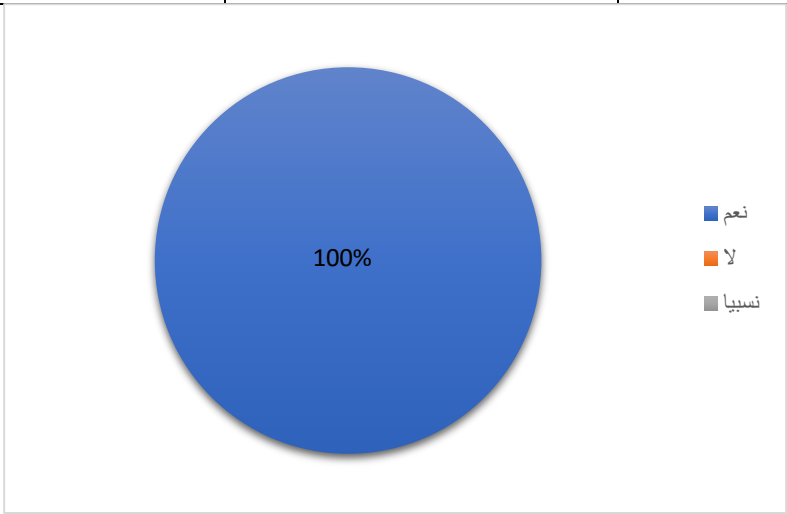


الشكل رقم 8: دائرة نسبية تمثّل مدى توظيف الألعاب التّعليمية في عملية التّعليم.

من خلال الجدول والدّائرة نلاحظ أنّ نسبة 100 % من المربيات أكدن على توظيفهن لأسلوب التعلّم باللّعب في الرّوضة، وكانت إجابتهن بنعم.

وتشير هذه النّسبة البالغة 100 % إلى الاعتراف الشّامل بفعالية هذا الأسلوب في تعليم الأطفال في مرحلة الرّوضة حيث أنّ المربيات يرون في التّعليم باللّعب وسيلة مؤثرة لتحقيق الأهداف التّربوية والعلمية لتوفير بيئة ملائمة لتطوير الأطفال، كما نلاحظ أنّ التأكيد القوي من المربيات على فعالية توظيف الألعاب التّعليمية في عملية التّعليم تبين أهمية تحوّل العملية التّعليمية إلى تجربة محفزة وملهمة للأطفال.

الجدول رقم 7 : ما مدى الاعتماد على الألعاب التّعليمية؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| اعتماد كلي | 7 | %35 |
| اعتماد جزئي | 13 | % 65 |
| المجموع | 20 | %100 |

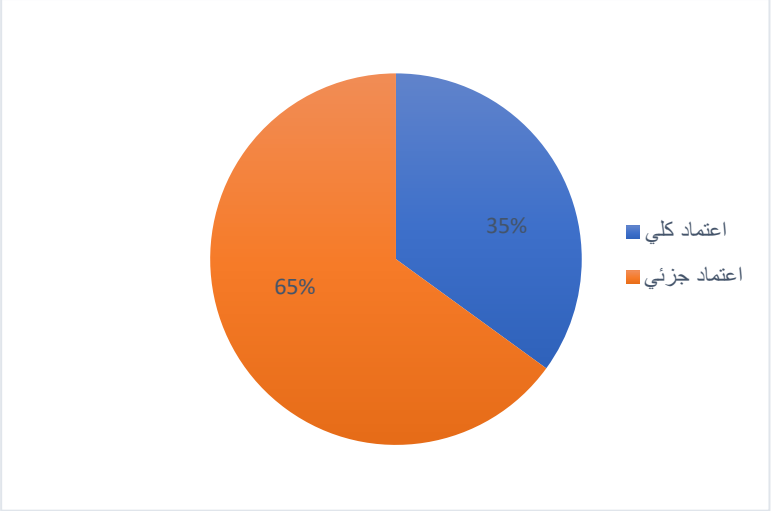


الشكل رقم 9: دائرة نسبية تمثّل مدى الاعتماد على الألعاب التّعليمية.

نلاحظ من خلال الجدول والدّائرة أنّ نسبة 35%تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون بأنّهم يعتمدون على الألعاب التعليمية اعتماد كلي، أمّا نسبة 65% فهم المربيات اللاّتي يعتمدن على الألعاب التعليمية اعتماد جزئي.

يتبيّن لنا من خلال النّتائج الموضحة أنّ النّسبة المئوية 35% تظهر أنّ المربيات يعتمدن الألعاب التّعليمية بنسبة كلية، وهذا يشير إلى تفضيلهن لاستخدام هذا النّوع من الأنشطة كأسلوب رئيسي في التّعليم، وهذا يعكس ربما إيمانهن بفعالية الألعاب التّعليمية في تعزيز مهارات اللّغة لدى الأطفال.

أمّا بالنّسبة 65% المتبقية من المربيات اللاّتي يرون الاعتماد الجزئي يمكن أن يكون هذا يعني أنّهم يستخدمون الألعاب التّعليمية بشكل أقل بالمقارنة مع الأنشطة الأخرى أو يعتمدن عليها في سياقات محدّدة، ممّا يبيّن أنّهن يتمتعن بكفاءات عالية قادرين على التّنويع في أساليب تدريسهن ويبتعدن على الاعتماد الكلي على الألعاب في التّدريس لمنع الأطفال من التّفكير في اللّعب والتّرفيه فقط، ويعتبرن

الألعاب التعليمية كوسيلة فقط تساعد الطّفل على تنمّية مهاراته اللّغوية ويتم اللّجوء إليها وقت الحاجة فقط، هذا يعكس استراتيجية تدريس تركز على تقديم الأنشطة التّعليمية بشكل متوازن .

وفي الأخير نجد أنّ نسبة استخدام الألعاب التعليمية بنسبة كلية أو جزئية يمكن أن يعكس استراتيجيات التّدريس والأولويات التّعليمية للمربيات، ويمكن أن يتأثر بعوامل مثل احتياجات الأطفال ومستوياتهم اللّغوية وأهداف التعلّم.

الجدول رقم 8 : ما أكثر الألعاب التّعليمية تأثيرا على الأطفال؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| ألعاب الدمى | 1 | %5 |
| الألعاب الحركية | 6 | %30 |
| ألعاب الذّكاء | 9 | %45 |
| الألعاب التمثيلية | 3 | %15 |
| ألعاب الغناء والرقص | 1 | %15 |
| المجموع | 20 | %100 |

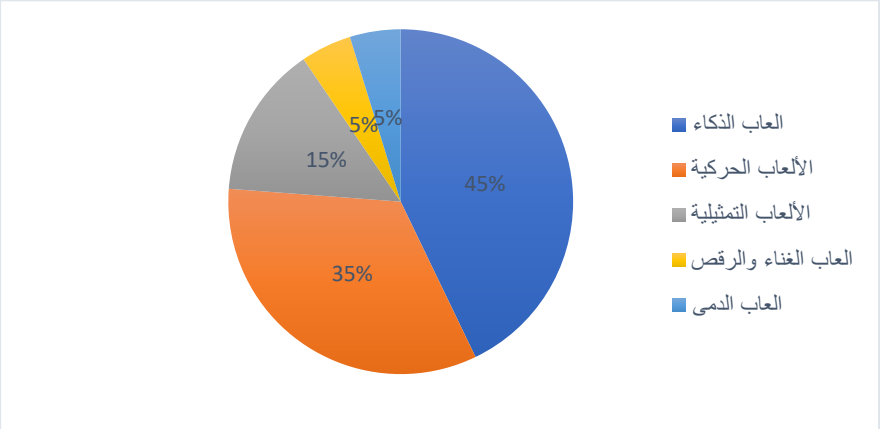


الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثّل أكثر الألعاب التّعليمية تأثيرا على الأطفال.

نلاحظ من خلال الجدول والدّائرة أكثر الألعاب التعليمية تفاعلاً من قبل أطفال الرّوضة، فنسبة 45 %تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون بأنّ ألعاب الذّكاء هي أكثر الألعاب تداولًا بين الأطفال، وهذا يشير إلى أنّ الأطفال يستمتعون بالأنشطة التي تحفز التّفكير الذّهني وتطوير المهارات العقلية، تليها نسبة

30 %تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون أنّ أكثر الألعاب تفاعلا بين الأطفال هي الألعاب الحركية وهذا يشير إلى أنّهم يستمتعون بالنّشاطات التي تشمل الحركة والنّشاط البدني، بالإضافة إلى تعزيز الصّحة البدنية والعمل الجماعي، وتليها نسبة 15 % التي تمثّل الألعاب التمثيلية، في حين نجد أنّ نسبة ألعاب الدمى وألعاب الغناء والرقص ضئيلة حيث قدرت ب 5 .%

ومنه نستنتج أنّ التّنوع في الألعاب التّعليمية يمثّل فرصة مهمة للأطفال في مرحلة الرّوضة للتعلّم والتّطور وفقاً لميولهم واحتياجاتهم الفردية .كما أشرنا . فلكل طفل ميوله وأسلوبه الخاص في التعلّم، والتّنوع في الألعاب يسمح لهم بالاختيار من بين مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تناسب أسلوب تعاملهم، بالإضافة إلى ذلك يعزّز التّنوع في الألعاب التّعليمية التّفاعل الاجتماعي بين الأطفال، حيث يمكنهم مشاركة الألعاب والتعلّم مع بعضهم البعض وهذا يساعد على بناء مهارات التعاون والتّواصل ممّا يعزّز تجربة التعلّم الشامل لهم .

بالتالي يعتبر التنوع في الألعاب التعليمية خدمة هامة لأطفال الرّوضة، حيث يتيح لهم الفرصة للاستكشاف والتعلّم بمختلف الطرق التي تناسب احتياجاتهم ومستوياتهم المختلفة.

**10 .كيف تساهم استراتيجية اللّعب في تنمّية المهارات اللّغوية لدى طفل الرّوضة؟**

- يتمكّن الأطفال من التّفاعل مع أقرانهم والتّواصل بشكل غني وملئ بالمعاني، ويمكن للألعاب أن تشجّع على استخدام اللّغة المناسبة للموقف سواء كان ذلك من خلال وصف الأحداث أو التّوجيه أو حتّى لعب دورًا.
- يتعلّم الأطفال كيفية الاستماع بانتباه وفهم تعليمات اللّعبة والقواعد المطلوبة، هذا يعزز التّركيز والانتباه ممّا يساعدهم في تطوير مهارات الفهم اللّغوي.
- أن تشجّع الأطفال على التّعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بواسطة اللّغة، حيث يمكن للأطفال أن يرووا القصص أو يقوموا بتوجيه الشّخصيات في اللّعبة، ممّا يعزّز مهارات التّعبير الشّفوي واللّغوي.
- يمكن للأطفال تجربة استخدام اللّغة بطرق مبتكرة وابداعية حيث يمكنهم كذلك تطوير المفردات واكتساب مهارات جديدة عن طريق استخدام اللّغة في سياقات مختلفة وممتعة.

- يمكن للعب أن يساهم في تعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال الرّوضة من خلال الألعاب التي تشجّع على القراءة الجماعية أو التّخيل الإبداعي، ويمكن كذلك للأطفال تطوير فهمهم للنّصوص وزيادة اهتمامهم بالكتب والقصص.
- تسهم الألعاب التّعليمية التي تتضمّن مهام كتابة قصص أو تلقين الحروف والأرقام في تطوير مهارات الكتابة لدى الأطفال، هذا يشجعهم على التّعبير عن أفكارهم وتجاربهم بالكتابة، ويعزز تطوير مهارات الكتابة الأساسيّة كتشكيل الحروف وتكوين الجمل.
- اللّعب يوفر بيئة غنية ومحفّزة لتطوير المهارات اللّغوية لدى الأطفال في مرحلة الرّوضة، ويساهم في بناء قاعدة قوية لتطوير مهاراتهم اللّغوية في المستقبل.

الجدول رقم *9* : ما هو الوقت المناسب لإجراء الألعاب التّعليمية؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| الفترة الصباحية | 12 | %60 |
| الفترة المسائية | 08 | %40 |
| المجموع | 20 | %100 |

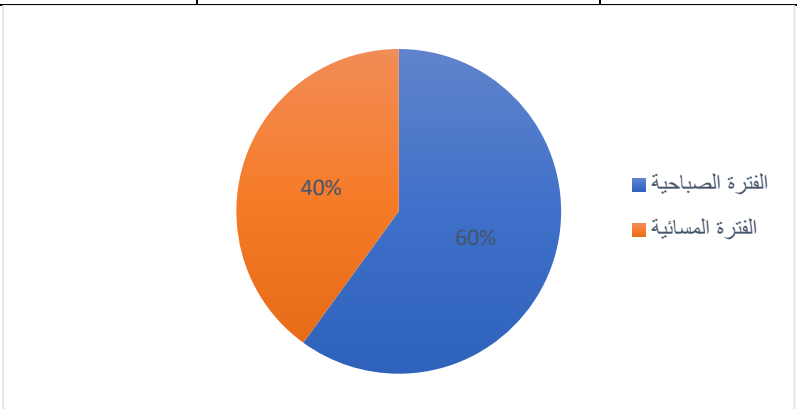


الشكل رقم *11* : دائرة نسبية تمثّل الوقت المناسب لإجراء الألعاب التّعليمية.

من خلال الجدول المتعلق بالوقت المناسب لإجراء الألعاب التعليمية نجد أنّ نسبة 60%تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون أنّ الفترة الصّباحية هي أفضل وقت لإجراء الألعاب التعليمية، في حين نجد نسبة 40% تمثل عدد المربيات اللاّتي يرون بأنّ الفترة المسائية هي أنسب وقت.

نظرًا لأنّ 60%من المربيات يرون أنّ الفترة الصّباحية هي الأكثر مناسبة لإجراء الألعاب التّعليمية، يمكن أن يكون لهذا تأثير إيجابي على تجربة التعلّم لدى الأطفال في الرّوضة، فالفترة الصّباحية غالبًا ما تكون مليئة بالحيوية والنّشاط لدى الأطفال ممّا يجعلها وقتًا مناسبًا لتنفيذ أنشطة محفزة وتعليمية، وتساعد على تنمّية مهاراتهم بشكل تلقائي ومن جانب آخر40% من المربيات يرون أنّ الفترة المسائية هي الأكثر ملائمة لإجراء الألعاب التّعليمية وهذا لأسباب متعددة مثل إعطاء الأطفال وقتًا إضافيًا للتّجربة والتعلّم بعد يوم دراسي طويل أو لتقديم أنشطة تعليمية تكميلية تعزّز استكمال ما تمّ تعلّمه خلال اليوم، ومنه نستنتج أنّ هذا التّنوع في الآراء يشير إلى أنّ اختيار الوقت المناسب للأنشطة التّعليمية يعتمد على احتياجات وظروف الأطفال الفردية.

الجدول رقم *10* : هل تراعي الألعاب التّعليمية الفروق الفردية بين الأطفال؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | %80 |
| لا | 04 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

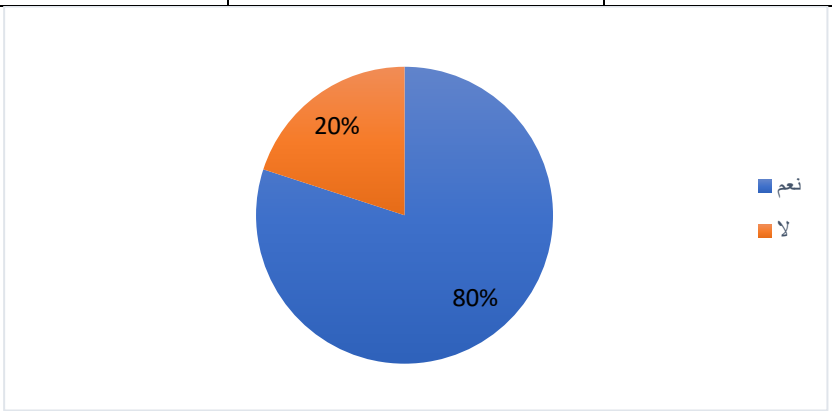


الشكل رقم 12: دائرة نسبية تمثّل مدى مراعاة الألعاب التّعليمية الفروق الفردية بين الأطفال.

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال أنّ نسبة 80%تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون بأنّ الألعاب التعليمية تراعي الفروق الفردية بينهم، تليها نسبة 20 % التي تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون خلاف ذلك.

تشير نسبة 80 % من المربيات اللاّتي يرون أنّ الألعاب التعليمية تراعي الفروق الفردية بين الأطفال إلى الاعتراف بأهمية توجيه الأنشطة التّعليمية لتناسب احتياجات كل طفل بشكل فردي، حيث يمكن أن تساعد الألعاب التي تراعي الفروق الفردية في بناء بيئة تعلّم إيجابية تشجّع على التعاون وتعزّز روح الفريق بين الأطفال.

من جهة أخرى نسبة 20 % من المربيات اللاّتي يرون خلاف ذلك قد تكون بسبب عدم وجود الألعاب التعليمية الملائمة لتناسب الفروق الفردية بين الأطفال، أو قد تكون بسبب عدم الوعي بشكل كافي حول كيفية تضمين محتوى الألعاب لتلبية احتياجات كل طفل بشكل فردي.

ومنه نستنتج أنّ استخدام الألعاب التعليمية كأداة تعليمية فعّالة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل.

الجدول رقم*11* : هل يواجه الطّفل صعوبات في فهم الألعاب التعليمية؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %60 |
| لا | 08 | %40 |
| المجموع | 20 | %100 |

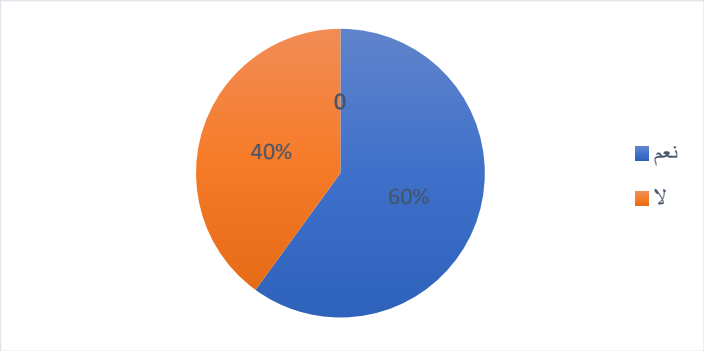


الشكل رقم 13: دائرة نسبية تمثّل مدى مواجهة الطّفل الصعوبات في فهم الألعاب التعليمية.

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بالصّعوبات التي يواجهها الطّفل في فهم الألعاب التعليمية، أنّ نسبة 60 %تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون أنّه توجد صعوبات في فهم الألعاب التعليمية، في حين نجد نسبة 40 %تمثّل عدد المربيات اللاّتي يرون أنّه لا توجد صعوبة في فهم الألعاب التعليمية.

نظرًا لأنّ 60 % من المربيات يقلن أنّه توجد صعوبة في فهم الألعاب التعليمية يمكن أنّ يكون هذا نتيجة لعدة عوامل بما في ذلك تنوع مستويات الأطفال، حيث قد يكون هناك تباين كبير في مستويات فهم واستيعاب الألعاب التعليمية ممّا يجعل من الصّعب تصميم أنشطة تعليمية تناسب احتياجات الجميع، كذلك اختلاف أساليب التعلّم، حيث تعتمد فعالية الألعاب التعليمية على الطريقة التي يتعلّم بها كل طفل، قد يكون هناك أطفال يفضلون التعلّم من خلال الاستماع، بينما يفضل آخرون استفادة من الأنشطة التّفاعلية، كما قد يكون هناك أطفال يواجهون صعوبات في اللّغة مثل صعوبات النّطق أو فهم القراءة .

من ناحية أخرى نجد نسبة 40 % من المربيات اللاّتي لا يرون وجود صعوبة في فهم الألعاب التعليمية، قد يكون ذلك بسبب توفر التدريب والدّعم اللازم، بالإضافة إلى توجيهات واضحة لتطبيق الأنشطة التّعليمية.

ومنه نستنتج أنّ هناك ضرورة لتحسين عملية تقديم الألعاب التعليمية من خلال تبسيط تصميمها، فعلى الرغم من أنّ هناك نسبة لا بأس بها من المربيات اللّواتي لا يواجهن صعوبة، فإنّ الأغلبية تحتاج إلى مزيد من الدّعم لتتمكن من استخدام الألعاب التعليمية.

الجدول رقم12 : هل يفضل الأطفال الألعاب ذات الطابع الفردي أو الجماعي؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| الفردي | 00 | %00 |
| الجماعي | 20 | %100 |
| المجموع | 20 | %100 |

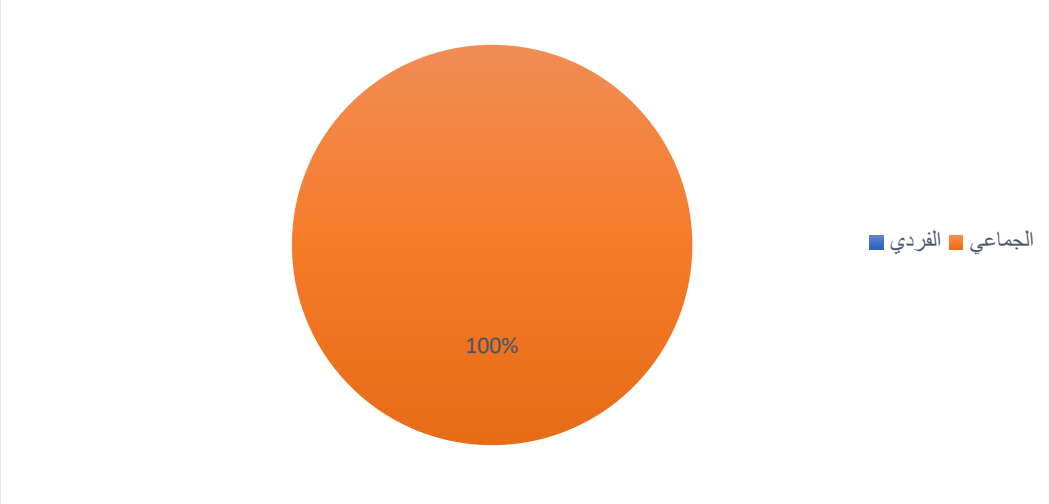


الشكل رقم 14: دائرة نسبية تمثّل مدى تفضيل الأطفال الألعاب ذات الطابع الفردي أو الجماعي.

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بتفضيل الأطفال للألعاب ذات الطّابع الفردي أو الجماعي أنّ نسبة 100 %تمثّل عدد المربيات اللاّتي يقولون بتفضيل الأطفال للألعاب ذات الطّابع الجماعي، في حين انعدمت النّسبة 00 % اللاّتي يرون خلاف ذلك.

**التّفسير:**

إذا كانت نسبة 100% من المربيات يقلن أنّ الأطفال يفضلون الألعاب ذات الطّابع الجماعي هذا يعكس احتياج الأطفال إلى التّفاعل مع بعضهم البعض والتعلّم من خلال التّعاون والتّفاعل الاجتماعي، وقد تكون الألعاب الجماعية تعزّز روح الفريق، ممّا يساعد في تطوير مهارات التّعاون والتّواصل بين الأطفال ويساعدهم على بناء الصّداقات، كما تشجعهم على مشاركة الأفكار والتعلّم من بعضهم البعض.

ومنه نستنتج أنّ اتفاق المربيات على تضمين الألعاب ذات الطابع الجماعي في برامج التعليم يساهم في تطوير مهارات الطفل الاجتماعية، ويعزز البيئة التعليمية الإيجابية.

الجدول رقم *13* : هل الألعاب التّعليمية تستخدم من أجل الترفيه ام التّعليم ام معًا؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| الترفيه | 00 | %00 |
| التّعليم | 03 | %15 |
| معًا | 17 | %85 |
| المجموع | 20 | %100 |

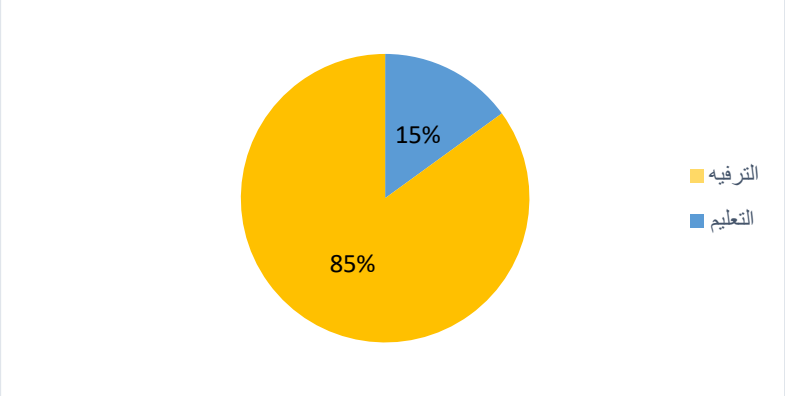


الشكل رقم 15: دائرة نسبية تمثّل الألعاب التّعليمية التي تستخدم من أجل الترفيه أم التّعليم أم معًا.

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 85 %تمثّل عدد المربيات اللاّتي يقلنّ باستخدام الألعاب التّعليمية من أجل التّعليم والتّرفيه معًا، أمّا نسبة 15%فتمثل عدد المربيات اللاّتي يرون استخدام الألعاب التّعليمية من أجل التّعليم، في حين نجد النّسبة 00%تمثّل الألعاب التّعليمية التي تستخدم من أجل التّرفيه.

**التّفسير:**

تشير نسبة 85% من المربيات اللاّتي يرون استخدام الألعاب التّعليمية من أجل التّعليم والتّرفيه معًا إلى اعترافهم بالقيمة التّعليمية والترفيهية للألعاب في الرّوضة، فإنّ استخدام الألعاب بهذه الطّريقة يمكن أن يجعل عملية التعلّم ممتعة وشيقة للأطفال، ممّا يزيد من مشاركتهم وتفاعلهم مع المواد التّعليمية.

أمّا بالنّسبة لنسبة 15 % من المربيات اللاّتي يرون استخدام الألعاب التّعليمية من أجل التّعليم فقط، قد يكونون يعتبرون أنّ الألعاب يمكن أن تكون أداة فعّالة لتوصيل المفاهيم التّعليمية وتعزيز الفهم دون الحاجة للتّركيز على الجانب التّرفيهي.

ومنه نستنتج أنّه لا توجد أية مربية تستخدم الألعاب التعليمية فقط للترفيه، ممّا يشير الى الوعي المتزايد بأهمية دمج الألعاب في التعلم بتعزيز العملية التعليمية.

**المحور الثاني: أهمية الألعاب التّعليمية في تنمّية مهارة الاستماع لدى طفل الرّوضة**

الجدول رقم 14 : هل تساعد الألعاب التّعليمية على الانتباه الجيد؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 20 | %100 |

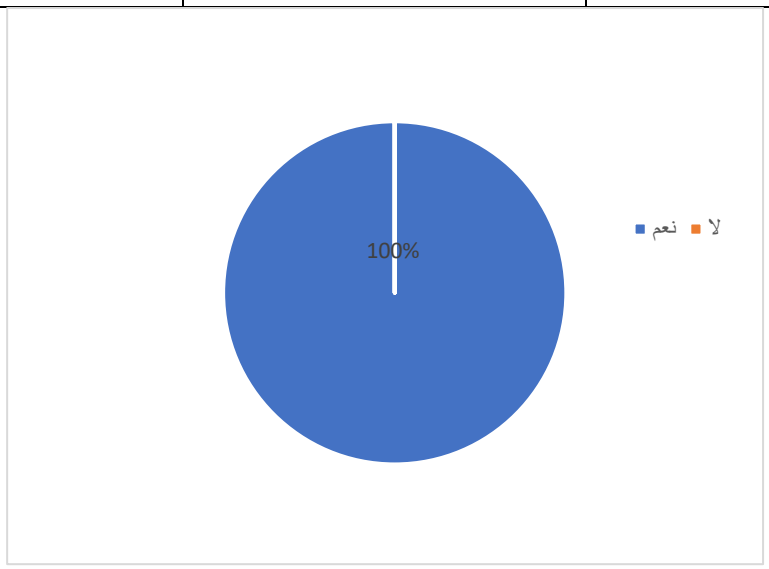


الشكل رقم 16: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية على الانتباه الجيد.

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول المتعلق بمساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على الانتباه الجيد، أنّ نسبة 100%تمّثل عدد المربيات اللاّتي يقلنّ أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على الانتباه بشكل جيد، في حين انعدمت نسبة المربيات اللاّتي يرون خلاف ذلك.

**التّفسير:**

إذا كانت نسبة 100% من المربيات يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على الانتباه الجيد فهذا يشير إلى فعالية الألعاب في تحفيز انتباه الأطفال وتشجيعهم على التّركيز خلال الأنشطة التّعليمية، فقد تكون الألعاب التّعليمية مصمّمة بشكل يجذب الأطفال ويحفّزهم للمشاركة بنشاط في الأنشطة التّعليمية، فالأطفال في هذه المرحلة العمرية يستطيعون الانتباه إلى المربيات بشكل جيد متجاهلين المثيرات المشوشة التي يمكن أنّ تعيق عملية الاستماع، وذلك لأنّ الألعاب التّعليمية تشد الأطفال وتجذبهم إليها.

وعدم وجود أية نسبة من المربيات االلاّتي يرون خلاف ذلك يشير الى الاتفاق الشّديد بين المربيات حول دور الألعاب التعليمية في تعزيز الانتباه لدى الأطفال.

ومنه نستنتج أنّ الألعاب التعليمية تعتبر أداة ضرورية لتحفيز الانتباه وتعزيز عملية التعلم لدى الأطفال.

الجدول رقم *15* : هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %70 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 6 | %30 |
| المجموع | 20 | %100 |

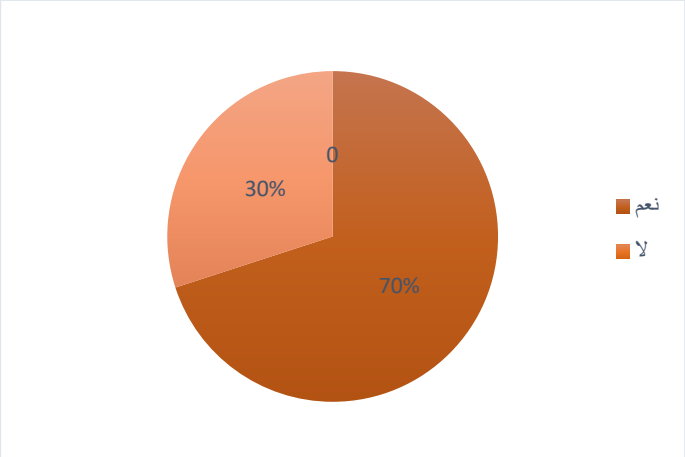


الشكل رقم 17: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة.

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول والدّائرة أن نسبة 70% هم عدد المربيات اللاتي يقلن أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة، ثمّ تليها نسبة 30% التي تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة أحيانًا فقط، بينما لاحظنا أنّ نسبة المربيات اللاتي يقلن أنّ الألعاب التّعليمية لا تساعد الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة على الإطلاق منعدمة.

**التّفسير:**

انطلاقا من النّتائج الموّضحة تبيّن لنا أنّ النّسبة 70% تشير إلى النّسبة العالية من المربيات اللّاتي يعتقدن أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة، هذا يمكن أن

يكون ناتج عن تجاربهم الشّخصية مع الألعاب التّعليمية ورؤيتهن لفوائدها وأهميتها في تطوير مهارات الطّفل، أمّا نسبة 30%تمثّل النّسبة الثّانية من المربيات اللاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية لا تساعد الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة دائمًا ولكن قد تكون فعّالة في بعض الحالات هذا يعكس أنّ فعالية الألعاب قد تتغير باختلاف الظّروف أو الطّفل نفسه ، وفيما يتعلق بنسبة 00% فهي تمثّل عدد المربيات اللاتي لا يرون أي فائدة على الإطلاق من استخدام الألعاب التّعليمية في تعرّف الطّفل على الأصوات المختلفة، هذا الاعتقاد يمكن أن يكون نتيجة لتجارب سلبية سابقة مع الألعاب التّعليمية.

ومنه نستنتج أنّ معظم المربيات يرون فائدة واضحة لاستخدام الألعاب التعليمية في التّعرف على الأصوات المختلفة.

الجدول ر قم16: هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ المعلومات؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %95 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 1 | %5 |
| المجموع | 20 | %100 |

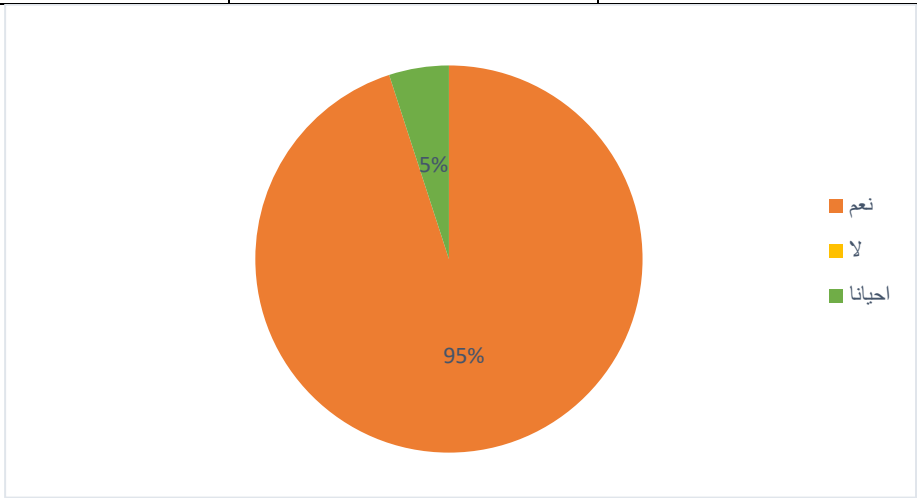


الشكل رقم18: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ المعلومات.

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 95%تمّثل عدد المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على حفظ المعلومات، ثمّ تليها نسبة 5%تمّثل عدد المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على حفظ المعلومات أحيانًا، بينما لاحظنا أنّ نسبة المربيات اللاتي يقلن بأنّ الألعاب التّعليمية لا تساعد الطّفل على حفظ المعلومات منعدمة، هذا ما يظهر تباينًا في اعتقادات المربيات بشأن فعالية الألعاب التّعليمية في مساعدة الأطفال على حفظ المعلومات.

**التّفسير:**

حيث نسبة 95% تشير إلى النّسبة العالية لعدد المربيات التي تعتقدن أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على حفظ المعلومات قد يكون هذا نتيجة تجارب إيجابية سابقة مع الألعاب وملاحظة تحسّن في أداء الأطفال عند استخدام الألعاب، أمّا نسبة 5% فتمثل هذه النّسبة الصّغيرة عدد قليل من المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية قد تكون مفيدة في بعض الحالات لمساعدة الطّفل على حفظ المعلومات ولكنّها ليست دائمًا فعّالة قد يكون هذا ناتجًا عن بعض الشّكوك في فعالية الألعاب بشكل عام نتيجة لاختلاف في الطّرق التي يستخدمنها في التّدريس أو اختيار ألعاب غير مناسبة للاحتياجات التّعليمية للأطفال.

بينما نسبة 0% تعبر عن عدم اعتقاد المربيات بأنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على حفظ المعلومات، يمكن أنّ يكون ذلك بسبب عدم الثقة في فعالية الألعاب أو عدم الفهم الكامل لكيفية استخدامها في التّعليم.

ومنه نستنتج أنّ العديد من المربيات يرون فوائد واضحة في استخدام الألعاب التعليمية لتعزيز عملية حفظ المعلومات.

الجدول رقم17 : هل يساهم الاستماع، الأناشيد والأغاني التعليمية في اكتساب الطّفل للغة الفصيحة؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | %80 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 4 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

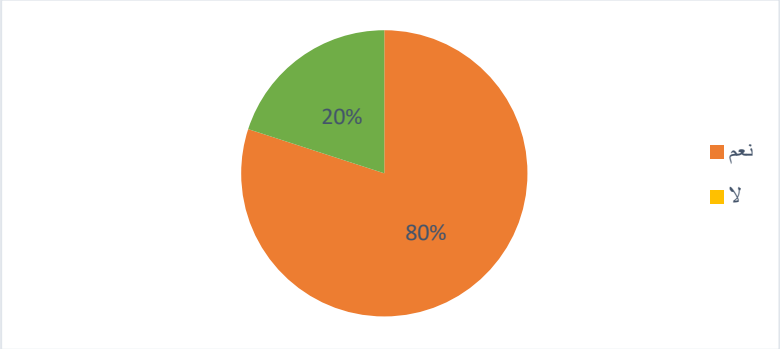


الشكل رقم 19: دائرة نسبية تمثّل مدى مساهمة الاستماع، الأناشيد والأغاني التعليمية في اكتساب الطّفل للغة الفصيحة.

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 80%تمثّل عدد المربيات اللّاتي يرون أنّ الاستماع يساهم في اكتساب الطّفل اللّغة الفصيحة، ثمّ تليها نسبة 20% التي تمثّل عدد المربيات اللاّتي قلنّ بأنّ الاستماع يساهم أحيانا في اكتساب الطّفل للغة الفصيحة، بينما لاحظنا أنّ نسبة المربيات اللّاتي يرون أنّ الاستماع يساهم في اكتساب الطّفل اللّغة الفصيحة منعدمة.

**التّفسير:**

من خلال النّتائج السّابقة نجد أنّ نسبة 80%تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الاستماع إلى الأناشيد والأغاني التّعليمية يكسب الطّفل في الرّوضة اللّغة الفصيحة يشير إلى اعتقادهم أنّ هذه الأنشطة تسهم في تنمّية مهارات اللّغة لدى الأطفال وتعمل على تعزيز مشاركتهم وتفاعلهم مع المواد

التّعليمية، ممّا يؤدّي بدوره إلى تعزيز فهمهم واستيعابهم للّغة الفصيحة بشكل أفضل كما تعمل على تحفيز النّشاط العقلي لدى الأطفال، وتعتبر وسيلة ممتعة وفعالة لجذب انتباههم.

أمّا نسبة 20% من المربيات اللّاتي يرون أنّ الاستماع إلى الاناشيد والاغاني التّعليمية يسهم أحيانًا في اكتساب الطّفل اللّغة الفصيحة وهذا يشير بأنّ هذه الأنشطة مفيدة في بعض الحالات ولكنها ليست الوسيلة الرئيسية في تعلّم اللّغة الفصحى حيث يعتقد بعض المربيات بأنّ هناك مجموعة متنوّعة من الأساليب والأنشطة التي يمكن استخدامها لتطوير مهارات اللّغة لدى الأطفال في مرحلة الرّوضة.

بينما تمّثل النّسبة الصفرية 00%، أنّه لا يوجد أي مربيات يرون أنّ الاستماع إلى الأناشيد والأغاني التّعليمية تسهم في اكتساب الطّفل اللّغة الفصيحة هذا يشير أنّها غير كافية بمفردها لتعلّم اللّغة الفصيحة وأنها غير فاعلة على الإطلاق ويفضّلون استخدام أساليب تعليمية أخرى.

من خلال هذه النتائج نستنتج أنّ الاستماع إلى الأناشيد والأغاني التعليمية تعتبر أداة قيمة لتعزيز مهارات اللغة لدى أطفال الروضة، ولكن يجب استخدامها بشكل استراتيجي إلى جانب أساليب تعليمية شاملة لضمان حصول الأطفال على تعليم لغوي متكامل يساعدهم على اكتساب اللغة الفصيحة.

**المحور الثالث: أهمية الألعاب التّعليمية في تنمّية مهارة التّحدث:**

الجدول رقم *18* : هل تشجع الألعاب التّعليمية الطّفل على التّحدث دون خجل؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 20 | %100 |

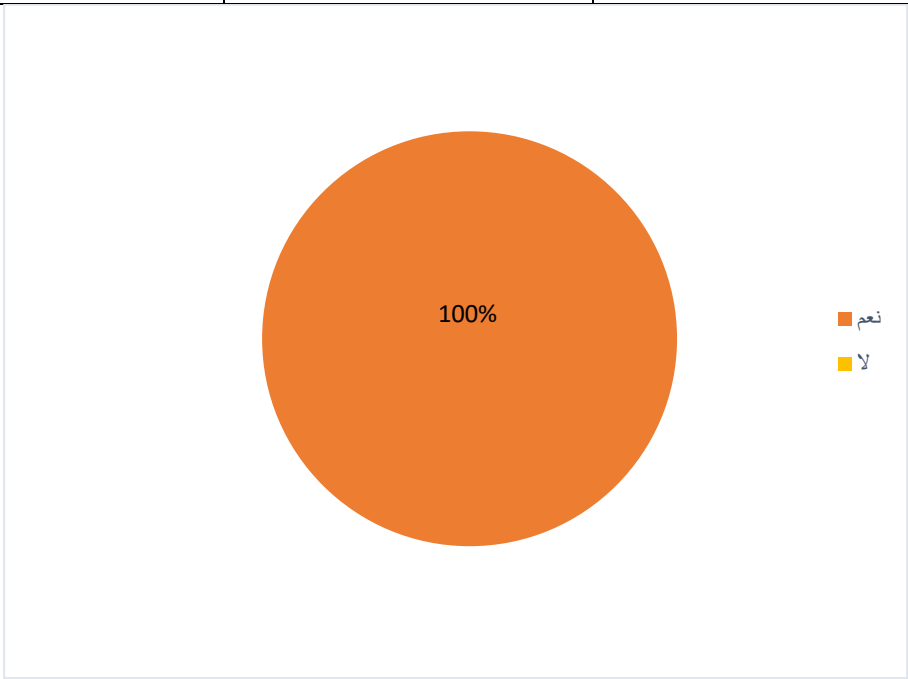


الشكل رقم 20: دائرة نسبية تمثّل مدى تشجيع الألعاب التّعليمية الطّفل على التّحدث دون خجل

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 100%تمثّل عدد المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تشجّع الطّفل على التّحدث دون خجل، أمّا فيما يخص عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية لا تشجّع الطّفل على التّحدث دون خجل، فهي منعدمة ونسبتهم صفرية.

**التّفسير:**

هذه النّتيجة تعكس اعتقاد المربيات بأنّ الألعاب التّعليمية تؤدي دورًا مهما في تشجيع الأطفال على التّحدث بثقة ودون خجل، حيث تخلق بيئة غير رسمية وممتعة للأطفال، ممّا يجعلهم يشعرون بالرّاحة

أثناء التّحدث، ويشجّعهم على التّعبير بحرية، وهذا الاعتقاد قد يكون نتيجة لتجاربهن أو الملاحظات التي لاحظنها عند استخدام الألعاب التّعليمية في العمل مع الأطفال.

نستنتج من هذه النّسب أنّ الألعاب التعليمية تعتبر وسيلة فعالة لتشجيع الأطفال على التحدث دون خجل بناءً على تقييم المربيات، ويمكن اعتبار هذا الاستنتاج دليلاً على أهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الاتصال والثّقة لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكّرة.

الجدول رقم *19* : هل الألعاب التّعليمية تنمّي القدرة لدى الطّفل على التّعبير عن مشاعره واحتياجاته؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 20 | %100 |

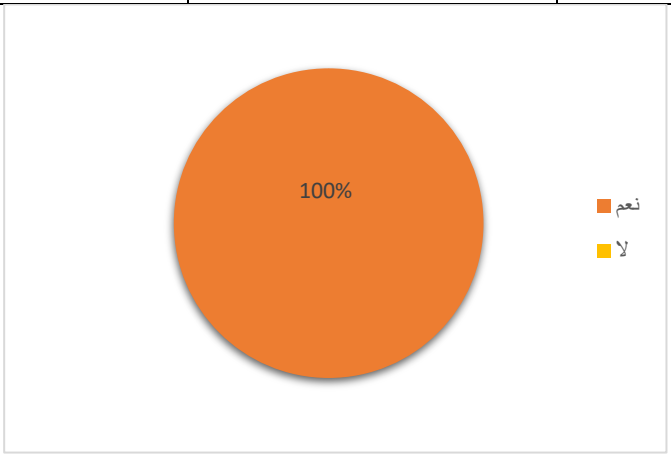


الشكل رقم 21: دائرة نسبية تمثّل الألعاب التّعليمية التي تنمّي القدرة لدى الطّفل على التّعبير عن مشاعره واحتياجاته.

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 100%تمثّل عدد المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تنمّي قدرة الطّفل على التّعبير عن مشاعره واحتياجاته، بينما نجد النّسبة منعدمة بالنّسبة للمربيات اللّاتي

يرون أن الألعاب التّعليمية لا تنمّي قدرة الطّفل على التّعبير عن مشاعره واحتياجاته، هذا يعني أنّ الألعاب التّعليمية لها دور كبير في تنمّية قدرة التّواصل لدى طفل الرّوضة.

كما أنّ الألعاب التّعليمية ساهمت أيضًا في مساعدته على اختيار الكلمات المناسبة والتّعبير عن بعض المشاعر البسيطة من خلال إتاحة الفرصة له للمشاركة مع الآخرين وتشجيعه على التّعبير اللّفظي عن احتياجاته.

الجدول رقم *20* : هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 16 | %80 |
| لا | 4 | %20 |
| المجموع | 20 | %100 |

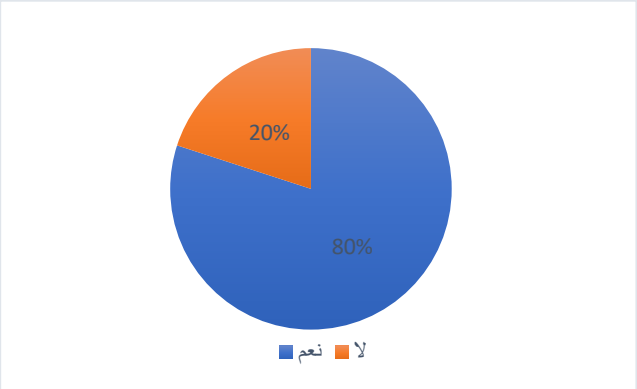


الشكل رقم 22: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة.

**التّحليل**

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 80%تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة، بينما نلاحظ النّسبة 20%تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية لا تساعد الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة.

**التّفسير:**

نسبة 80% التي تعتقد أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة، قد تعكس الاعتقاد السّائد بين المربيات بأنّ الألعاب التّعليمية تؤدي دور مهم في تنمّية مهارات الصّوت والتّعبير الصّوتي لدى الأطفال، ربما قد لاحظن تحسنًا واضحًا في قدرة الطّفل على تقليد الأصوات وتكوين الكلمات أثناء اللّعب، ومن الممكن أن يكون ذلك بسبب طبيعة الألعاب التّفاعلية التي تحاكي الأصوات بطريقة ممتعة وتشجّع الطّفل على تقليدها أمّا بالنّسبة ل 20% المتبقية من المربيات اللاتي لا يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة قد يكون هذا الاعتقاد ناتج عن ملاحظة قلة الاستجابة من الأطفال أثناء استخدامها.

ومنه نستنتج أنّ للألعاب التعليمية فضل في مساعدة الطفل على تقليد الأصوات بسهولة.

**المحور الرابع: أهمية الألعاب التّعليمية في تنمّية مهارة القراءة لدى طفل الرّوضة.**

الجدول رقم *21* : هل تساهم الألعاب التّعليمية على تطوير ميولات الطّفل نحو القراءة من خلال القصص والأناشيد والرسوم؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 20 | %100 |

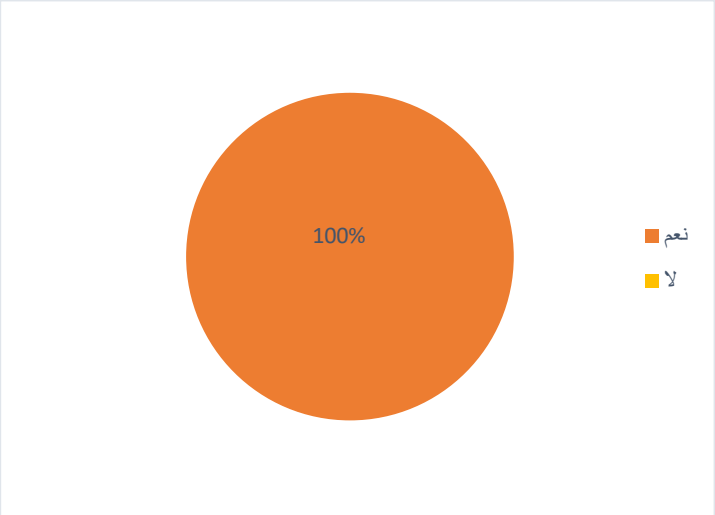


الشكل رقم 23: دائرة نسبية تمثّل مدى مساهمة الألعاب التّعليمية على تطوير ميولات الطّفل نحو القراءة من خلال القصص والأناشيد والرسوم.

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال جدول أنّ النّسبة 100%تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساهم في تطوير ميولات الطّفل نحو القراءة، بينما نلاحظ أنّ نسبة المربيات اللاتي يقلن عكس ذلك منعدمة.

**التّفسير:**

النّسبة 100% تعكس وجهة نظر موحدة بين المربيات بشأن دور الألعاب التّعليمية في تعزيز مهارات القراءة لدى الاطفال، يمكن تفسير ذلك بأنّ المربيات يرون أنّ الألعاب التّعليمية تعتبر وسيلة

ممتعة ومسلية لتشجيع الأطفال على الاستمتاع بالقراءة وتطوير قدراتهم اللّغوية بطريقة شيقة، كما تعزّز القصص والأناشيد والرّسوم خيال الأطفال وتشجيعهم على اكتشاف عالم القراءة بفضول وحماس، ومن المحتمل أنّ هذه المربيات التي أجبن بنعم قد لاحظن تحسنًا في مهارات القراءة والاهتمام بالقصص لدى الأطفال عند استخدام هذه الألعاب، أمّا بالنّسبة لنسبة المربيات اللّاتي يرون العكس والتي هي منعدمة قد يعتقدون بأنّ الألعاب التّعليمية لا تلهم الأطفال بشكل كافي للاهتمام بالقراءة، أو أنّها لا تلبي احتياجاتهم الفردية بشكل كافي.

ومنه نستنتج أنّ الألعاب التعليمية دورًا هامًا في تطوير ميولات الأطفال نحو القراءة.

الجدول رقم 22 : هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ الحروف الهجائية؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 20 | %100 |

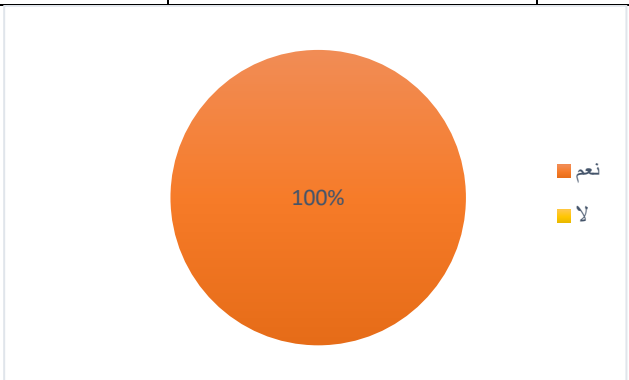


الشكل رقم 24: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ الحروف الهجائية.

**التّحليل:**

نلاحظ 100% هي نسبة المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على حفظ الحروف الهجائية، بينما نلاحظ النّسبة منعدمة بالنّسبة للمربيات اللّاتي يرون عكس ذلك.

**التّفسير:**

هذا يعني أنّ هناك اختلاف كبير في الاعتقاد بين المربيات بشأن فعاليات الألعاب التّعليمية في مساعدة الأطفال على حفظ الحروف الهجائية، حيث يرى 100% من المربيات أنّها مفيدة، حيث أنّ تقديم الحروف عبر الألعاب يجعل عملية التعلّم أكثر متعة وتفاعلًا، ممّا يعزز الاستيعاب والتّذكر.

ومنه نستنتج أنّ الألعاب التعليمية تؤدي دورًا فعالاً في مساعدة الأطفال على حفظ الحروف الهجائية، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها بقوة كأداة فعّالة في عملية تعلم الحروف وتطوير مهارات القراءة لدى الأطفال في مراحلهم العمرية المختلفة.

الجدول رقم *23* : هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على فهم معَّاني الجمل والتراكيب القصير البسيطة؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 19 | %95 |
| لا | 1 | %5 |
| المجموع | 20 | %100 |

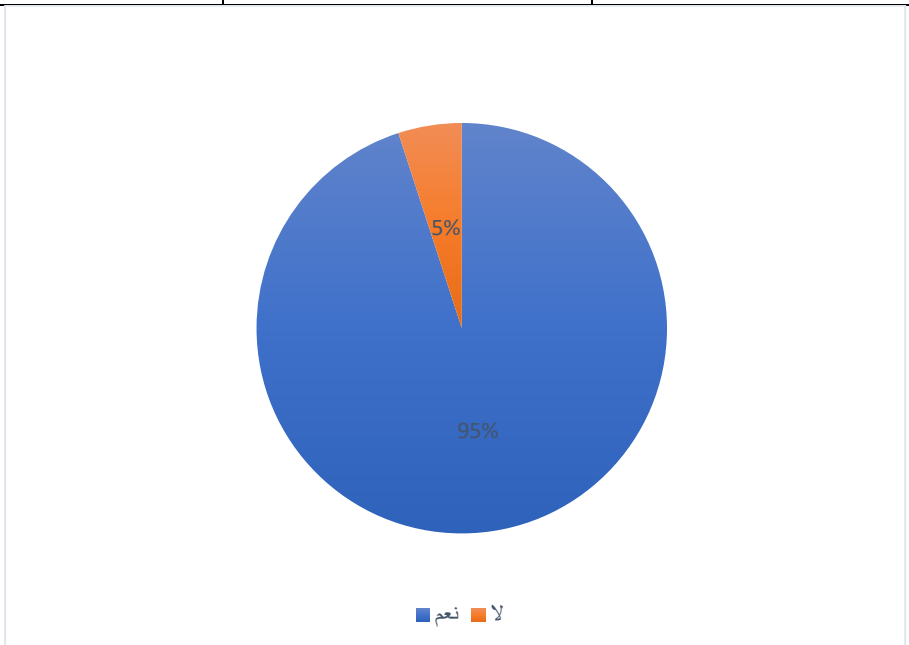


الشكل رقم 25: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على فهم معَّاني الجمل والتراكيب القصير البسيطة.

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 95%تمثّل عدد المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد على فهم الجمل والتّراكيب القصيرة البسيطة، بينما تمثّل نسبة 5% عدد المربيات اللّاتي لا يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد على فهم معاني الجمل والتّراكيب القصيرة والبسيطة.

**التّفسير:**

من خلال النّتائج نرى أنّ النّسبة 95%تمثّل النّسبة المرتفعة ممّا تشير إلى أهمية استخدام الألعاب التّعليمية في عملية التعلّم، وتظهر قدرة المربيات في تحفيز مهارات اللّغة لدى الأطفال.

وهناك عدّة أسباب أدّت إلى اعتقاد بعض المربيات بأنّ الألعاب التّعليمية لا تساعد الأطفال في فهم معاني الجمل والتّراكيب القصيرة والبسيطة، فقد تكون الألعاب غير مناسبة للمحتوى اللّغوي المطلوب، واختلاف قدرات التعلّم، حيث يمكن أن يكون لدى الأطفال أساليب تعلّم مختلفة، فبعضهم قد يستفيد أكثر من الأساليب التّقليدية مثل القراءة والكتابة، بينما يستجيبوا آخرون بشكل أفضل للأساليب التّفاعلية مثل الألعاب.

ومنه نستنتج أنّ الألعاب التعليمية تعتبر أداة فعّالة ومفيدة بشكل عام في مساعدة الأطفال على فهم التراكيب اللغوية القصيرة والبسيطة.

الجدول رقم 24 : هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على اكتساب مفردات لغوية جديدة؟

| الاقتراحات | التكرار | النّسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 20 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| المجموع | 20 | %100 |

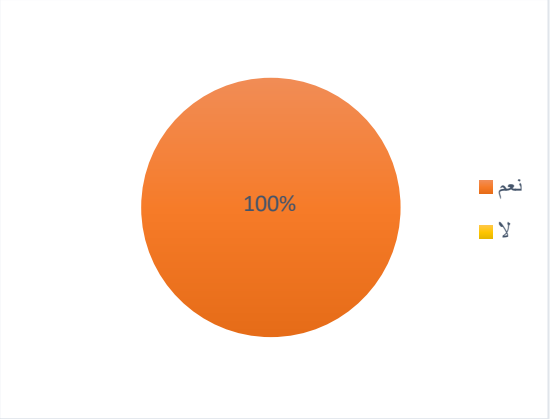


الشكل رقم 26: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على اكتساب مفردات لغوية جديدة.

**التّحليل:**

نلاحظ من خلال هذه المعطيات أنّ نسبة 100%تمثّل عدد المربيات اللّاتي يرون أنّ الألعاب التّعليمية تساعد الطّفل على اكتساب مفردات لغوية جديدة، بينما لاحظنا أنّ المربيات اللّاتي يقلن بعكس ذلك فإنّ نسبتهم منعدمة.

**التّفسير:**

هذه النّسبة المرتفعة تشير إلى أنّ وبفضل الألعاب استطاع الطّفل اكتساب مفردات جديدة من خلال مجموعة من الأنشطة، مثلًا تعرّف الطّفل على شكل اسمه ومسميات الأشياء في غرفة الصف، والأنشطة القائمة على مهارات اللّغة كفهم معاني هذه الكلمات.

ومنه نستنتج أنّ الألعاب التعليمية تعتبر مهمة في اكتساب الطفل لمفردات لغوية جديدة.

**المحور الخامس: أهمية الألعاب التعليمية في تنمية مهارة الكتابة.**

الجدول رقم 25 : هل يتحكم الطفل بالقلم بطريقة صحيحة؟

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %60 |
| لا | 8 | %40 |
| المجموع | 20 | %100 |

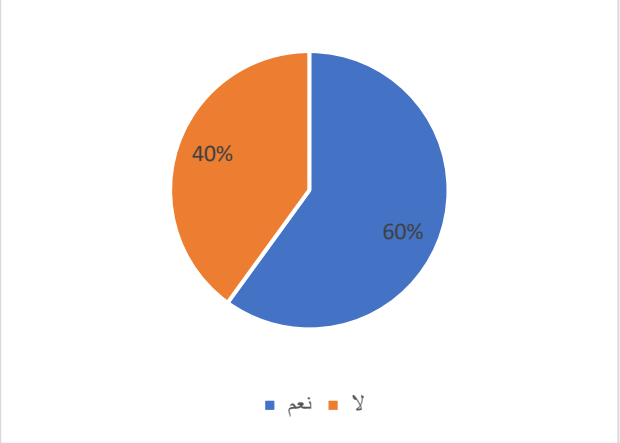


الشكل رقم 27: دائرة نسبية تمثّل مدى تحكم الطفل بالقلم بطريقة صحيحة.

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 60 % تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الطفل يتحكم في القلم بطريقة صحيحة، وفي المقابل نجد 40 % تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الطفل لا يتحكم في القلم بطريقة صحيحة.

**التفسير:**

من خلال النتائج السابقة نجد أنّ نسبة 60% تشير أن غالبية المربيات راضيات عن مهارات تحكم الطفل بالقلم، مما يعني أنّ الطفل لديه مستوى جيد من التنسيق الحركي الدّقيق والمهارات الحركية اليدوية اللازمة للكتابة، أمّا نسبة 40 % تشير إلى المربيات اللاتي مازالت لديهن تحفظات على مهارات تحكم الطفل بالقلم، ممّا يعني أنّ الطفل يواجه بعض الصعوبات في مجالات محددة، مثلا قد يضغط

الطفل بشدة على القلم مما يجعل الكتابة صعبة ومتعبة، وقد يواجه الطفل صعوبة في تنسيق حركات اليد والعين أثناء الكتابة، وعدم إمساك الطفل القلم بشكل صحيح قد يؤثر على دقة الكتابة ووضوحها.

ومنه نستنتج أن تعليم الطفل الطريقة الصحيحة للتحكم في القلم تعتبر أول نقطة يجب أن يتعلمها طفل الروضة.

الجدول رقم 26 : هل يتبع الطفل السطر في الكتابة؟

| الاقتراحات | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 11 | %55 |
| لا | 9 | %45 |
| المجموع | 20 | %100 |

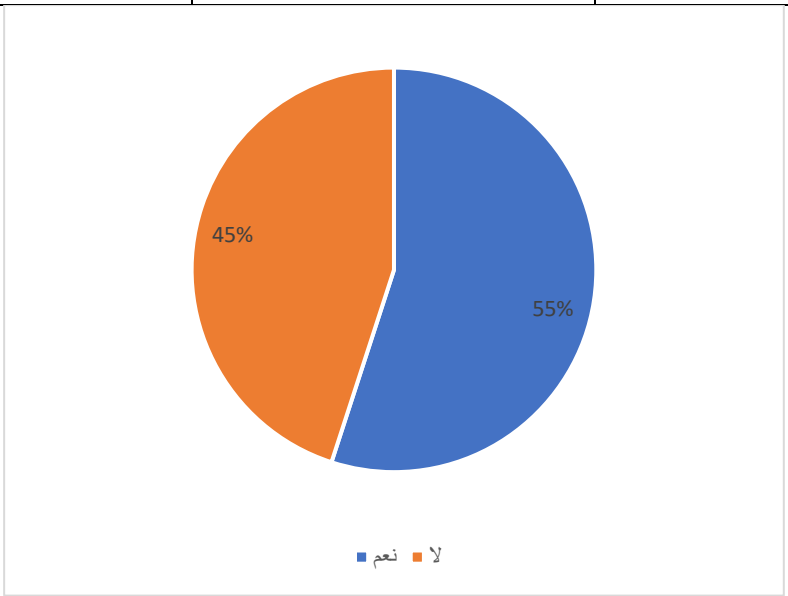


الشكل رقم 28: دائرة نسبية تمثّل مدى تتبع الطفل السطر في الكتابة.

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 55% تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الطفل يتبع السطر في الكتابة، وفي المقابل نجد أنّ نسبة 45% تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الطفل لا يتبع السطر في الكتابة.

**التفسير:**

من خلال النتائج السابقة نجد تباين واضح في قدرة الأطفال على التحكم في الكتابة، هذا التفاوت قد يعكس عدة عوامل منها، قد يكون الأطفال الذين يتبعون السطر في الكتابة قد طوروا مهاراتهم الحركية بشكل جيد، ممّا يسمح لهم بالتحكم بالقلم بشكل أفضل والبقاء على السطر، هذا قد يكون نتيجة لممارسات تعليمية مكثفة وتوجيه مستمر من قبل المعلمين والمربين، بالإضافة إلى وجود بيئة تعليمية داعمة تتضمن أدوات كتابة ملائمة وأماكن جلوس مريحة، كما نجد أنّ الأطفال الأكبر سنا قد يكونون أكثر قدرة على التحكم في حركات أيديهم مقارنة بالأصغر سنا.

ومن جهة أخرى الأطفال الذين لا يتبعون السطر قد يواجهون تحديات تتعلق بنموهم الحركي أو الادراكي، أو ربما لم يحصلوا على نفس المستوى من التوجيه والدعم، كما يمكن أنّ تؤثر الحالة النفسية مثل القلق أو نقص الثقة بالنفس على قدرتهم على التركيز والكتابة بدقة.

ومنه نستنتج أنّ هناك حاجة لتعزيز الدعم التعليمي والنفسي للأطفال الذين يعانون من صعوبات في الكتابة، وذلك من خلال برامج تعليمية مخصصة وتقديم التشجيع المستمر لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحسين أدائهم في الكتابة.

الجدول رقم 27 : هل يحترم الطفل المساحة المخصصة لكتابة الكلمات؟

| الاقتراحات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 00 | 00% |
| لا | 15 | 75% |
| أحيانا | 5 | 15% |
| المجموع | 20 | % 100 |

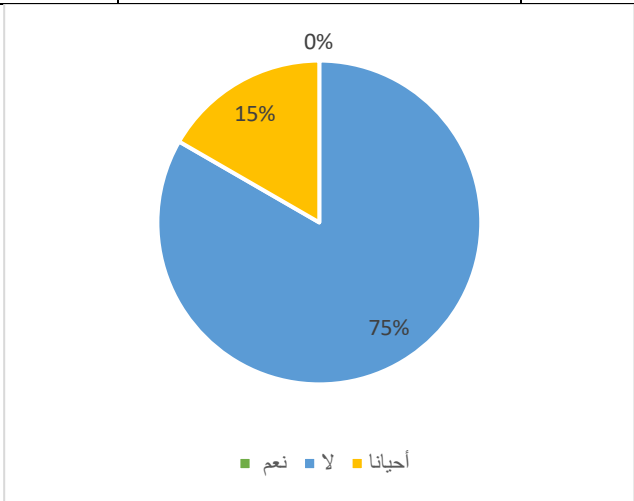


الشكل رقم 29: دائرة نسبية تمثّل مدى احترام الطفل المساحة المخصصة لكتابة الكلمات.

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أنّ نسبة 75% تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أن الطفل لا يحترم المساحة المخصصة لكتابة الكلمات، في حين نجد أنّ نسبة5% تمثّل عدد المربيات اللاتي يرون أنّ الطفل يحترم المساحة المخصصة لكتابة الكلمات أحيانا، بينما نجد النسبة منعدمة عند المربيات اللاتي يرون أنّ الطفل يحترم المساحة المخصصة لكتابة الكلمات.

**التفسير:**

من خلال النتائج السابقة نجد أنّ النسبة الكبيرة التي تبلغ 75% من المربيات اللاتي يرون أنّ الأطفال لا يحترمون هذه المساحات تشير إلى مشكلة شائعة ومستمرة يمكن تفسير ذلك بقلة التدريب الكافي للأطفال على تنظيم كتاباتهم، بالإضافة إلى الاندفاع والطاقة العالية التي يتمتع بها الأطفال في

هذا العمر ممّا يجعلهم يكتبون بسرعة ودون مراعاة للتنظيم، علاوة على ذلك قد يعاني بعض الأطفال من صعوبات في التنسيق بين اليد والعين.

من جهة أخرى تظهر نسبة 5% من المربيات أنّ الأطفال يحترمون المساحة المخصصة أحيانا، قد يرجع ذلك إلى التوجيه المحدود الذي يتلقاه بعض الأطفال من المربيات أو الأهل.

ومنه نستنتج أنّه من الضروري تعزيز الجهود المشتركة بين المربيات والأهل لتحسين مهارات الأطفال في احترام المساحات المخصّصة للكتابة.

**7-أساليب تحليل البيانات:**

اعتمدنا في دراستنا على أسلوبين للتحليل من أجل فهم المعلومات والبيانات المعطاة والمستقاة من الواقع وهم:

**أ-الأسلوب الكمي:**

وهو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي تحصّلنا عليها في جداول وتحويلها إلى أرقام ونسب مئوية، وقد تحصّلنا في دراستنا على معدلات إحصائية منها:

- **التّكرارات:**

هي استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبيان، أمّا النسب المئوية فهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تفسير وعرض نتائج الاستمارة حيث: تقوم بعملية ضرب التّكرار في 100، وتقسيمه على المجموع الكلي للتكرارات كما يلي:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{المجموع}}$$

**ب-الأسلوب الكيفي (النوعي):** وهو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول وربطها بالواقع وبالإطار النّظري الذي تطرقنا إليه.

إذًا يمكن القول بأنّ الألعاب التّعليمية تعتبر أداة فعّالة في مؤسسات رياض الأطفال لتنمية وتعزيز المهارات اللّغوية لدى الأطفال، فذلك يتيح لهم فرصًا لتجربة اللّغة بشكل ممتع وتفاعلي، ممّا يسهم في تحفيز رغبتهم في التعلّم واكتساب مهارات جديدة بسهولة.

# خاتمة

**خاتمة:**

وفي الأخير وبعد الدراسة الميدانية توصلنا في بحثنا إلى جملة من النّتائج أهمها:

- أظهرت الدّراسة أنّ اللّعب يشكل جزءًا أساسيًا من حياة الطّفل، ويسهم بشكل كبير في تطوير مهارات الاستماع والتّحدث والتّعبير عن النّفس بثقة وبدون خجل، إلى جانب تعزّيز حب القراءة والرّغبة في التعلّم، وعليه فإنّ الألعاب التعليمية تؤدي دورًا في مساعدة الاطّفال على اكتساب مهارات اللّغة الأساسيّة.
- كانت الألعاب التعليمية في رياض الأطّفال (محل الدراسة) فعّالة في بيئة تعلمهم، حيث وجدنا أنّها مسلية ومحفّزة في نفس الوقت، وساهمت في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية.
- ساعدت الألعاب التّعليمية على توسيع مفردات الطّفل بطريقة ممتعة وتفاعلية حيث استخدموا الألعاب التي تعتمد على الصّور لتعليم الكلمات والمفردات بشكل بسيط وملهم.
- ساهمت الألعاب التّعليمية في إضفاء الحيوية على العملية التّعليمية وتقليل الرّوتينية المملة التي يشعر بها الأطفال خلال الدّروس التّقليدية، حيث أتاح هذا الجو للأطفال التّعبير عن أنفسهم بحرية والمشاركة بنشاط في الأنشطة اللّغوية.
- تشجع الألعاب التعليمية جميع الأطفال على المشاركة وخلق الجرأة لديهم خاصة الطّفل الخجول.
- وجدنا أنّ الألعاب التّعليمية تعتبر وسيلة أساسية يستخدمها المربيات في الرّوضة لتنمية مهارات وقدرات الأطفال مثل الطّلاقة والمرونة والإبداع، وتشجّع هذه الألعاب على التّفاعل والتّناسب بين الأطفال.
- لرياض الأطفال دور كبير في تنمية المهارات اللّغوية للطّفل وذلك من خلال البرامج والأنشطة وطرائق التّعليم المختلفة التي توفرها هذه المؤسسة، ويظهر هذا في تطور قدرات الطّفل العقلية والذهنية وقدرته على بناء علاقات اجتماعية سليمة.
- عملت مؤسسة رياض الأطفال جاهدة على تنمية مهارة الاستماع للطفل عن طريق الاستماع للأصوات المسموعة (الموسيقى، الأناشيد، الأشرطة)، وكذا تنمّي مهارات التّحدث ويظهر ذلك

في استخدام اللغة بشكل صحيح وذلك انطلاقًا من الأنشطة التي تنظّمها هذه المؤسسات كمشاركة الطّفل في المسرحيات ولعب الأدوار داخلها ما يمكّنه من الحديث والتّعبير بطلاقة.

- كما عملت رياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة والكتابة للطّفل من خلال الوسائل التعليمية التي تسعى هذه المؤسسة إلى توفيرها من أجل ذلك.
- تبين من هذه الدّراسة أنّ الرّوضة فعلاً تساهم إيجابيًا في تنمية مهارات اللغة للطّفل وهذا بناءً على ما عبر عنه مربيات رياض الأطّفال في محاور الاستمارة.

**التّوصيات والاقتراحات:**

على ضوء النّتائج المتحصّل عليها توصلنا إلى وضع مجموعة من التّوصيات والمقترحات نفصّلها كالتالي:

- تسليط الضوء على قيمة اللّعب في عملية التّعليم وتأثيرها الإيجابي على تطوير مهارات الطّفل وتعزيز فهمه.
- توفير بيئة تعليمية تشجّع على الاستكشاف والاكتشاف من خلال اللّعب والتّجربة.
- تدريب المربين على كيفية توجيه الأطفال وتشجعيهم على الاستفادة من الأنشطة التّعليمية القائمة على اللّعب.
- ادماج الألعاب بشكل مناسب في المناهج التّعليمية لتحقيق أهداف التعلّم بطرق مبتكرة ومحفّزة.
- تشجيع التّعاون والتّفاعل الاجتماعي من خلال اللّعب ممّا يساعد في بناء مهارات التّواصل والتعاون لدى الأطفال.
- تقديم تحفيز ومكافأة لتشجيع الاستمرارية والاندماج في الأنشطة التّعليمية القائمة على اللّعب.
- ضرورة استخدام ألعاب تعليمية بسيطة وملائمة للعمر العقلي للأطفال، فعندما تكون الألعاب بسيطة وملائمة يصبح من السّهل للأطفال فهم القواعد والهدف من اللّعبة، ممّا يزيد من مستوى التّفاعل والانخراط في عملية التعلّم، ويمكن للمعلمين تحقيق أقصى استفادة من عملية التعلّم وتوفير تجارب تعلّم إيجابية وملهمة للأطفال.

- يفضل تصميم جميع الأنشطة للأطفال على شكل ألعاب من أجل تجنب الملل والتعب النّاتج عن الجلوس لفترات طويلة، حيث تشجّع على تبنّي أساليب متنوعة ومحفّزة للتعلّم تتضمن الحركة والتّفاعل.
- إجراء المزيد من الدّراسات المماثلة والمتعلقة باستخدام الألعاب التّعليمية وربطها بمتغيرات أخرى.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1. المصحف الشريف براوية ورش عن نافع:

- سورة الانعام الآية ـ 70 ـ
- سورة الزخرف الآية ـ 83 ـ
- سورة يوسف الآية ـ 12 ـ

### 2 ـ المعاجم والقواميس:


- ابن منظور، لسان العرب، المجلد 15، د. ط، د. ت.
- أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللّغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، المجلد 1، ط1، 2009 م.
- فاروق فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحًا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، د. ط، 2004 م.
- مجد الدين محمد بن يعقوب فيروز ابادي، القاموس المحيط، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 8، 2005 م.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار النشر المطبعة الاميرية، القاهرة، د. ط، 1920 م.


### 3 ـ الكتب:


- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللّغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط 1، 2017.
- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسيّة في اللّغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015م.
- إيمان عباس الخفاف، اللّعب، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، د.ط، 2015 م.
- إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التّدريس الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرّياض، ط 1، 2014 م.

- حاتم حسين البصيص، تنمّية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، د.ط، 2011م.
- حامد عبد السلام زهران، المفاهيم اللّغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ،2007 م.
- حسن شحاتة، استراتيجيات التّعليم والتعلّم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار المصرية اللبنانية، ط 1، 2008 م.
- حمدي علي الفرماوي، نيور وسيكولوجيا معًالجة اللّغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2002 م.
- حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطّفل، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، ط 1، 2007 م.
- حنان عبد الحميد العناني، اللّعب عند الأطفال الأسس النّظرية والتطبيقية، دار الفكر ناشرون وموزعون، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ط9، 2014 م.
- خالد أبو لوم، سليمان أبو هاني، الألعاب في تدريس الرّياضيات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط2 ،2002.
- خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007 م.
- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد لحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2007 م.
- رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010م.
- رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللّغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط 1، 2004 م.

- زهير خليف، الألعاب التّربوية المتكاملة رياض الأطفال والمرحلة الأساسيّة العليا، شبكة الأوس التّعليمية، 2008 / 2009 م.
- زيد الهويدي، الألعاب التّربوية استراتيجية لتنمية التفكير، دار الكتاب الجامعي، العين الامارات العربية المتحدة، ط 3، 2012 م.
- سامي محسن لختاتنة، سيكولوجية اللّعب، دار الحامد، عمان، ط 1، 2012 م.
- سعيد زيان، مدخل إلى علم نفس اللّعب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، د. ت.
- سوزان ميلر، سيكولوجية اللّعب، عالم المعرفة، د.ط، 1987 م.
- شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللّغوية، معهد اللّغة العربية وعلوم التشريع للنشر والتوزيع، ط 1،2022.
- شيماء عبد العزيز، مناهج وبرامج رياض الأطفال، كلية الدّراسات الانسانية بالقاهرة، جامعة الازهر،2023 م.
- صالح النصيرات، باسم البديرات، المهارات اللّغوية للاتصال الانساني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014 م.
- طه أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطّفولة المبكّرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 2، 2016 م.
- عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر افاق معرفة متجددة، دمشق، ط 1، ابريل 2007 م.
- عبد الله بن جار بن إبراهيم ال جال الله، أهمية القراءة وفوائدها، د.ط، د.ت.
- عثمان حمود الخضر، الألعاب التّربوية مهارات إبداعية في التربية والتدريب، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، د.ط، د.ت.
- عزيز سمارة، عصام نمر، هشام الحين، سيكولوجية الطّفولة، دار الفكر والطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 3، 1999 م.

- عصام فارس، رياض الأطفال التنشئة الإدارة الأنشطة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ودار المشرق الثقافي، الأردن، عمان، ط1، 2006م.
- على أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2000 م.
- عمران أحمد السرطاوي، فؤاد محمود رواش، القراءة مفهومها مهاراتها تدريسها تقويمها، ط 1، 2016م.
- فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة نمو مشكلات مناهج وواقع، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، د. ط. د. ت.
- فضل حنا، اللّعب عند الأطفال، دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر، ط1، 1999م
- فضل سلامة، سيكولوجية اللّعب عند الأطفال، دار أسامة المشرق الثقافي، الأردن، عمان، ط 1، 2014 م.
- ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التّحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2011 م.
- متولي موسى، تربية الأطفال في فترة الحضانة، كتاب الرائد، ط 1، 1989 م.
- محمد أحمد صوالحة، علم نفس اللّعب، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2004م.
- محمد رجب فضل الله، الألعاب اللّغوية لأطفال ما قبل المدرسة، عالم الكتب، ط 2، 2005م.
- محمد صالح الشنطي، المهارات اللّغوية مدخل إلى خصائص اللّغة العربية وفنونها، دار الاندلس والتوزيع، المملكة العربية السعودية بحائل، ط 6، 1434 هـ.
- محمد علي حسن الصويركي، الألعاب اللّغوية ودورها في تنمّية مهارات اللّغة العربية، دار الكندة للنشر والتوزيع، الأردن، اربد، د. ط، 2006 م.
- محمد محمود الحيلة، الألعاب التّربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، 2002 م.

- محمد محمود الخوالدة، اللّعب الشعبي عند الأطفال ودلالته التّربوية في انماء شخصياتهم، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط 1، 2003 م.
- مريم خالدي، رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2008 م.
- الناشف هدى محمود، تنمّية المهارات اللّغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط 1، عمان، 2007 م.
- ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللّغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرّياض، ط 1، 1983 م.
- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللّعب في تعلّم الأطفال، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2004م.
- ندى عبد الرحيم حامدة، التربية البيئية لطفل الرّوضة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2005 م.

**4 . المجلات:**

- أحمد لطمن، خالد بن عويمر، أهمية الألعاب اللّغوية في تنمّية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مجلة إشكالات في اللّغة والادب، مجلد 11، العدد 1، 2022 م.
- استبرق داود سالم النداوي، مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرّوضة، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، سبتمبر 2019 م.
- أسماء محمد عبد الحي يوسف ليله، الخصائص النّمائية لأطفال الرّوضة المشكلين وغير المشكلين، مجلة الطّفولة، العدد الخامس والثلاثون، عدد مايو 2020 م.
- بوسنة فطيمة، لعبودي صالح، فعالية برنامج تعليمي قائم على القصة في تنمّية بعض المهارات اللّغوية (الاستماع، التّحدث) لدى طفل ما قبل التمدرس، مجلة ألف اللّغة والاعلام والمجمع، المجلد 9، العدد 3، يونيو، 2022 م.

- دراسة مقارنة لواقع البيئة المادية التّعليمية لمباني رياض أطفال القطاع الحكومي بنظيراتها بالقطاع الخاص في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 169، الجزء الثالث، يوليو، لسنة 2016م.
- دنيا شوقي عبد الرحمان رمضان، دور معلمة رياض الأطفال في تنمّية مهارات الادراك السمعي البصري لطفل الرّوضة، مجلة الطّفولة، العدد الثامن والعشرون، عدد يناير، 2018 م.
- دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 183، الجزء الأول، يوليو لسنة 2019م.
- زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمّية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرّياض، مجلة الأستاذ، العدد 203، 2012 م.
- سليمة زوبي، تأثير برنامج اللّعب في تنمّية مهارات التّحدث لدى أطفال الرّوضة، المجلة الدولية للدراسات التّربوية والنفسية، مجلد 7، العدد 2، 2020 م.
- سهل ليلى، المهارات اللّغوية ودورها في العملية التّعليمية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد التاسع والعشرون، فيفري 2013 م.
- سيد عبد الرحمان سيد، الخصائص النّمائية للأطفال في مرحلة الطّفولة المبكّرة من زارعي القوقعة الالكترونية، مجلة الطّفولة، العدد الرابع والأربعون، عدد مايو 2023 م.
- فضيلة أحمد زمزي، فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، العدد ال أول، يناير 2007 م.
- ماهر إسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التّدريس، المجلد الثالث، العدد الثاني، مارس، 2009 م.
- محمد حسين سعيد، نجوى وزير مراد، أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمّية بعض المهارات اللّغوية لدى أطفال الرّوضة، جامعة بني سويف، مجلة كلية التربية، عدد ديسمبر، الجزء 2، 2017 م.

- محمد مجدي عيد عبد العال، أسس تنمّية مهارات التّحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلّم في ضوء المخل التّواصلي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التّدريس، العدد 250، 2021 م.
- منى سمير حسن الحسيني، أثر ممّارسة الألعاب التّربوية في تنمّية بعض مهارات التعلّم لدى تلاميذ التّعليم الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الخامس عشر، يناير، 2014 م.
- نافز أيوب علي احمد، أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التّربوية والنفسية، العدد الرابع، المجلد ال أول، ماي 2017 م.
- نصيرة طالح مخطاري، التربية والتّعليم في رياض الأطفال، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31، ديسمبر 2017 م.

**5 . الرسائل العلمية:**

- بشر عمر يونس، أثر استخدام الألعاب التّربوية في تنمّية بعض مهارات التفكير في الرّياضيات والميول نحوها لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية قسم المناهج وطرق التّدريس،2015.

# الملاحق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة قالمة 8 ماي 1945**

**كلية الآداب واللغات**

**قسم اللغة والأدب العربي**

**استبيان حول موضوع لمذكرة ماستر تخصّص لسانيات تطبيقية بعنوان:**

**(أهمية استراتيجية اللعب في تنمّية المهارات اللغوية لدى تلاميذ رياض الأطفال)**

-دراسة في نماذج لرياض الأطفال بقالمة-

يشـرفنا إبداء رأيك بكل حرية في الإجابة عن أسـئلة هذا الاسـتبيان، وذلك بوضـع إشـارة (x) للجواب الذي تراه مناسبا، وشكرا.

ملاحظة: تستخدم هذه المعلومات في إطار علمي محض.

**إعداد الطالبتين:** **إشـراف:**

- زغوم ريهام -د. وليد بركاني
- سواحلية لينة منار

**البيانات الشخصية:**

العمر: من 21 الى 25 ☐ من 26 الى 30 ☐ 31 فما فوق ☐

المستوى التعليمي: ثانوي ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐

التخصّص: علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐ تخصّص آخر ☐

سنوات الخبرة: من سنة الى 5 سنوات ☐ من 6 الى 10 سنوات ☐ 11 فما فوق ☐

الحالة العائلية: أعزب (اء) ☐ متزوج(ة) ☐

---

1. هل توظف الألعاب التعليمية في عملية التعليم؟ نعم ☐ لا ☐ نسبيا ☐
2. ما مدى اعتمادك عليها؟
   - اعتماد كلي ☐
   - اعتماد جزئي ☐
3. ما أكثر الألعاب التعليمية تأثيرا على الأطفال؟
   - ✓ ألعاب الدمى ☐
   - ✓ الألعاب الحركية ☐
   - ✓ ألعاب الذّكاء ☐

✓ الألعاب التمثيلية ☐

✓ ألعاب الغناء والرقص ☐

4. كيف تساهم استراتيجية اللعب في تنمّية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟

.....

5. ما هو الوقت المناسب لإجراء الألعاب التعليمية؟

الفترة الصباحية ☐

الفترة المسائية ☐

6. هل تراعي الألعاب التعليمية الفروق الفردية بين الأطفال؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل يواجه الطفل صعوبات في فهم الألعاب التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل يفضل الأطفال الألعاب ذات الطابع الفردي أو الجماعي؟

الفردي ☐ الجماعي ☐

9. هل الألعاب التعليمية تستخدم من أجل؟

الترفيه ☐ التعليم ☐ معا ☐

10. هل تساعد الألعاب التعليمية على الانتباه الجيد؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل تساعد الألعاب التعليمية الطفل في التعرف على الأصوات المختلفة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12. هل تساعد الألعاب التعليمية الطفل على حفظ المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13. هل يساهم الاستماع (للأناشيد والأغاني التعليمية) في اكتساب الطفل للغة الفصيحة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. تشجع الألعاب التعليمية الطفل على التحدث دون خجل

نعم ☐ لا ☐

15 .الألعاب التعليمية تنمّي القدرة لدى الطفل على التّعبير عن مشاعر ه واحتياجاته

نعم ☐ لا ☐

16 .تساعد الألعاب التعليمية الطفل على تقليد الأصوات بسهولة

نعم ☐ لا ☐

17 .تساهم الألعاب التعليمية على تطوير ميولات الطفل نحو القراءة من خلال القصص والاناشيد والرسوم.

نعم ☐ لا ☐

18 .تساعد الألعاب التعليمية الطفل على حفظ الحروف الهجائية.

نعم ☐ لا ☐

19 .تساعد الألعاب التعليمية الطفل على فهم معاني الجمل والتراكيب القصيرة البسيطة.

نعم ☐ لا ☐

20 .تساعد الألعاب التعليمية الطفل على اكتساب مفردات لغوية جديدة.

نعم ☐ لا ☐

21 - هل يتحكم الطفل بالقلم بطريقة صحيحة؟

نعم ☐ لا ☐

22 - هل يتبع الطفل السطر في الكتابة؟

نعم ☐ لا ☐

23 - هل يحترم الطفل المساحة المخصصة لكتابة الكلمات؟

نعم ☐ لا ☐

**– أسئلة المقابلة:**

1) هل اعتمدتم على طريقة التعلم باللعب في الروضة؟

.....

2) ما هي أهمية الألعاب التعليمية من وجهة نظركم؟

.....

.....

3) هل التعلم باللعب ينمي القدرات والمهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة) لدى الطفل؟

.....

.....

4) ما هو دور المربية في تنمّية هذه المهارات؟

.....

.....

5) ما هي الألعاب التعليمية المعتمدة في الروضة؟

- الألعاب التمثيلية.
- العاب الرقص والغناء.
- ألعاب حركية
- ألعاب حركية.
- ألعاب الدمى.

6) ما هي شروط ومعايير اختياركم للألعاب التعليمية؟

.....

.....

7) ما هو دور رياض الأطفال؟

.....

.....

8) ما هي الصعوبات التي تواجهها المربية أثناء تطبيق الألعاب؟

.....

# فهرس المحتويات

# فهرس الاشكال

# فهرس الجداول

**فهرس المحتويات:**


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| بسملة | - |
| شكر وتقدير | - |
| الإهداء | - |
| مقدمة | أ-هـ |
| **مدخل: مفاهيم عامة** | |
| أ. تعريف الاستراتيجية | 7 |
| ب . تعريف اللّعب | 8 |
| ج . تعريف بالمدوّنة | 10 |
| **الفصل الأول: تأسيس اصطلاحي** | |
| 1. الألعاب التّعليمية | 12 |
| 1.1. تعريفها | 12 |
| 2.1. التطور التاريخي للألعاب التّعليمية | 14 |
| 3.1 أنواع الألعاب التّعليمية | 15 |
| 4.1 أهداف الألعاب التّعليمية | 18 |
| 5.1 وظائف الألعاب التّعليمية | 21 |
| 6.1 نظريات الألعاب التّعليمية | 24 |
| 7.1 معًايير وشروط اختيار الألعاب التّعليمية | 32 |
| 8.1 أهمّية الألعاب التّعليمية | 34 |
| 2 تعريف المهارة | 35 |
| 1.2 تعريفها | 35 |
| 2.2 أنواعها | 38 |
| أ- الاستماع | 38 |

| | |
|---|---|
| تعريفه | 38 |
| أهمية الاستماع لدى أطفال الرّياض | 39 |
| العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الاستماع | 40 |
| نماذج ألعاب لتنمية مهارة الاستماع | 41 |
| ب . التّحدث | 43 |
| تعريفه | 43 |
| أهمية التّحدث | 44 |
| دور المعلم في تنمّية مهارة التّحدث | 45 |
| نماذج ألعاب لتنمية مهارة التّحدث | 47 |
| ج- القراءة | 48 |
| تعريفها | 48 |
| العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة | 49 |
| نماذج ألعاب لتنمية مهارة القراءة | 52 |
| د- الكتابة | 54 |
| العوامل المؤثرة في تنمّية مهارة الكتابة | 55 |
| نماذج ألعاب لتنمية مهارة الكتابة | 55 |
| 3 رياض الأطفال | 57 |
| 1.3 تعريفها | 57 |
| 2.3 نشأة وتطور رياض الأطفال | 58 |
| 3.3 خصائص الرّوضة | 60 |
| 4.3 أهمية رياض الأطفال | 63 |
| 5.3 دور رياض الأطفال | 64 |
| 6.3 الخصائص النّمائية لطفل الرّوضة | 65 |

**فهرس المحتويات**


| الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة | |
|---|---|
| 1. المرحلة الاستطلاعية | 73 |
| 2. حدود الدّراسة | 73 |
| 3. مجتمع الدّراسة | 75 |
| 4. عينة الدّراسة | 75 |
| 5. منهج الدّراسة | 75 |
| 6. وسائل جمع البيانات | 76 |
| 1.6 الملاحظة | 77 |
| 2.6 المقابلة | 82 |
| 3.6 الاستبيان | 85 |
| 7- أساليب تحليل البيانات | 122 |
| خاتمة | 125 |
| قائمة المصادر والمراجع | 129 |
| الملاحق | 137 |
| الملخص | - |

## فهرس الجداول:


| عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|
| الجدول رقم 1: يمثّل توزيع أفراد العينة حسب العمر | 87 |
| الجدول رقم2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التّعليمي | 88 |
| الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب التخصّص | 89 |
| الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة | 90 |
| الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية | 91 |
| الجدول رقم 6: هل توظف الألعاب التّعليمية في عملية التّعليم | 92 |
| الجدول رقم 7: ما مدى الاعتماد على الألعاب التعليمية | 93 |
| الجدول رقم 8: ما أكثر الألعاب التّعليمية تأثيرا على الأطفال | 94 |
| الجدول رقم 9: ما هو الوقت المناسب لإجراء الألعاب التّعليمية | 96 |
| الجدول رقم 10: هل تراعي الألعاب التّعليمية الفروق الفردية بين الأطفال | 97 |
| الجدول رقم 11: هل يواجه الطّفل صعوبات في فهم الألعاب التعليمية | 98 |
| الجدول رقم 12: هل يفضل الأطفال الألعاب ذات الطابع الفردي أو الجماعي | 100 |
| الجدول رقم 13: هل الألعاب التّعليمية تستخدم من أجل الترفيه ام التّعليم ام معًا | 101 |
| الجدول رقم 14: هل تساعد الألعاب التّعليمية على الانتباه الجيد | 102 |
| الجدول رقم 15: هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة | 104 |
| الجدول رقم 16: هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ المعلومات | 105 |
| الجدول رقم 17: هل يساهم الاستماع، الأناشيد والأغاني التعليمية في اكتساب الطّفل للغة الفصيحة | 107 |
| الجدول رقم 18: هل تشجع الألعاب التّعليمية الطّفل على التّحدث دون خجل | 109 |
| الجدول رقم 19: هل الألعاب التّعليمية تنمّي القدرة لدى الطّفل على التّعبير عن مشاعره واحتياجاته | 110 |
| الجدول رقم 20: هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة | 111 |

**فهرس الجداول**


| | |
|---|---|
| الجدول رقم 21: هل تساهم الألعاب التّعليمية على تطوير ميولات الطّفل نحو القراءة من خلال القصص والأناشيد والرسوم | 113 |
| الجدول رقم 22: هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ الحروف الهجائية | 114 |
| الجدول رقم 23: هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على فهم معًاني الجمل والتراكيب القصير البسيطة | 115 |
| الجدول رقم 24: هل تساعد الألعاب التّعليمية الطّفل على اكتساب مفردات لغوية جديدة | 117 |
| الجدول رقم 25: هل يتحكم الطفل بالقلم بطريقة صحيحة | 118 |
| الجدول رقم 26: هل يتبع الطفل السطر في الكتابة | 119 |
| الجدول رقم 27: هل يحترم الطفل المساحة المخصصة لكتابة الكلمات | 121 |

## فهرس الاشكال:


| عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|
| الشكل رقم 1: أهداف الألعاب التعليمية. | 20 |
| الشكل رقم 2: قطب اللّعب من وجهة نظر فرويد | 30 |
| الشكل رقم 3: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب العمر | 87 |
| الشكل رقم 4: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التّعليمي | 88 |
| الشكل رقم 5: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب التخصّص | 89 |
| الشكل رقم 6: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة | 90 |
| الشكل رقم 7: دائرة نسبية تمثّل توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية | 91 |
| الشكل رقم 8: دائرة نسبية تمثّل مدى توظيف الألعاب التّعليمية في عملية التّعليم | 92 |
| الشكل رقم 9: دائرة نسبية تمثّل مدى الاعتماد على الألعاب التّعليمية | 93 |
| الشكل رقم 10: دائرة نسبية تمثّل أكثر الألعاب التّعليمية تأثيرا على الأطفال | 94 |
| الشكل رقم 11: دائرة نسبية تمثّل الوقت المناسب لإجراء الألعاب التّعليمية | 96 |
| الشكل رقم 12: دائرة نسبية تمثّل مدى مراعاة الألعاب التّعليمية الفروق الفردية بين الأطفال | 97 |
| الشكل رقم 13: دائرة نسبية تمثّل مدى مواجهة الطّفل الصعوبات في فهم الألعاب التعليمية | 98 |
| الشكل رقم 14: دائرة نسبية تمثّل مدى تفضيل الأطفال الألعاب ذات الطابع الفردي أو الجماعي | 100 |
| الشكل رقم 15: دائرة نسبية تمثّل الألعاب التّعليمية التي تستخدم من أجل الترفيه ام التّعليم ام معًا | 101 |
| الشكل رقم 16 : دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية على الانتباه الجيد | 102 |
| الشكل رقم 17: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل في التّعرف على الأصوات المختلفة | 104 |
| الشكل رقم 18: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ المعلومات | 105 |

**فهرس الاشكال**


| | |
|---|---|
| الشكل رقم 19: دائرة نسبية تمثّل مدى مساهمة الاستماع، الأناشيد والأغاني التعليمية في اكتساب الطّفل للغة الفصيحة | 107 |
| الشكل رقم 20: دائرة نسبية تمثّل مدى تشجيع الألعاب التّعليمية الطّفل على التّحدث دون خجل | 109 |
| الشكل رقم 21: دائرة نسبية تمثّل الألعاب التّعليمية التي تنمّي القدرة لدى الطّفل على التّعبير عن مشاعره واحتياجاته | 110 |
| الشكل رقم 22: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على تقليد الأصوات بسهولة | 111 |
| الشكل رقم 23: دائرة نسبية تمثّل مدى مساهمة الألعاب التّعليمية على تطوير ميولات الطّفل نحو القراءة من خلال القصص والأناشيد والرسوم. | 113 |
| الشكل رقم 24: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على حفظ الحروف الهجائية | 114 |
| الشكل رقم 25: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على فهم معًاني الجمل والتراكيب القصير البسيطة | 115 |
| الشكل رقم 26: دائرة نسبية تمثّل مدى مساعدة الألعاب التّعليمية الطّفل على اكتساب مفردات لغوية جديدة | 117 |
| الشكل رقم 27: دائرة نسبية تمثّل مدى تحكم الطفل بالقلم بطريقة صحيحة | 118 |
| الشكل رقم 28: دائرة نسبية تمثّل مدى تتبع الطفل السطر في الكتابة | 119 |
| الشكل رقم 29: دائرة نسبية تمثّل مدى احترام الطفل المساحة المخصصة لكتابة الكلمات | 121 |

# الملخص

**الملخص:**

الألعاب التّعليمية لم تعد مجرد وسيلة للتّسلية بل أصبحت أداة مهمة في تنمّية وتعزيز النّمو العقلي والمعرفي لدى الأطفال في الرّوضة.

فعبر الألعاب التعليمية يمكن للأطفال تعزيز التّفاعل والمشاركة في الأنشطة التّعليمية بشكل أكبر، حيث توفر لهم فرصة للتعلّم بطريقة ممتعة ومحفّزة، بالإضافة إلى ذلك قد تضعهم الألعاب التعليمية في مواقف تشبه مواقف الحياة اليومية مما يساعدهم على فهم اللّغة واستخدامها في سياقات حقيقية.

بالتّالي تعتبر الألعاب التعليمية أحد أسرع الطرق وأكثرها فعالية لتعلّم وتحسين المهارات التعليمية لدى الأطفال، وتعتبر أداة قيمة تستحق الاستثمار في سياق التّعليم والتعلّم.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب التعليمية، الرّوضة، المهارات اللّغوية

**Abstracts:**

Educational games are no longer just a means of entertainment it becomes an important tool of fostering and enhancing the cognative and intellectnal growth of prescool children.

Through the language games, the children interection can be more developed and more participated in educational activities language games provide them with the learning in interesting and motivating way furthermore it make children in a situation as they are in daily and real life.

Context, by helping them to understand and use language in authentic context.

Therefore, language games considred as one of the moste effective and rastest ways to learn and improve children language Skilled, to sum up it is a valuable tool that’s needs and deserves the development and the evalution in both, learning and education.

**Keyword:**

Language games, prescool children, language skills